

مدارات
امريكيون يعملون لتوجيه انتخابات العراق 18
رأي
نهاية مشروع الانقاذ الحضاري في السودان 19

الحزب الحاكم بدأ « حملة شعبية » تدعم الترشيح.. والشريف والشاذلي طبخا « صفقة التجديد »

مصر: رئاسة مدى الحياة لمبارك مقابل تعديل الدستور لتورث جمال ديمقراطيا

القاهرة - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

يهودى لكن يعزم، بدأ الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر تصعيد حملة « شعبية »، وإعلامية تدعو لمنح الرئيس حسني مبارك فترة رئاسية خامسة تمتد إلى العام 2011، ما يقترض توليه الحكم حتى عمر الثالثة والثمانين.

وبوسط شعور عام بالاحباط واللامبالاة، وبالرغم من التكهّنات المتضاربة حول مستقبل جمال مبارك، والاستياء المتصاعد بين احزاب المعارضة الرئيسية من «التجديد والتورث»، فإن حملة الفترة الرئاسية الخامسة بدأت تشق طريقها على الأرض. وارتفعت لافتات في بعض المدن المصرية تحمل شعار «مبارك دائما، فوق صورة الرئيس التي يستخدمها الحزب الحاكم عادة في حملاته»، إلا أنها موقعة باسم إحدى الشركات الخاصة أو المؤسسات الأهلية (...).

وتتحدث الأوساط السياسية عن مشروع «صفقة تم طبخها» مؤخرا في اجتماع بين صفوت الشريف الأمين العام للحزب الحاكم

وكمال الشاذلي مساعده لشؤون التنظيم في الحزب، وتقضي بان تؤيد احزاب المعارضة اعادة انتخاب مبارك لفترة رئاسية خامسة مقابل الاستجابة لطلبها بتعديل الدستور بعد ظهور نتائج الاستفتاء (المضمونة) مباشرة.

ويذكر ان احزاب المعارضة الرئيسية (باستثناء جماعة الاخوان المسلمين) شكلت جبهة اطلقت عليها «التوافق» للمطالبة بعدم التجديد للرئيس مبارك، وتعديل الدستور ليكون انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه عن طريق الاقتراع المباشر، ما يتيح للشعب الاختيار بين أكثر من مرشح رئاسي. وتشمل مطالب المعارضة ايضا إلغاء قانون الطوارئ الذي يحكم به مبارك منذ توليه الحكم الا ان الحزب الحاكم رفض في مؤتمره الأخير بشهر ايلول (سبتمبر) الماضي هذه المطالب، معتبرا انه «لا يوجد وقت كاف لتعديل الدستور».

ونجح الشريف والشاذلي، القطبان السياسيان الاعم في البلاد بعد الرئيس ونجله، في اثناء ثلاثة ايام هامشية معارضة بقبول «الصفقة»، وعلن مندوب قنولي رئيس حزب الدستور

والدكتور فوزي غزالي رئيس حزب «مصر 2000»، وحلمي سالم رئيس حزب الاحرار تأييدهم التجديد لمبارك و«الاتفاق على امكانية تعديل الدستور عقب اعلان نتائج الاستفتاء». وذلك عقب دراسة جميع الافكار والرؤى حول التعديل في المؤتمر الموسع للحزب الوطني المقرر عقده عقب عيد الاضحى بين الاحزاب المصرية.

الا ان استقطاب ثلاثة احزاب هامشية لا يردع الاحزاب والقوى السياسية الاصلية في البلاد عن تصعيد حملاتها وانشطتها المطالبة بتعديل الدستور قبل اسحقاق انتخابات الرئاسة المقررة في شهر تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

وعقدت الحملة الشعبية من أجل التغيير التي تطلق على نفسها اسم «كفاية» مظاهرات واعتصامات مؤخرا لمطالبة الرئيس بترك منصبه في نهاية الفترة الرئاسية الحالية.

ويرى مراقبون سياسيون ان صفقة «التجديد مقابل التعديل» للدستور تهدف الى منح مبارك عمليا رئاسة مدى الحياة مع ترك الباب مفتوحا لتولي جمال الحكم في حال شغل المنصب من خلال انتخابات متعددة المرشحين، ما سيقضي عن انتقال الحكم حينئذ الى الحكم الملكي، ولكن بدون ديمقراطية.

صفقة «التورث»، وباعتبار ان حكومة الحزب الوطني ستشرف على اجراء الانتخابات فان فوز مرشحا يبعها اكثر ترجيحا. ومن المتوقع ان يعلن الحزب الحاكم اعادة ترشيح مبارك رسميا خلال شهر ايار (مايو) المقبل، وهذا سيصادف بلوغ الرئيس السابعة والسبعين، ما سيجهل أكبر زعماء مصر سنا واطولهم بقاء في الحكم منذ قرون.

اما رجل الشارع المصري فيبدو مشغولا، وربما مستهلكا، بأمور اخرى يعتبرها أكثر أهمية من صيرور الرئاسة.

ويقول الحاج فتحي صاحب احد المحلات التجارية القريبة من قصر عابدين، حيث كان مقر الحكم في العهد الملكي «الرئيس سيبقى في الحكم حتى آخر لحظة، وقد يتنازل لجمال ان اضطره الظروف»، ويضيف الاوضاع صعبة، لا تسأل احدا كيف حاله هذه الايام، لو ان الواحد منا يملك قوته ليومين او ثلاثة لخرج في مظاهرة، لكن العين بصيرة واليد قصيرة».

ويخشي الحاج فتحي الذي ولد في حي عابدين قبل سبعين عاما وحضر ايام الملك فاروق الذي كان ديمقراطيا، ان البلاد قد تعود الى الحكم الملكي، ولكن بدون ديمقراطية.

يعتبر كثير من المصريين ان الحديث حول موضوع الانتخابات الرئاسية ام «رفاهية»، لا تتحملها الاوضاع، او غير ذي جدوى اصلا لانه يخص «الناس اللي ماسكين البلد».

الا ان هذا لا يمنعهم من المساهمة في بورصة التكهّنات المزدهرة حول مستقبل جمال مبارك بشكل خاص، ويبدو الجميع «واقفا جدا» من معلوماته وان كانت لا تستند الى مصدر واضح.

«الحزب الوطني لن يرشح احدا غير جمال في حال شغل منصب رئيس الجمهورية، ومجلس الشعب في ايديهم، ونتيجة الاستفتاء معروفة مقدما، هكذا يرى البعض سيناريو انتقال الرئاسة، لكن هذا لا يروق لآخرين.

«الجيش لن يقبل بحاكم مدني، الحكم في مصر عسكري اساسا، هذا الوضع قائم منذ أكثر من نصف قرن ولن يتغير بسهولة، يؤكد اولئك.

وضع مفتوح على كافة الاحتمالات لا يوجد سيناريو بسيط وبلا اخطار الأمل في الإصلاح السياسي يبدو مرتبطا بتورث الحكم اولا الى نجل الرئيس الوجيه الذي طرح رؤية سياسية واقتصادية للسنوات المقبلة، بما للمفارقة.

سعود الفيصل يتغيب عن اجتماع وزراء الخارجية لتجنب نظيره الليبي

الجامعة العربية تواجه أزمة تهدد استمرارها وقمتها المقبلة: الجزائر تتمسك بالاصلاحات.. وبليلة حول «مبدأ التناوب»

لندن - «القاهرة» - «القدس العربي»:

تواجه الجامعة العربية أزمة تهدد مستقبلها، أثر خلافات بين الدول العربية حول مشاريع اصلاح الجامعة وتطويرها، إضافة الى خلافات بين بعض الدول العربية أدت الى اعلان خمسة وزراء خارجية تغيبهم عن اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة الیوم الخميس.

وأفادت مصادر دبلوماسية عربية ان اجتماعا استثنائيا كان مقررا ان يعقده وزراء الخارجية العرب لمناقشة ادخال تعديلات على ميثاق الجامعة العربية امس الاربعاء قد تم تأجيله الى الیوم الخميس بسبب خلافات حول الصيغ المطروحة للتعديل.

وقال حسام زكي المتحدث باسم الأمين العام للجامعة امس ان الاجتماع سيُعقد الخميس دون اعطاء المزيد من التفاصيل الا ان دبلوماسيين عربا قالوا ان خلافات بين الدول الاعضاء وتأخر وصول بعض وزراء الخارجية هو الذي أدى الى تأجيل الاجتماع الاستثنائي لیوم واحد.

وكان من المقرر ان يناقش الوزراء بندا رئيسيا واحدا بشأن إعداد الصيغ الخاصة بمشاريع القرارات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة وملاحق خمسة أعدت بهدف تطوير العمل العربي المشترك ومنظومته لكي يتم عرضها على القمة العربية القادمة المقرر عقدها في الجزائر في آذار (مارس) القادم.

وكانت خلافات قد نشبت بين الجزائر ومصر على خلفية اقتراح جزائري بتعديل الميثاق لكي يتم انتخاب الأمين العام للجامعة وتدوير المنصب بين الدول الاعضاء بدلا من اللجوء الى العرف السائد منذ انشاء الجامعة عام 1945 باختيار شخصية مصرية للمنصب.

وقال دبلوماسيون ان مصر تقدمت امس بمذكرة الى الاجتماع رفضت فيه الاقتراح الجزائري مشيرة الى ان الميثاق الحالي للجامعة لا ينص على تبادل الدول المنصب الأمين العام ويكتفي بالإشارة الى ان يكون الأمين العام شخصا كفوًا بغض النظر عن جنسيته و يوافق عليه مجلس الجامعة. وقال الدبلوماسيون ان مصر طلبت تأجيل البحث في الاقتراح الجزائري على اساس ان الموضوع يحتاج الى دراسة متأنية واقترح مناقشته في الدورة المقبلة لمجلس الجامعة في شهر آذار المقبل.

من جهتها اكدت وزارة الخارجية الجزائرية مساء امس انها لم تسحب مشروعها لاصلاح الجامعة العربية المرفوع الى الاجتماع ووزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم المقرر الیوم في القاهرة.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة ان «ادارة الاتصالات والاعلام في وزارة الخارجية تلتعن ان الجزائر لم تسحب مشروع الاصلاح للجامعة الدول العربية المرفوع الى الاجتماع الوزاري المتفق حاليا في القاهرة».

وكان وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم



وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أثناء مؤتمرها الصحافي امس (ا ف ب)

اشار في القاهرة الى تراجع بلاده عن الدعوة الى قرار «التناوب» في منصب أمين العام للجامعة العربية، من دون ان يعني ذلك ان الجزائر سحبت كامل مشروعها لاصلاح الجامعة العربية.

وقال بلخادم في القاهرة ان بلاده سحبت اقتراحها بتعديل ميثاق الجامعة العربية في ما يتعلق بنقطة «التناوب»، على منصب الأمين العام للجامعة العربية. وقال بلخادم للصحافيين بعد اجتماع مع الأمين العام للجامعة عمرو موسى «اتفقنا على ان النص الحالي من ميثاق الجامعة كاف على ان ينتخب الأمين العام من قبل الدول الاعضاء اثر توافق سياسي على مشروع».

من جانبه اكد الأمين العام للجامعة عمرو موسى انه «تم اتفاق الوزاري المتفق حاليا في القاهرة».

ولن نقتحه مرة اخرى بعد الاتفاق الذي تم مع وزير

خارجية الجزائر»، وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي» ان الجزائر ليس لها مرشحا لامانة العامة للجامعة، لكنها اردت تكريس مبدأ التناوب، وبعد مشاورات مع موسى الليبي عبد الرحمن شلقم، الذي سيشارك في الاجتماع، وبذلك سيتغيب عن الاجتماع خمسة وزراء عرب بعد ان اعلن وزراء خارجية سورية والكويت عام جديد غير مصري عام 2006.

وتوقعت المصادر كذلك ان تكون أزمة جنسية الأمين العام قد تم تأجيلها دون حلها، مشيرة الى ان الأزمة ستكون أكثر شدة اذا استطاعت الجزائر حشد عدد من الدول العربية وراء مرشح جديد غير مصري.

الى ذلك اكد دبلوماسي عربي رفيع المستوى ان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل يبلغ الامانة العامة

للمملكة العربية بانه لن يتمكن من المشاركة في الدورة الاستثنائية لوزراء الخارجية العرب حول اصلاح الجامعة، وقال المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، ان «وزير الخارجية السعودي يريد ان يتجنب نظيره الليبي عبد الرحمن شلقم» الذي سيشارك في الاجتماعات، وبذلك سيتغيب عن الاجتماع خمسة وزراء عرب بعد ان اعلن وزراء خارجية سورية والكويت عام جديد غير مصري عام 2006.

وتوقعت المصادر كذلك ان تكون أزمة جنسية الأمين العام قد تم تأجيلها دون حلها، مشيرة الى ان الأزمة ستكون أكثر شدة اذا استطاعت الجزائر حشد عدد من الدول العربية وراء مرشح جديد غير مصري.

الى ذلك اكد دبلوماسي عربي رفيع المستوى ان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل يبلغ الامانة العامة

اكدت تلاشي الائتلافات الإقليمية ضدها

تل أبيب تهدد بضرب حزب الله امريكا تحذر روسيا من بيع صواريخ لسورية

القدس المحتلة - «القدس العربي» - وكالات: هدّد وزير الدفاع الإسرائيلي شاولوف موفاز بتوجيه ضربة عسكرية لحزب الله اللبناني، في حال استمر تنفيذ عملياته ضد أهداف إسرائيلية في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

وقال موفاز في لقاء مع عدد من نشطاء حزب «ليكود» في مدينة نهاريا، إن «إسرائيل لن تتردد في ضرب حزب الله إذا وصل تحرشاته على طول الحدود الشمالية»، وأضاف أن «إسرائيل لن تتهاون في كل ما يتعلق بأمن مواطنيها».

وحول الوضع في الشرق الأوسط قال موفاز إنه «لا يوجد اليوم ائتلاف إقليمي ضد إسرائيل»، وعزا غياب هذا «الائتلاف الإقليمي» إلى تحسّن العلاقات مع مصر، والضغط الأمريكي المتواصل على سورية، وإزالة نظام صدام حسين في العراق، واعتبر موفاز في هذا السياق أن «التهديد الأكبر الذي يواجه إسرائيل اليوم هو الخطر الإيراني»، وأضاف أن «إيران اتخذت قرارا استراتيجيا بإنتاج أسلحة دمار شامل»، في إشارة إلى البرنامج النووي الإيراني، الذي تؤكد طهران أنه برنامج سلمي، وراى موفاز أنه «يتحتم على إسرائيل مواجهة هذا التهديد، دون أن تكون رأس الحربة في هذا الصراع، وإنما الولايات المتحدة». وتطرق أيضا إلى خطة الانفصال، مدعيا أن القرار بشأنها كان صعبا «لكن تطبيقها ضروري لرسم

حدود أمة لإسرائيل»، وشدد على أن «إسرائيل لن تتنازل عن الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية»، ومن ضمن ذلك غور الأردن في أي حل نهائي يتم التوصل إليه مع الفلسطينيين.

في ذلك وجهت الولايات المتحدة تحذيرا إلى روسيا لمنعها من بيع صواريخ إلى سورية، مذكرة بان هذا النوع من المبيعات قد تطاله عقوبات امريكية. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوش «إننا نعارض تسليم اسلحة إلى سورية، وهي دولة تدعم الارهاب، ونعتقد ان مثل هذه المبيعات ليست مبررة»، وأضاف «ان القانون الأمريكي ينص على عقوبات محتملة، مشيرا الى انه «سيتم بحث ذلك اذا ما تمت عملية البيع هذه».

وحسب صحيفة «كومسانت» الروسية، فإن موسكو تستعد لبيع دمشق صواريخ «أسكندر-أي» و«اس اس-26»، يصل مداها إلى 280 كلم، وهذا الصاروخ هو نسخة محسنة لصاروخ «اس 22» أو سكود الذي استخدمه العراق ضد اسرائيل خلال حرب الخليج الاولى في 1991.

ويتنظر وصول الرئيس السوري بشار الاسد الى روسيا اواخر الشهر الجاري في زيارة دولة. واكدت الادارة الاسرائيلية العامة ان العلاقات الروسية الاسرائيلية تضر في «أزمة خطرة»، ولمسحة الى ان هذه الازمة قد تكون مرتبطة بمشاريع بيع اسلحة. (تفاصيل ص 6)

عشائر عراقية تقاطع مؤتمر المصالحة وبرزاني يتوسط لدى السنة للمشاركة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

فيما لم يمر يوم واحد من شهر كانون الثاني (يناير) الجاري مطلع العام 2005 دون مقتل عدة جثود امريكيين حيث تجاوز عددهم أكثر من 25 جنديا خلال الايام التي مرت من هذا الشهر، قتل جندي امريكي الاربعاء في بغداد ليصل عدد الجثود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ حرب بعد ان اعلن وزراء خارجية سورية والكويت الامارات العربية المتحدة ولبنان عدم حضورهم لاسباب لم يتم تحديدها.

ويخيم التوتر على العلاقات بين ليبيا والسعودية منذ القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ عام 2002 (قبل الحرب في العراق) والتي وقعت خلالها مصادمة كلامية بين ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن العزيز والعميد معمر القذافي. (رأي القدس ص 19)

التي تقبع غالبيتها في الانبار والغلوجة انها ستقاطع المؤتمر، وابلغت جميع افراد العشيرة بضرورة القاطعة، في وقت اعلن فيه مصدر من المؤتمر التأسيسي العراقي الذي يضم جهات ومؤسسات سياسية عراقية الى انه سيقاطع المؤتمر فيما اعثت احزاب عراقية رافضة للاحتلال ان هذا المؤتمر محاولة للفتية للانتخابات وانه لا يتعدى ان يكون مسرحية غير حقيقية. ومع هذه التطورات يبذل الزعيم الكردي مسعود البرزاني جهودا لدى العشائر في مدن تكريت والرمادي والموصل لاقناعها بالدخول الى الانتخابات وقد عقد عدة اجتماعات مع وجهاء وشيوخ عشائر تلك المدن فيما كانت مصادر مقرية من الحكومة قد اكدت ان رئيس الوزراء اباد علوي كان قد اجتمع مع أكثر من 150 شخصية من هذه المحافظات لاقناعها بالدخول الى الانتخابات وفتح حوار معها. (تفاصيل ص 3)

شدة الايمان بها تجعل العائلات تفرط في الاهتمام بالمرأة الحامل وتدليلها

«الوحم».. ظاهرة نفسية تحولت في موريتانيا الى «شهوة» حولها مئات الاساطير

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

خلقية وعاهات تكون قد ولدت مع رضيعها لكنونها قد شاهدتها خلال الحمل.

ومن أغرب ما اتفق عليه الكثرين ان امرأة موريتانية اشتهت رأس كبش مطبوخ ولم تجده فولد لها مولود برأس خلع مشوه، فلم تتردد قابات الحي في علاج الولد، لا بعمليات التجميل، وإنما بطهي رأس كبش وتقديمه للأم التي تناولت طبق رأس الخروف فاستعاد رأس رضيعها حالته الطبيعية.

وهذه الاعتقادات هي التي تجعل المرأة الحامل في موريتانيا محط رعاية خاصة من كافة افراد الأسرة، حيث توفر لها كافة وسائل الراحة والدلال لها، ويستجاب لكل طلباتها مثل شراء ما ترغب في اقتنائه حتى لا يصاب مولودها بالتشوه الخلقي.

عن هذا الواقع يقول الشاب محمد ولد

اعزز «لا شك ان تطبيق خاطر المرأة الحامل وتوازن صحتها النفسية والجسدية عوامل مساعده على صحة جنينها، ومن ثمة ولدت سليما. كما ان خلاف ذلك قد يؤدي الى عواقب وخيمة على الجنين، وهذه مسلمات طبيعية». ويستدرك بان تضخيم المجتمع الموريتاني لهذا الامر يعود الى ربط ظاهرة معينة من التشوه بسبب محدود ويسمون ذلك السبب شهوة طالما انهم عاجزون عن تفسير الظاهرة طبييا.

وهناك من يعتقد ان ربط تشوه المولود بعامل «الشهوة» هروب من عامل الولادة والتفسيرات الطبية التي يغفل المجتمع الهروب منها خوفا من الحاق علة معينة ببعض الاسر فتصبح «الشهوة» ملاذا وأمانا حتى لا تتشامع الناس من هذه الاسر. وترى السيدة مينة منت مولاي احمد ان ليس وراء كل تشوه «شهوة»

معيّنة. وتقول منت مولاي ان هذا «لا يعني عدم وجود هذه الظاهرة لاننا كثيرا ما نسمع بها، وخصوصا من اجداننا الذين يعتقدون ان الأم اذا اشتهت اي شيء ولم تستطع الحصول عليه ربما يحدث تشوه للمولود وعندما تجد ما اشتهت يخفتي التشوه وكأنه لم يكن. وهذا النوع من التشوه لا نربط بعامل وراثي».

وتعتقد جليلة بنت عبد الله ان «غياب ثقافة عمرية في الاوساط الشعبية الفقيرة يجعل مثل هذه المعتقدات الفاسدة تسيطر على افهام العامة»، مضيفة «لا يمكن ان اخفي ان اسرتي تعامل مع هذه الظاهرة بالكثير من الحذر، وتعمل والدي على توفير كل طلباتي اثناء الحمل خشية حدوث تشوه للطفل بسبب اشتهاهي لغرض معين». وتذكر من «حرص» عائلتها عليها اثناء الحمل «خوفها من دخولني السموم ومنعي رؤية الدمى

خنجر رئيس البرلمان اليمني يتسبب بأزمة في مطار الدوحة

■ صنعاء - يوبي أي: قال مصدر يمني امس ان ازمة وقعت في مطار الدوحة عندما رفض رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر وانجائه تسليم سلاحه الشخصي وهو عبارة عن خنجر يمتط بقا يعرف باسم «الجنبية».

وقال المصدر «تسببت الخناجر اليمنية (الجنابي) التي يمتطق بها رئيس مجلس النواب وعدد من ابناءه البرلمانيين، في إحجام طائرة الإرباص القطرية عن الإقلاع في رحلة مقررة من مطار الدوحة الى مطار صنعاء مطلع الاسبوع الجاري». ونسب الحزب الحاكم اليمني عبر موقعه «المؤتمنت» الى مصادر لم يسمها قولها بان كابتن الطائرة القطرية أصر هو وأفراد طاقم القيادة على ان يسلم الشيخ عبدالله الأحمر واولاده الذين كانوا يرافقونه في الرحلة خناجرهم البيضاء الى أمن الطائرة، وقد ازدادت الأزمة تعاقما نتيجة الرفض الذي أبداه رئيس البرلمان، معتبرا ذلك عملا من قبيل الإهانة لكون (الجنبية) تمثل رمزا للشهامة وأصالة القبائل اليمنية.

وأضاف المصدر «غير أن الخصوصيات الوطنية



مسؤول كويتي؛ السعودية ابغتنا عن خلية اراهبية الكويت تستجوب 30 مشتبا بهم وليبراليون يتهمون الحكومة بتشجيع الارهاب



قوات الامن الكويتية تفتش مركز تسوق في مدينة السالاية بحثا عن مطلوبين

تواف الاحمد الصباح لصحيفة الانباء الكويتية با ان مسؤولا كويتي رفيع المستوى مشتبا بهم، اثر الاشهادك الدامي النادر الاثني الذي وقع قتلين بين قوات الامن اضافة الى مقتل احد المهاجمين. ولم يستبعد الوزير ان يكون الجناة بين المستجوبين، بحسب الصحيفة. وتاتي عمليات الاعتقال هذه بعد حملة مداهمة واسعة قامت بها قوات الامن الكويتية في مناطق تواجد اسلاميين مشتبه بهم بعد تحذيرات امريكية من احتمال وقوع اعمال اراهبية. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان بين المعتقلين الزعيم الروحي المفترض للمهاجمين وهو امام مسجد سابق واسلامي متشدد، دون ان يكشف اسمه. وأشار الوزير الكويتي من جهة اخرى الى انه لا يعتقد ان العملية ذات طبيعة اراهبية. وازدادت الصحيفة ان المسؤول الكويتي لم يؤكد انتماء العناصر الملاحقن اثر اشتباك الاثني في الكويت لهذه الخلية «الى حين تكشف الامور التي ما زالت في بدايتها» غير انه لم يستبعد ان يكون القتلين فواظ طيرك العنسي والعناصر الفارة ضمن خلية اراهبية تعمل على استهداف امن البلاد. وكانت الداخلية الكويتية اعلنت مقتل اثنين من ضباط الشرطة واحد مهاجمين في اشتباك مساء الاثني بضاحية حولي بالعاصمة الكويت. من جهة اخرى قال المسؤول الكويتي ان «قوات الحرس الوطني الكويتي تقوم بواجباتها في تأمين الحماية الامنية للوحدات الحكومية والمنشآت الحيوية والمخيمات الخارجية بينها سفارة الولايات المتحدة من خلال نشر عشرة الاف رجل من عناصر الحرس الوطني لحماية تلك المنشآت». وقال وزير الداخلية الكويتي الشيخ صباح الخالد ان «قوات الحرس الوطني الكويتي تقوم بواجباتها في تأمين الحماية الامنية للوحدات الحكومية والمنشآت الحيوية والمخيمات الخارجية بينها سفارة الولايات المتحدة من خلال نشر عشرة الاف رجل من عناصر الحرس الوطني لحماية تلك المنشآت». وقال وزير الداخلية الكويتي الشيخ

القتل الموم على الحرب في المنطقة التي اثرت على السياحة والاستثمار

الخطوط البريطانية تلغي رحلاتها نهائيا للسعودية بسبب الوضع الامني

«الخطوط البريطانية لم تعد قادرة على مواصلة رحلاتها السعودية بسبب الردود المالي القليل». وانشأ الى ان الوضع الامني في السعودية «خفف من الطلب التجاري ولم تعد تلقى حجوزات كافية للسفر الى هناك، كما ان الشركات الاجنبية العاملة في السعودية خفضت عدد موظفيها، او نقلتهم مؤقتا لدول الجوار السعودي، في دبي والبحرين. ويعمل رغم الظروف الامنية اكثر من 30 الف بريطاني، وسيبريهم قرار الشركة لانهم يعتبرونها الخيار الافضل والاكثر راحة في رحلاتهم الى بريطانيا، وبسبب عدم وجود رحلات مباشرة بين السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة. وكانت الخطوط البريطانية قد علقت رحلاتها للسعودية في صيف عام 2003 بناء على تصحیح من وزارة الخارجية السعودية. ضد مصالح اجنبية وحكومية. وقال المتحدث باسم الشركة ان

وزير العمل السعودي: حملة قائمة لتوظيف المرأة

«الرياض- يوبي آي: كشف وزير العمل السعودي الدكتور غازي القصيبي عن القيام بحملة لتوظيف المرأة السعودية في المرحلة المقبلة بعد تهينة المواقع المخصصة لتلك الحملة والاتصال بقطاع الخاص لمعرفة الوظائف المتاحة. وفند القصيبي في تصريح ليل الثلاثاء الاعاءات التي تثار حول نسبة البطالة في السوق في المملكة المتقدمة في حملة التوظيف التي استمرت طوال الشهر الماضي لكافة العاملين عن العمل وعلى البطالة للذكور لا تتجاوز مئة وسبعين ألف شاب وما بين 200 ألف امرأة أخرى غير صحيح هي مجرد أوهام أما عن البطالة بالنسبة للإناث فهو موضوع آخر يحتاج إلى حملة أخرى». وتشير بعض الأرقام غير الرسمية إلى أن المرأة تمثل 5 بالمئة من العمالة في السعودية بينما تبلغ نسبة حملة الشهادات 58 بالمئة. ويعمل ناشطون ليبراليون في السعودية على أن تحصل المرأة السعودية على حقوقها. ويقرض في السعودية ارتداء الحجاب ولا يمكنهن السفر بدون موافقة الزوج أو «محرم»، كما لا يسمح لهن بارتداء الطعام بفرودن إلى قيادة السيارة. وبالنسبة لتقييم بعض المتقدمين للتوظيف وهم على رأس عمل آخر أوضح القصيبي «أن ذلك سيحد من التوظيف في القطاعات الاجتماعية والسجلات الرسمية وهو لا نستبعد أن تتجاوز 5% من المتقدمين».

يستقلون سيارة سوداء يتجولون في الكويت «ويخطون لشن هجمات عشوائية على الغربيين». وانضمت السفارة البريطانية الى السفارة الامريكية في دعوة رعاياها الى توحى الحذر مشيرة الى ان «راهابيا ارهابي كبير» في الكويت. ويعيش في الكويت حيث تعرضت القوات الامريكية ومدنيون امريكيون لهجمات اسفرت عن مقتل شخصين، نحو 12 الف مدني امريكي في نحو الاضافة الى 9 الاف اوروبي ونحو الف امريكي وينتشر قرابة 25 الف جندي امريكي في الكويت التي تشكل نقطة عبور للقوات الامريكية والقوات المتحالفة معها في العراق. (ا ف ب)

اكثر من مليون مسلم يتدفقون على مكة المكرمة لاداء مناسك الحج

وفي السنة الماضية توفي 251 حاجا دهمسا او اختفا في منى قرب مكة في تدافع اثناء اداء رمي الجمرات، التي ترمز الى رجم الشيطان. ودفع اول العال السعودي الموك فهد الى الاعلان عن مشروع توسيع طرق الحج لـ 1426 مليون مستحقين في 1990 حين قضى ابنه بجنا. وعلاوة على ابعاده الدينية فان موسم الحج يشعل ايضا مناسية للحركة التجارية خاصة في المنطقة الغربية بالمملكة حيث تقام الحجاج السنة الماضية مليار و380 مليون دولار بـ ارقام نشرتها الصحف. وافق الحجاج الذين قدسوا من الخارج، بحسب المصادر ذاتها، 1.4 مليار ريال سعودي (373.3 مليون دولار) على السكن وليمياري ريال (533.3 مليون

دبي ستسلم الدفعة الاولى من ثمانين مقاتلة اف 16 امريكية الصنع في ايار المقبل

«الرياض- يوبي آي: كشف وزير العمل السعودي الدكتور غازي القصيبي عن القيام بحملة لتوظيف المرأة السعودية في المرحلة المقبلة بعد تهينة المواقع المخصصة لتلك الحملة والاتصال بقطاع الخاص لمعرفة الوظائف المتاحة. وفند القصيبي في تصريح ليل الثلاثاء الاعاءات التي تثار حول نسبة البطالة في السوق في المملكة المتقدمة في حملة التوظيف التي استمرت طوال الشهر الماضي لكافة العاملين عن العمل وعلى البطالة للذكور لا تتجاوز مئة وسبعين ألف شاب وما بين 200 ألف امرأة أخرى غير صحيح هي مجرد أوهام أما عن البطالة بالنسبة للإناث فهو موضوع آخر يحتاج إلى حملة أخرى». وتشير بعض الأرقام غير الرسمية إلى أن المرأة تمثل 5 بالمئة من العمالة في السعودية بينما تبلغ نسبة حملة الشهادات 58 بالمئة. ويعمل ناشطون ليبراليون في السعودية على أن تحصل المرأة السعودية على حقوقها. ويقرض في السعودية ارتداء الحجاب ولا يمكنهن السفر بدون موافقة الزوج أو «محرم»، كما لا يسمح لهن بارتداء الطعام بفرودن إلى قيادة السيارة. وبالنسبة لتقييم بعض المتقدمين للتوظيف وهم على رأس عمل آخر أوضح القصيبي «أن ذلك سيحد من التوظيف في القطاعات الاجتماعية والسجلات الرسمية وهو لا نستبعد أن تتجاوز 5% من المتقدمين».

التعديل الوزاري في البحرين قد يعلن السبت وسيدة ثانية تدخل الوزارة

وتابع انه «من الممكن استخدام وزارة اخرى للشباب، مستمدا ان المشاورات تتركز حاليا على افضل الصيغ للتوازن بين الرعية في تقصيص عدد الوزارات وبين الحاجة لتطوير اداء الحكومة». وقال المسؤول الذي فضل عدم الاصحاح عن هويته ان «اراء» اعلان التعديل الوزاري يعكس الامتداد في المشاورات بين القيادات البحرينية حول حجم الوزارة، مضيفا هناك «توجها لتقليص عدد الوزارات»، وازداد المسؤول انه «سيتم استحداث وزارة جديدة هي الشؤون الاجتماعية بعد فصلها عن وزارة العمل وستولى حقيقتها الى اقامة بحرينية، تصبح ثاني امارة في الوزارة بعد وزيره الصمة ندى كحافظ التي تم تعيينها في نيسان/ ابريل من العام الماضي.

ابلاغ السكان نقطة مفصلية في اي نظام اذار من امواج المد العالي

كان السكان يوم حصول الزلزال متصرفين الى اعمالهم عندما جرفتهم الامواج العاتية. ومع ذلك فالانذار وحده لا يكفي. وتقول الخبيرة امريكية لورا كونغ «ينبغي ان يعرف الناس كيف يتصرفون بعد ان يتلقوا الانذار». وازدادت حدة موجة عاتية، وابلغ السكان. وتقرر بان وضع نظام عالمي للانذار من تسونامي تقترح اليونيسكو لتسكين العمل بشأنه «يتطلب عملا ذوويا مكثفا يستغرق سنوات». ولكن ميشال جارو، الامين العام للمنظمة العالمية للامحاقول ان «الكلفة ستكون قليلة مقارنة مع المنافع المرجوة».

لها في هذا الجزء من العالم، ما تزيده هو علاقات تعطينا امكانية الوصول الى سيهلات في حال حدث طارئ و يكون ذلك بالتوافق المشترك لدعم من دولة صديقة، ولدينا هذا النوع من الترتيبات مع الكثير من الاصدقاء». وفي ما يتعلق بمقاتلات اف-16 المتطورة التي اشترتها الامارات العام 2000 بمبلغ 6,4 مليارات دولار، قال رومان ان الولايات المتحدة تامل بتسليم الدفعة الاولى منها في ايار (مايو) المقبل، ويتدرج الطيارون الاماراتيون هنا وفي اريزونا لقيادة تلك المقاتلات. وقال المسؤول امريكي لوكاله فرانس برس ايضا ان مركز التدريب على قيادة الطائرات العسكرية قد بدأ العمل في قاعدة في فلوريدا التي يمارسها طيبي والهدف من تدريب طياري سلاح الجو من كل منطقة الخليج وليس فقط الامارات. وبحسب قوله، فان هذا المركز «شيء» نامل ان يعيد العديد من دول الخليج». (ا ف ب)

وصول مفتشي الوكالة الدولية لتفقد موقع عسكري في ايران روحاني: ايران تستأنف قريبا تخصيب اليورانيوم

بارشين العسكرية. وقال البرادعي المهم بالنسبة لنا هو التحقق من عدم وجود مواد (نوية) هناك». واعرب مسؤول امريكي كبير اخيرا عن تخوفه من اجراء تجارب في موقع بارشين على متفجرات قوية بهدف انتاج اسلحة نووية. ونفت ايران هذه الاتهامات مؤكدة ان برنامجها النووي لغراض مدنية بحتة خلافا لما تعتقد واشنطن التي ترغب في فرض عقوبات دولية عليها. وطوال ثمانية اشهر رفضت طهران السماح بتفتيش موقع بارشين حيث تنفذ برامج دفاعية. الملك حسن روحاني المسؤول الايراني المكلف المنع النووي من ايران استستأنف قريبا نشاطاتها في مجال تخصيب اليورانيوم تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ونقلت وكالة الانباء الطلايبية (ايسنا) عن روحاني قوله لدى استقباله نائب وزير الخارجية

ترشيح هاورد دين لرئاسة الحزب الديمقراطي الامريكي

كبير من المهاجرين لمدة طويلة بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 بسبب مخالفت طليقة، ومنهم من اذعن بامحامين. وازدادت المنظمة انه «لم يثبت ان ايا من هؤلاء الاجانب على علاقة بهذه الاعتداءات». ومن جهة اخرى اعلن هاورد دين، المرشح السابق عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الامريكية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ليل الثلاثاء الرابعاء، ترشيح نفسه لرئاسة هذا الحزب، ويفترض ان يجري الحزب

دبي ستسلم الدفعة الاولى من ثمانين مقاتلة اف 16 امريكية الصنع في ايار المقبل

وقال رومان «انا هنا بهدف ما نامل ان يكون بداية اجتماعات ثنائية منتظمة مع عقاباتي في الامارات». وازدادت «ان لدينا مثل هذه التندبات مع اصقاع آخرين في العالم»، بما في ذلك بعض الدول العربية. وتهدف، حسب تعبيره، الى التحدث عن التعاون في الوضع الاستراتيجي في الجوار وبعض الاصفاء مبيعات السلاح، فهي طريقة للاصفاء صيغة رسمية على التعامل». وازداد المسؤول الايراني ان هذا الاجتماع الاول للجنة العسكرية المشتركة يكرس الطابع المؤسساتي للتعاون بين واشنطن وابو ظبي ويعكس ثنائي هذا التعاون». وقال رومان الذي اجرى محادثات ايضا مع وزير الدفاع الامراتي وولي عهد دبي مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لدى الولايات المتحدة «مجموعة» اتفاقيات بين ومحمدا استمرت يومين مع مسؤولين عسكريين اماراتيين بقيادة رئيس الازكان الجديد اللواء الركن حمد محمد ثاني الرمعي.

منظمة امريكية للدفاع عن الحريات الفردية تعبر عن قلقها من تعيين شرتوف وزيرا للامن

بارشين العسكرية. وقال البرادعي المهم بالنسبة لنا هو التحقق من عدم وجود مواد (نوية) هناك». واعرب مسؤول امريكي كبير اخيرا عن تخوفه من اجراء تجارب في موقع بارشين على متفجرات قوية بهدف انتاج اسلحة نووية. ونفت ايران هذه الاتهامات مؤكدة ان برنامجها النووي لغراض مدنية بحتة خلافا لما تعتقد واشنطن التي ترغب في فرض عقوبات دولية عليها. وطوال ثمانية اشهر رفضت طهران السماح بتفتيش موقع بارشين حيث تنفذ برامج دفاعية. الملك حسن روحاني المسؤول الايراني المكلف المنع النووي من ايران استستأنف قريبا نشاطاتها في مجال تخصيب اليورانيوم تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ونقلت وكالة الانباء الطلايبية (ايسنا) عن روحاني قوله لدى استقباله نائب وزير الخارجية

غيرت من سبب استمرار التحفظ على الباحثين العراقيين.. من تطوير اسلحة دمار الى ارتكاب جرائم حرب

امريكا انهدت رسمياً البحث عن اسلحة صدام ولا جديد لدى فريق مسح العراق

لندن - «القدس العربي»:

انتهت الولايات المتحدة «سعيها» عمليات البحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة، بعد عامين تقريبا على اعلان الرئيس الامريكاني جورج بوش الحرب على العراق تحت ذريعة الكشف عن اسلحة صدام والتي قال ان فريق التفتيش التابعة للامم المتحدة لم تكن قادرة على اكتشافها، وعاد رئيس فريق «مسح العراق» الذي انشأته واشنطن وضم اكثر من 1200 خبير وجاسوس الى واشنطن، فيما عاد علماء الخابرات المركزية الى مركز «سي آي ايه» في لانغلي، ونقلت الصحيفة عن اعضاء في الفريق ان تصاعد العنف في معظم أنحاء العراق، اضافة الى عدم العثور على ادلة جديدة كانت من ضمن العوامل التي ادت لعلاق الملف، وللمرة الاولى، وتم استدعاء الفرق العاملة في العراق قبل فترة قصيرة من احتفالات اعياد الميلاد.

وكان القرار بعد اربعة اشهر من تقرير رئيس الفريق تشارلس دولفر، الذي قدم تقريرا اوليا عن نتائج البحث امام الكونغرس في العام الماضي، وناقش دولفر في تقريره ان ما عثر عليه المفتشون الامريكانيون يناقض كل شيء ساقته الادارة الامريكية لتبرير الحرب

انشاء الفريق، كانت مهمته التفتيش عن الاسلحة المزعومة، وبعد تصاعد المقاومة تم دمج عدد كبير من افراده خاصة اللغويين والمحلين في مهام لمواجهة المقاومة، وقال مسؤولون ان الفريق لم يعد لديه ما يقوم به، بعد ان قدم تقرير دولفر (ايلول - سبتمبر 2004) تحليلا لكل جوانب البحث ومشاكله، وقام الفريق بمقابلة اى شخص من الذين كانت لهم علاقة بالشاريع العراقية، والتي انتهت قبل عشرة اعوام تقريبا، كما تم التفتيش في كل المواقع العراقية التي شك باحثوها الاخبار الاولى انه قتل بالحاد، الا ان تقارير اخرى تحدثت انه اخرج من الطائرة حيا، ويعتبر في عداد المفقودين. وعن العلماء العراقيين الذين تحفظهم الولايات المتحدة، يقول المسؤولون ان اعتقالهم لم تعد له علاقة بالبحث عن اسلحة دمار شامل وانما لغراض اخرى.

وقال مسؤولون ان فريق ان ايا من الباحثين لم تكن له علاقة بابحاث الاسلحة الشاملة منذ حرب الخليج عام 1991، وبم التوصل الى هذه النتيجة قبل عام تقريبا.

وقال مسؤولون ان الابقاء عليهم في المعتقل جاء حسب الادارة الامريكية لانهم انكروا وجود برامج عراقية، اما الان وبعد الفشل بالعثور على البرامج، يقول المسؤولون الامريكانيون ان لهم علاقة بجرائم حرب. وعن العلماء العراقيين الذين تعرضوا للتحقيق، فمعظمهم غادر العراق، واعترف مسؤول امريكي بان ما حدث هو هجرة القو، العراقية للخارج، واضطر الكثيرون للهرب بسبب عمليات الانقام وتصفيحة الحسابات التي تقوم بها جماعات عراقية عادت من المنفى، وعمليات الاختطاف او صناعيتها التي ازدهرت في العراق بعد الغزو.

وتشاور وزارة الخارجية العمل على برامج تمنع الباحثين العراقيين من الحصول على وظائف في العراق مثل سورية وايران، وكان بوش بتصنيعه في الدول الجارة للعراق مثل سورية وايران، وكان بوش قد قال مرارا انه كان «على حق في اتخاذ اجراء» عسكري بالعراق مستشهدا بالتهديد البيولوجية، وزوجها عامر رشيد، وزير النفط العراقية كآحد الاسباب الرئيسية للاطاحة بالرئيس صدام حسين.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تمنع

استغلال الجامعات العراقية كساحة للدعاية الانتخابية

بغداد - «القدس العربي»:

من علي العبيدي:

منعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استغلال الجامعات العراقية للسلطات للدعاية الانتخابية من قبل الاحزاب المنافسة، وذلك بموجب كتاب وجهته الى كافة الجامعات والكليات والمعاهد في عموم العراق لتبني هذا الاجتاه، كما شهد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرحمن الشبيخي المدرس في جامعة بغداد الاجواء في الجامعات بأنها أصبحت لا تطاق ولا تتوفر فيها ابسط متطلبات العملية التربوية وخصوصا في الفترة التي اعقبت سقوط النظام حيث ظهرت العديد من الاحزاب والتنظيمات التي تريد ان تجعل الجامعات ساحة مثقلة لها من خلال فرض اجراء غريبة عن الحياة الجامعية، حيث تعتمد بعض الحركات السياسية باعتماد اسلوب فرض الامر الواقع على ادارات والاساتذة وطلبة الجامعة بالسجود في القاعات واستخدامه في حالات كثيرة.

واشار الدكتور الشبيخي الى موجه الاعتصامات التي شملت العديد من الاساتذة والطلبة والكوادر الاداري منذ بدء الاحتلال وحتى الآن بحجة كونهم بعثيين وان الاساتذة والطلبة في العديد من الكليات والمعاهد العراقية مما جعل ادارات الجامعات تطلب وزارة التعليم العالي والحكومة بوضع حد لهذه التجاوزات التي تهدت سلامة سير الدراسة بشكل طبيعي.

ووصف الدكتور عبد الرحمن الشبيخي المدرس في جامعة بغداد الاجواء في الجامعات بأنها أصبحت لا تطاق ولا تتوفر فيها ابسط متطلبات العملية التربوية وخصوصا في الفترة التي اعقبت سقوط النظام حيث ظهرت العديد من الاحزاب والتنظيمات التي تريد ان تجعل الجامعات ساحة مثقلة لها من خلال فرض اجراء غريبة عن الحياة الجامعية، حيث تعتمد بعض الحركات السياسية باعتماد اسلوب فرض الامر الواقع على ادارات والاساتذة وطلبة الجامعة بالسجود في القاعات واستخدامه في حالات كثيرة.

محافظ الناصرية ينتقد عدم التزام الامريكين بالوعود

بغداد - «القدس العربي»:

من علي العبيدي:

انتقد محافظ الناصرية الجيش الامريكي لعدم ايفائه بوعوده في تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في المحافظة الواقعة جنوب العراق.

واشار المحافظ صوري حامد الرميض خلال لقاءه مع فريق البناء والاعمار التابع للقوات الامريكية والمكلف ببناء وإعادة اعمار البنية التحتية التي دمرت جراء الحرب بان فريق لم ينفذ مليوني الوضع الامني مشيرة الى قيام القوات الامريكية بتنفيذ بعض المشاريع التي يتسلمها الفريق الامريكي

المحافظة يتسلم بالهدوء الذي يسمح بالقيام بالمشاريع المنفق عليها، واتهم المحافظ الفريق الامريكي بالاروغة وعدم الايفاء بالوعود التي ستمنا من سمعها مرارا وتكرارا حسب قوله، مهددا بعدم الاستمرار في تنفيذ القادات والحوازين بين المحافظة والولايات الامريكية لعدم وجود جدوى منها.

وتكر المحافظ بعض المشاريع التي لم يتم تنفيذها حتى الآن ومنها مشروع مجاري المحافظة تصريف المياه القديمة الذي قدرت تكلفته ب130 مليون دولار ولم يستم تنفيذه بحجة عدم الوضع الامني مشيرة الى قيام القوات الامريكية بتنفيذ بعض المشاريع التي يتسلمها الفريق الامريكي

باول: يجب مساواة عنان عن سوء ادارة برنامج النفط مقابل الغذاء

الانسانية على بشكل جيد على مدى اعوام»، وأضاف باول قائلا «للاستراتيجية لا تقع كعب على كوفي في عنان، انها تقع ايضا على مجموع الاعضاء وبعيدة خاصة مجلس الامن ونحن عضو في مجلس الامن، انه مجلس الامن».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية بوش توني ان سترجن عن وثائق الفريق التحقيقي التي يراسه فولكر بعد ان شكنا من ان ادارة بوش تتكلم في الاستجابة لطبيته.

ويبدأ برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء في كانون الاول (ديسمبر) 1996 للسماح للعراق ببيع النفط لشراء السلع الدنية في مسعى التخفيف عن الشعب العراقي من عبء العقوبات التي فرضت على العراق عقب غزوه الكويت عام 1990.

وانتقد كوفي عمليات التفتيش التي قامت بها الامم المتحدة لفنطها في فحص العقود بدقة اكبر فيما يتعلق «باحتمال استخدام النظام السابق للنفط وقعود المواد الانسانية لجمع اموال بطريقة غير شرعية».

وتوصلت عمليات التفتيش التي اجرتها الامم المتحدة الى ان ثلاث شركات كبيرة للفحص كانت تشرف على تدفق النفط والاسلحة القادمة من الخارج تقاضت من المنظمة الدولية تعابا اضافية تبلغ حوالي خمسة ملايين دولار. الا انهم لم يحققوا في عودات للرئيس العراقي السابق صدام حسين فيما يتعلق بقعود النفط وقعود اخرى.

وقال تشارلز دولفر خبير الاسلحة الامريكي الذي فتنش عن الاسلحة العراقية وجرى مسحا مفصلا لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ان صدام حصل على عودات قيمتها 1.5 مليار دولار من خلال برنامج الامم المتحدة. وأضاف دولفر ان 10.9 مليار دولار اخرى جمعت من بيع النفط بشكل غير مشروع يعلم اعضاء مجلس الامن الدولي بما في ذلك الولايات المتحدة» (رويترز).

واشنطن - من سول هودسون: طالبت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بمساواة الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان عن سوء ادارة برنامج النفط مقابل الغذاء بعد ان ساندته في وقت سابق في الفضيحة التي اثرت حول البرنامج.

وقال كولين باول وزير الخارجية الامريكي المنتهية ولايته في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية الامريكية «ما سمعناه الى الان انه كانت هناك مشكلات خطيرة داخل الامم المتحدة بشأن ادارة هذا (برنامج النفط مقابل الغذاء). لسنا متاكدين هل كانت مشكلات جنائية لكن بالتأكيد كانت هناك مشكلات في الادارة».

ووجد مدققون ماليون داخل الامم المتحدة فجرات في ادارة البرنامج التي بلغت قيمته 64 مليار دولار رغم انهم لم يعثروا على قضايا في مسؤولي الامم المتحدة كافراد.

وتركزت الابعاد على عدم هذا الاسبوع عندما نشر بول فولكر رئيس المركز الامريكي السابق والذي يجري تحقيا مستقلا بشأن البرنامج أكثر من 50 تقريرا داخليا للامم المتحدة.

وفي حين ان ادارة بوش تبتاط عن الحكومات الرئيسية الاخرى في دعم عنان عندما تكشفت الفضيحة العام الماضي الا انها قامت ترديد بعض الاصوات في واشنطن التي طالبت عنان بالاستقالة.

والانتقاد الذي جاء من باول جدير بالاهمية لانه صدر عن مسؤول في الحكومة الامريكية من المعتقد انه الأكثر تأييدا لعنان. غير ان باول سعى الى التخفيف من وقع انتقاده.

وقال «اعتقد ان كوفي عنان رجل فاضل جدا.انه خدم قضية

باريس تستقبل الياور تأكيدا لتشجيعها العملية السياسية في العراق

باريس - من جان ميشال كاديو: يبدأ الرئيس

العراقي غازي الياور اليوم الخميس زيارة رسمية الى باريس عبر نغية فرنسا بتعزيز حوارها مع السلطة العراقية وتشجيع العملية السياسية قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات المقررة في 30 كانون الثاني (يناير).

وقد غادر الياور ليل الثلاثاء الاربعاء بغداد متوجها الى باريس على رأس وفد عراقي رفيع المستوى، بحسب ما افاد مصدر رسمي عراقي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية هيرفي لامسو الثلاثاء «هذه الزيارة تستهدف فرصة لتأكيد التزام فرنسا على اعلى المستويات على تعزيز حوارها مع السلطات العراقية... كما ستسمح بحسب المتحدث، «بالمضي في التزام فرنسا الى جانب الشعب العراقي ودعمه للعملية الانتقالية» و«لاستعادة هذا الشعب» السيطرة على مصيره».

واكد المصدر الرسمي العراقي في جهته ان «العراق يظفر في ظل الوضع الراهن جسديته الى تطوير علاقاته الثنائية مع الدول الأوروبية على وجه العموم وفرنسا والمانيا على وجه الخصوص لما يتميز به تاريخ علاقته بهما الطويل».

ورحب المصدر بالتصريحات الأخيرة الإيجابية الصادرة عن المسؤولين الفرنسيين في ما يتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين، وقال ان «العراقيين كانوا يتوقعون دائما خطايا فرنسا داعما لعملية الانتخابات الديمقراطية والاستقرار والامن في البلاد».

وتأتي زيارة الياور في وقت يسود القلق حول مصير الصحافية الفرنسية فلورانس اوبيتا التي اختفت مع مترجمها العراقي في العراق في الخامس من كانون الثاني (يناير).

كما صادف في لقاءات تصعد هذا الاسبوع بين ممثلين عن الاحزاب السياسية المعترف بها في العراق ومسؤولين فرنسيين.

وقد التقى وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه الثلاثاء وقدا من 14 من حكومة سياسيا عراقيا يزور فرنسا بدعوة من المسؤول الفرنسي في اطار جلسة معلومات حول طريقة عمل النظام السياسي والانتخابي الفرنسي، بحسب ما اعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية امين الاربعا.

وكانت زيارة الياور ارجحت مرتين من قبل بسبب تصريحاته حول الازمة التي تواجهها العراق ايام علاوي حول الهميتين الفرنسيين كريستيان شينو ووجو مالبورنو عندما كانا لا يزالان محتجزين في العراق، وحول الوضع الداخلي الامني في العراق.



الرئيس العراقي العن غازی الياور (يمين) برفقة وزير الرياضة الفرنسي جان فرانسيس لامور في باريس امس

وزير الخارجية العراقي: لا تأجيل ل موعد الانتخابات

القاهرة - رويترز: دعا شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي كل العراقيين اسس وانسحب الحزب الاسلامي وهو الحزب الرئيسي للحزب العربي في الانتخابات في 30 كانون الثاني (يناير) والتي يقول بعض السنة العراقيين انهم سيقاتعونها.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن شيخ الازهر قوله «هذا امر لا يد من حدوثه والا ستستمر المصائب».

ودعت جمعية علماء الدين وبعض الزعماء السياسيين من العرب السنة في العراق الى مقاطعة الانتخابات.

الا ان زعماء الاغلبية الشيعية التي تعرضت للاضطهاد في عهد الرئيس السناتور الامريكي جون كيري.

12 مركز اقتراع في الاردن للعراقيين المقيمين في المملكة

عمان - ا ف ب: اعلنت منظمة الهجرة الدولية ان العراقيين المقيمين في الاردن سيكون بإمكانهم المشاركة في الانتخابات المقرر اجراؤها في نهاية هذا الشهر في 12 مركز اقتراع في المملكة.

وقال رئيس مكتب الاردن في المنظمة الازهر علوي في مؤتمر صحفي في عمان الاربعة ان المنظمة ستؤمّن ثمانية مراكز اقتراع في شمال وشرق الاردن.

وحول سؤال ما اذا كان قرار الانسحاب هذا جاء متأثرا بقرار جهات اخرى سنية اعلنت مقاطعة الانتخابات او انسحاب منها، قال العبيدي «ان هذا القرار جاء متفردا وبتوافق بين الحزبان».

يذكر ان الامين العام للجبهة الوطنية لعودة العراق حسن زيدان خلف للهيبي (58 عاما) كان يترأس الاكاديمية العسكرية العراقية التي تضم عدد كليات عسكرية بينها كلية الهندسة وتشغل مناصب عسكرية عدة في زمن النظام العراقي السابق وحصل على رتبة فريق ستة 1996.

شيخ الازهر يدعو العراقيين للتصويت في الانتخابات

السابق صدام حسين يصرون على المضي بها قدما في موعدها. وانسحب الحزب الاسلامي وهو الحزب الرئيسي للحزب العربي في الانتخابات في 30 كانون الثاني (يناير) والتي يقول بعض السنة العراقيين انهم سيقاتعونها.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن شيخ الازهر قوله «هذا امر لا يد من حدوثه والا ستستمر المصائب».

ودعت جمعية علماء الدين وبعض الزعماء السياسيين من العرب السنة في العراق الى مقاطعة الانتخابات.

الا ان زعماء الاغلبية الشيعية التي تعرضت للاضطهاد في عهد الرئيس السناتور الامريكي جون كيري.

انسحاب حزب سني من الانتخابات بسبب اعتقال امينه العام من قبل الجيش الامريكي

بغداد - ا ف ب: اعلنت الجبهة الوطنية لوحدة العراق التي يتزعمها الشيخ حسن زيدان خلف للهيبي امين الاربعة ان قرار انسحاب من الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الحادي بسبب قيام القوات الامريكية باعتقال امينها العام وقال عبد السمیع خليل جبارة العبيدي نائب الامن العام في مؤتمر صحفي عقد في فندق بابل وسط بغداد ان «قرار الانسحاب جاء بسبب اعتقال الامين العام للجبهة الشيخ حسن زيدان خلف للهيبي في 31 من كانون الاول (ديسمبر) الماضي من قبل القوات الامريكية».

واضاف «يبدو ان الانتخابات لا تحظى باهتمام من قبل الجانب الامريكي وانه ليس هناك صلاحة لأي مسؤول ان كان سياسي له قامة انتخابية ويقودها».

واوضح العبيدي ان «بالاضافة الى هذا السبب هناك من الاسباب

الأمين العام المساعد للتجمع اليمني للإصلاح: المساحة الحزبية أضيق من الوطنية في قضية المؤيد والمعلومات التي استندت عليها امريكا ملفقة

لندن - «القدس العربي»:

عمل عبدالوهاب الأنسي الأمين العام المساعد للتجمع اليمني للإصلاح الحكومية مسؤولياً للدفاع عن الشيخ محمد المؤيد، ورفقه محمد زاهد.

وقال الأنسي في حديث مع قناة العالم ان المؤيد وزاهد مواطنان يمنيان، وعلى الحكومة اليمنية الدفاع عنهما، مشيراً الى ان موقف التجمع اليمني للإصلاح في القضية هو الدفاع بالحكومة لتقيام باوجها ازاء المواطنين اليمني الذي تم اعتقاله بشكل تعسفي، ويشكل غير قانوني، مؤكداً ان المساحة الحزبية في هذه القضية اقل بكثير من المساحة الوطنية. وشارك الأنسي

يومين تلبية لدعوة وجهها اليه الدكتور رشاد العلمي وزير التعليم اليمني.

واوضح المصدر لصحفية «26 سبتمبر نت» المقربة من الرئاسة اليمنية ان وزير الداخلية الايطالي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع العلمي تتناول علاقات التعاون الأمني بين البلدين.

وقال ان آلية تنفيذ وتفعيل بنود الاتفاقية الأمنية التي وقعا البلدان اواخر العام المنصرم ستكون من أبرز المحاور التي ستتناولها المباحثات اليمنية الايطالية.

وزير الداخلية الإيطالي يبحث في اليمن التعاون الأمني بين البلدين

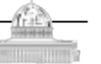
صنعاء - يو بي آي: أعلن امين الاربعة في العاصمة اليمنية صنعاء عن زيارة سيقدوم بها وزير الداخلية الايطالي جيوزيبي بيزانو الي اليمن في شهر شباط (فبراير) المقبل لتنفيذ زيارة اتقافية امنية وقبعية الجانبين اواخر العام الماضي بهدف زيادة التعاون الامني بينهما.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية في تصريح صحفي ان وزير الداخلية الايطالي جيوزيبي بيزانو سيسبل صنعاء في 17 شباط (فبراير) المقبل في زيارة رسمية تستغرق

محافظ الناصرية ينتقد عدم التزام الامريكين بالوعود

انتقد محافظ الناصرية الجيش الامريكي لعدم ايفائه بوعوده في تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في المحافظة الواقعة جنوب العراق.

واشار المحافظ صوري حامد الرميض خلال لقاءه مع فريق البناء والاعمار التابع للقوات الامريكية والمكلف ببناء وإعادة اعمار البنية التحتية التي دمرت جراء الحرب بان فريق لم ينفذ مليوني الوضع الامني مشيرة الى قيام القوات الامريكية بتنفيذ بعض المشاريع التي يتسلمها الفريق الامريكي



سيدة فلسطينية تتعارك مع جنود إسرائيليين اقتحموا قرية قرارة بني زيد واغتالوا قهايون من حماس أمس

عنان ينشئ سجلا لطلبات التوقيضات الخاصة بالجدار العازل

طالبت بانشاء السجل في اغسطس الماضي في قرار طالب اسرائيل بالامتثال لحكم محكمة العدل الدولية في لاهاي بازالة الجدار العازل. وكانت المحكمة قد قالت في التاسع من يوليو الماضي ان الجدار غير مشروع لانه يقطع اراضي بالضفة الغربية. وقضت المحكمة بان على اسرائيل ازالة الجدار الفاصل وتقديم تعويضات عن اضرار نتجت عن اقامة الجدار. واصرت اسرائيل على تجاهل الحكم. ويضم الجدار اسوارا الكترونية ولايزال قيد الانشاء الا انه سيهدم في

الامم المتحدة - رويترز: أعلنت الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان شرع في اعداد سجل لرصد طلبات التوقيضات الناجمة عن قيام اسرائيل ببناء جدار عازل بالضفة الغربية. وقال ستيفان دوباريتش المتحدث باسم الامم المتحدة «يتطلب انشاء وتشغيل السجل تعاوننا من قبل السلطات الاسرائيلية، نتطلع الى مثل هذا التعاون لتسهيل مهمة السجل». وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم في عضويتها 191 دولة قد

اضافية سنويا في معونة حيوية اذا توقف العنف وتحقق تقدم نحو السلام مع اسرائيل. وقد تدرج ادارة بوش الاموال الاضافية للفلسطينيين في صفقة اتفاق تكتملها تتراوح قيمتها بين 80 مليار الى 100 مليار دولار للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان. ومن المتوقع ان تعرض الصفقة على الكونغرس في فبراير او مارس. وكان بوش قد ادرج مساعدة عسكرية مباشرة لاسرائيل قيمتها مليار دولار في ضمانات قروض قيمتها تسعة مليارات دولار في اتفاق اضافي لحرب العراق في 2003. ويؤيد بوش بشدة خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لاجلاء جميع المستوطنين اليهود في غزة وعدم ضمانية الاف مستوطن اضافية التي يضع عددا من بين 230 الف مستوطن في الضفة الغربية في وقت لاحق من هذا العام بمقتضى خطة اسرائيلية «الفك الارتباط».

اضافية سنويا في معونة حيوية اذا توقف العنف وتحقق تقدم نحو السلام مع اسرائيل. وقد تدرج ادارة بوش الاموال الاضافية للفلسطينيين في صفقة اتفاق تكتملها تتراوح قيمتها بين 80 مليار الى 100 مليار دولار للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان. ومن المتوقع ان تعرض الصفقة على الكونغرس في فبراير او مارس. وكان بوش قد ادرج مساعدة عسكرية مباشرة لاسرائيل قيمتها مليار دولار في ضمانات قروض قيمتها تسعة مليارات دولار في اتفاق اضافي لحرب العراق في 2003. ويؤيد بوش بشدة خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لاجلاء جميع المستوطنين اليهود في غزة وعدم ضمانية الاف مستوطن اضافية التي يضع عددا من بين 230 الف مستوطن في الضفة الغربية في وقت لاحق من هذا العام بمقتضى خطة اسرائيلية «الفك الارتباط».

اضافية سنويا في معونة حيوية اذا توقف العنف وتحقق تقدم نحو السلام مع اسرائيل. وقد تدرج ادارة بوش الاموال الاضافية للفلسطينيين في صفقة اتفاق تكتملها تتراوح قيمتها بين 80 مليار الى 100 مليار دولار للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان. ومن المتوقع ان تعرض الصفقة على الكونغرس في فبراير او مارس. وكان بوش قد ادرج مساعدة عسكرية مباشرة لاسرائيل قيمتها مليار دولار في ضمانات قروض قيمتها تسعة مليارات دولار في اتفاق اضافي لحرب العراق في 2003. ويؤيد بوش بشدة خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لاجلاء جميع المستوطنين اليهود في غزة وعدم ضمانية الاف مستوطن اضافية التي يضع عددا من بين 230 الف مستوطن في الضفة الغربية في وقت لاحق من هذا العام بمقتضى خطة اسرائيلية «الفك الارتباط».

اضافية سنويا في معونة حيوية اذا توقف العنف وتحقق تقدم نحو السلام مع اسرائيل. وقد تدرج ادارة بوش الاموال الاضافية للفلسطينيين في صفقة اتفاق تكتملها تتراوح قيمتها بين 80 مليار الى 100 مليار دولار للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان. ومن المتوقع ان تعرض الصفقة على الكونغرس في فبراير او مارس. وكان بوش قد ادرج مساعدة عسكرية مباشرة لاسرائيل قيمتها مليار دولار في ضمانات قروض قيمتها تسعة مليارات دولار في اتفاق اضافي لحرب العراق في 2003. ويؤيد بوش بشدة خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لاجلاء جميع المستوطنين اليهود في غزة وعدم ضمانية الاف مستوطن اضافية التي يضع عددا من بين 230 الف مستوطن في الضفة الغربية في وقت لاحق من هذا العام بمقتضى خطة اسرائيلية «الفك الارتباط».

اضافية سنويا في معونة حيوية اذا توقف العنف وتحقق تقدم نحو السلام مع اسرائيل. وقد تدرج ادارة بوش الاموال الاضافية للفلسطينيين في صفقة اتفاق تكتملها تتراوح قيمتها بين 80 مليار الى 100 مليار دولار للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان. ومن المتوقع ان تعرض الصفقة على الكونغرس في فبراير او مارس. وكان بوش قد ادرج مساعدة عسكرية مباشرة لاسرائيل قيمتها مليار دولار في ضمانات قروض قيمتها تسعة مليارات دولار في اتفاق اضافي لحرب العراق في 2003. ويؤيد بوش بشدة خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لاجلاء جميع المستوطنين اليهود في غزة وعدم ضمانية الاف مستوطن اضافية التي يضع عددا من بين 230 الف مستوطن في الضفة الغربية في وقت لاحق من هذا العام بمقتضى خطة اسرائيلية «الفك الارتباط».

اضافية سنويا في معونة حيوية اذا توقف العنف وتحقق تقدم نحو السلام مع اسرائيل. وقد تدرج ادارة بوش الاموال الاضافية للفلسطينيين في صفقة اتفاق تكتملها تتراوح قيمتها بين 80 مليار الى 100 مليار دولار للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان. ومن المتوقع ان تعرض الصفقة على الكونغرس في فبراير او مارس. وكان بوش قد ادرج مساعدة عسكرية مباشرة لاسرائيل قيمتها مليار دولار في ضمانات قروض قيمتها تسعة مليارات دولار في اتفاق اضافي لحرب العراق في 2003. ويؤيد بوش بشدة خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لاجلاء جميع المستوطنين اليهود في غزة وعدم ضمانية الاف مستوطن اضافية التي يضع عددا من بين 230 الف مستوطن في الضفة الغربية في وقت لاحق من هذا العام بمقتضى خطة اسرائيلية «الفك الارتباط».

أكدت وجود تنسيق مستمر مع باقي الأجنحة العسكرية «كتائب شهداء الأقصى»: لن نلقي السلاح ما دام الاحتلال يجثم على أرضنا

شهدا لوكوم. ب. ق. تعهد أحد القادة البارزين في «كتائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة «فتح»، في الضفة الغربية، بعدم إلقاء السلاح الموجه ضد الاحتلال الإسرائيلي، ما دام هناك احتلال على الأرض، معلنا أن «الكتائب مستعدة للإفراج حين يحل الاحتلال بشكل حقيقي وكامل، على حد تعبيره». وقال علاء سناقره، الذي يوصف بأنه القائد العام لكتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية، في مقابلة أجراها معه موقع «عرب 48» على الشبكة العالمية «انترنت»، حول ما إذا كانت عمليات الكتائب الأخيرة تخرج رئيس السلطة الفلسطينية الجديد محمود عباس (أبو مازن) أمام الأمريكيين والأوروبيين وحتى الإسرائيليين، قال سناقره إن «الذي يخرج من هذه العمليات هو (رئيس الوزراء الإسرائيلي) شارون وأركان جيشه، الذين لا يزالون يماطلون في تنفيذ الاتفاقات الدولية ذات العلاقة».

شهدا لوكوم. ب. ق. تعهد أحد القادة البارزين في «كتائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة «فتح»، في الضفة الغربية، بعدم إلقاء السلاح الموجه ضد الاحتلال الإسرائيلي، ما دام هناك احتلال على الأرض، معلنا أن «الكتائب مستعدة للإفراج حين يحل الاحتلال بشكل حقيقي وكامل، على حد تعبيره». وقال علاء سناقره، الذي يوصف بأنه القائد العام لكتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية، في مقابلة أجراها معه موقع «عرب 48» على الشبكة العالمية «انترنت»، حول ما إذا كانت عمليات الكتائب الأخيرة تخرج رئيس السلطة الفلسطينية الجديد محمود عباس (أبو مازن) أمام الأمريكيين والأوروبيين وحتى الإسرائيليين، قال سناقره إن «الذي يخرج من هذه العمليات هو (رئيس الوزراء الإسرائيلي) شارون وأركان جيشه، الذين لا يزالون يماطلون في تنفيذ الاتفاقات الدولية ذات العلاقة».

شهدا لوكوم. ب. ق. تعهد أحد القادة البارزين في «كتائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة «فتح»، في الضفة الغربية، بعدم إلقاء السلاح الموجه ضد الاحتلال الإسرائيلي، ما دام هناك احتلال على الأرض، معلنا أن «الكتائب مستعدة للإفراج حين يحل الاحتلال بشكل حقيقي وكامل، على حد تعبيره». وقال علاء سناقره، الذي يوصف بأنه القائد العام لكتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية، في مقابلة أجراها معه موقع «عرب 48» على الشبكة العالمية «انترنت»، حول ما إذا كانت عمليات الكتائب الأخيرة تخرج رئيس السلطة الفلسطينية الجديد محمود عباس (أبو مازن) أمام الأمريكيين والأوروبيين وحتى الإسرائيليين، قال سناقره إن «الذي يخرج من هذه العمليات هو (رئيس الوزراء الإسرائيلي) شارون وأركان جيشه، الذين لا يزالون يماطلون في تنفيذ الاتفاقات الدولية ذات العلاقة».

الحكومة الفلسطينية تعقد آخر اجتماع لها قبل تولي أبو مازن مهامه

عباس، سيعين وزيراً للداخلية. وكان أبو علاء اقترب تعيين نصر يوسف في هذا المنصب عندما كان يشغل حكومته في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 لكن أبو عمار رفض.

بلا من نبيل شعث. كذلك أكد مسؤول فلسطيني كبير رفض الكشف عن هويته أن اللواء نصر يوسف الذي كان من أعضاء طاقم الحملة الانتخابية لمحمود

عباس، سيعين وزيراً للداخلية. وكان أبو علاء اقترب تعيين نصر يوسف في هذا المنصب عندما كان يشغل حكومته في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 لكن أبو عمار رفض.

بلا من نبيل شعث. كذلك أكد مسؤول فلسطيني كبير رفض الكشف عن هويته أن اللواء نصر يوسف الذي كان من أعضاء طاقم الحملة الانتخابية لمحمود

عباس، سيعين وزيراً للداخلية. وكان أبو علاء اقترب تعيين نصر يوسف في هذا المنصب عندما كان يشغل حكومته في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 لكن أبو عمار رفض.

سجن خمسة اسلاميين من عرب 48 48 حكماً إسرائيلياً بالسجن المؤبد على 3 أسرى من كتائب القسام



رام الله - ب. رويترز: أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في «سجن عوفر»، بالقرب من مدينة رام الله، في الضفة الغربية، حكماً بالسجن المؤبد 48 مرة على ثلاثة أسرى فلسطينيين ينتمون إلى «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس». وقالت مصادر فلسطينية إن المحكمة قضت بالسجن على الأسرى بتهمة محمد محمود بدر (31 عاماً) بالمؤبد 18 مرة، وعلى شقيقه باهر بالمؤبد 12 مرة، وعلى الأسير نصري عابد حسين شحادة بالمؤبد 18 مرة، وجميعهم من بيت لقييا غروب رام الله.

رام الله - ب. رويترز: أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في «سجن عوفر»، بالقرب من مدينة رام الله، في الضفة الغربية، حكماً بالسجن المؤبد 48 مرة على ثلاثة أسرى فلسطينيين ينتمون إلى «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس». وقالت مصادر فلسطينية إن المحكمة قضت بالسجن على الأسرى بتهمة محمد محمود بدر (31 عاماً) بالمؤبد 18 مرة، وعلى شقيقه باهر بالمؤبد 12 مرة، وعلى الأسير نصري عابد حسين شحادة بالمؤبد 18 مرة، وجميعهم من بيت لقييا غروب رام الله.

سولانا يجبر عن «تأثر شديد» إزاء البؤس السائد في مخيم جباليا

بلا من نبيل شعث. كذلك أكد مسؤول فلسطيني كبير رفض الكشف عن هويته أن اللواء نصر يوسف الذي كان من أعضاء طاقم الحملة الانتخابية لمحمود

بلا من نبيل شعث. كذلك أكد مسؤول فلسطيني كبير رفض الكشف عن هويته أن اللواء نصر يوسف الذي كان من أعضاء طاقم الحملة الانتخابية لمحمود

المشاركة في الانتخابات الفلسطينية بلغت 45% ومخاوف من انعكاس ذلك سلباً على شرعية عباس

رام الله - ف. ب. سشارك 45% من الناخبين الفلسطينيين في انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية حسب مصادر لجنة الانتخابات المركزية، بما يدل على مصداقية الطابع والانتخابات التي انضمت في الانتخابات، في حين يبدي محللون خفية من أن تنعكس المشاركة التذبذبية على شرعية محمود عباس.

رام الله - ف. ب. سشارك 45% من الناخبين الفلسطينيين في انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية حسب مصادر لجنة الانتخابات المركزية، بما يدل على مصداقية الطابع والانتخابات التي انضمت في الانتخابات، في حين يبدي محللون خفية من أن تنعكس المشاركة التذبذبية على شرعية محمود عباس.

رام الله - ف. ب. سشارك 45% من الناخبين الفلسطينيين في انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية حسب مصادر لجنة الانتخابات المركزية، بما يدل على مصداقية الطابع والانتخابات التي انضمت في الانتخابات، في حين يبدي محللون خفية من أن تنعكس المشاركة التذبذبية على شرعية محمود عباس.

أخبرين قريبا على اساس انهم امضوا معظم مدة الحكم منذ اعتقالهم. واسقطت المحكمة الاتهامات بالتآمر الجنايي ونقل معلومات للعدو والانتماء الى منظمة ارهابية»، ويشكو عرب 48 من التمييز الرسمي وقلّة الاعتمادات المالية الحكومية لدارسهم وبلداتهم وارتفاع نسبة البطالة بينهم.

أخبرين قريبا على اساس انهم امضوا معظم مدة الحكم منذ اعتقالهم. واسقطت المحكمة الاتهامات بالتآمر الجنايي ونقل معلومات للعدو والانتماء الى منظمة ارهابية»، ويشكو عرب 48 من التمييز الرسمي وقلّة الاعتمادات المالية الحكومية لدارسهم وبلداتهم وارتفاع نسبة البطالة بينهم.

أخبرين قريبا على اساس انهم امضوا معظم مدة الحكم منذ اعتقالهم. واسقطت المحكمة الاتهامات بالتآمر الجنايي ونقل معلومات للعدو والانتماء الى منظمة ارهابية»، ويشكو عرب 48 من التمييز الرسمي وقلّة الاعتمادات المالية الحكومية لدارسهم وبلداتهم وارتفاع نسبة البطالة بينهم.

رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية يستبعد ان يسعى عباس الى نزع اسلحة حماس

القدس المحتلة - ف. ب. رأى رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال اهارون زئيفي أمس الأربعاء أن رئيس السلطة الفلسطينية المنتخب محمود عباس لن يحاول على الأرجح نزع اسلحة الاسلاميين مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) كما تطالب اسرائيل. وقال الجنرال زئيفي في خطاب في جامعة حيفا (شمال اسرائيل) بنت الاداعة الحكومية مقاطع منه أن محمود عباس «لن يحاول مصادرة الاسلحة المملوكة بطريقة غير مشروعة ولن يقاتل حماس».

القدس المحتلة - ف. ب. رأى رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال اهارون زئيفي أمس الأربعاء أن رئيس السلطة الفلسطينية المنتخب محمود عباس لن يحاول على الأرجح نزع اسلحة الاسلاميين مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) كما تطالب اسرائيل. وقال الجنرال زئيفي في خطاب في جامعة حيفا (شمال اسرائيل) بنت الاداعة الحكومية مقاطع منه أن محمود عباس «لن يحاول مصادرة الاسلحة المملوكة بطريقة غير مشروعة ولن يقاتل حماس».

مخاوف من انعكاس ذلك سلباً على شرعية عباس

الجيش الإسرائيلي يغتال فلسطينيين من حركة «حماس» في رام الله مقاومان من الجهاد يقتلان مستوطنين ويصيبان ثلاثة جنود قبل استشهادهما

نار تحذيرية لحماية الجنود. وقالت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مناطق للاعباد فلسطينيين مسلحين. واضافت ان افراد المجموعة المسلحة اعتقلت ناشطا في حركة حماس وثلاثة فلسطينيين آخرين مطاردين قبل ان تنسحب. الى ذلك اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في عملية خاصة، فجر الأربعاء مواطنين فلسطينيين في قرية قرارة بني زيد، قضاء مدينة رام الله، في الضفة الغربية، داخل أحد مباني البلدة.

نار تحذيرية لحماية الجنود. وقالت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مناطق للاعباد فلسطينيين مسلحين. واضافت ان افراد المجموعة المسلحة اعتقلت ناشطا في حركة حماس وثلاثة فلسطينيين آخرين مطاردين قبل ان تنسحب. الى ذلك اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في عملية خاصة، فجر الأربعاء مواطنين فلسطينيين في قرية قرارة بني زيد، قضاء مدينة رام الله، في الضفة الغربية، داخل أحد مباني البلدة.

نار تحذيرية لحماية الجنود. وقالت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مناطق للاعباد فلسطينيين مسلحين. واضافت ان افراد المجموعة المسلحة اعتقلت ناشطا في حركة حماس وثلاثة فلسطينيين آخرين مطاردين قبل ان تنسحب. الى ذلك اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في عملية خاصة، فجر الأربعاء مواطنين فلسطينيين في قرية قرارة بني زيد، قضاء مدينة رام الله، في الضفة الغربية، داخل أحد مباني البلدة.

نار تحذيرية لحماية الجنود. وقالت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مناطق للاعباد فلسطينيين مسلحين. واضافت ان افراد المجموعة المسلحة اعتقلت ناشطا في حركة حماس وثلاثة فلسطينيين آخرين مطاردين قبل ان تنسحب. الى ذلك اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في عملية خاصة، فجر الأربعاء مواطنين فلسطينيين في قرية قرارة بني زيد، قضاء مدينة رام الله، في الضفة الغربية، داخل أحد مباني البلدة.

نار تحذيرية لحماية الجنود. وقالت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مناطق للاعباد فلسطينيين مسلحين. واضافت ان افراد المجموعة المسلحة اعتقلت ناشطا في حركة حماس وثلاثة فلسطينيين آخرين مطاردين قبل ان تنسحب. الى ذلك اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في عملية خاصة، فجر الأربعاء مواطنين فلسطينيين في قرية قرارة بني زيد، قضاء مدينة رام الله، في الضفة الغربية، داخل أحد مباني البلدة.

اوربوا رفضت المشروع الذي يفرض واقعا جديدا على الارض اسرائيل تريد من امريكا ان تشارك بتمويل معابر جديدة تقطع اوصال الضفة

الموقع ان تصل قيمتها الاجمالية الى 200 مليون دولار للمساعدة في دعم عباس. وتحدث بوش الى عباس هاتفيا يوم الاثنين ووعده بمساعدة امريكية ودعاها لزيارة البيت الابيض بعد ان تجاهل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لسنوات يدعى انه كان عقيّة امام السلام.

الموقع ان تصل قيمتها الاجمالية الى 200 مليون دولار للمساعدة في دعم عباس. وتحدث بوش الى عباس هاتفيا يوم الاثنين ووعده بمساعدة امريكية ودعاها لزيارة البيت الابيض بعد ان تجاهل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لسنوات يدعى انه كان عقيّة امام السلام.

الموقع ان تصل قيمتها الاجمالية الى 200 مليون دولار للمساعدة في دعم عباس. وتحدث بوش الى عباس هاتفيا يوم الاثنين ووعده بمساعدة امريكية ودعاها لزيارة البيت الابيض بعد ان تجاهل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لسنوات يدعى انه كان عقيّة امام السلام.

الموقع ان تصل قيمتها الاجمالية الى 200 مليون دولار للمساعدة في دعم عباس. وتحدث بوش الى عباس هاتفيا يوم الاثنين ووعده بمساعدة امريكية ودعاها لزيارة البيت الابيض بعد ان تجاهل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لسنوات يدعى انه كان عقيّة امام السلام.

الموقع ان تصل قيمتها الاجمالية الى 200 مليون دولار للمساعدة في دعم عباس. وتحدث بوش الى عباس هاتفيا يوم الاثنين ووعده بمساعدة امريكية ودعاها لزيارة البيت الابيض بعد ان تجاهل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لسنوات يدعى انه كان عقيّة امام السلام.

أزمة حادة بين تل ابيب وموسكو بسبب صفقة صواريخ روسية الى دمشق

القدس - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تشهد العلاقات الروسية الاسرائيلية أزمة دبلوماسية حادة في العلاقات بين الطرفين بسبب صفقة صواريخ روسية الى سورية.

وتذكر ان الأزمة بسبب ما أثير عن قرار الرئيس الروسي ببيع صواريخ بعيدة المدى لسورية في صفقة من المتوقع انتمائها خلال الزيارة التي يعزّم الرئيس بشار الاسد القيام بها الى موسكو في 24 الشهر الجاري.

ومن المقرر ان يلتقي الاسد خلال هذه الزيارة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين لبحث التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ألتحت خلال الفترة الاخيرة الى هذه الأزمة إلا ان الرقابة الاسرائيلية حظرت نشر تفاصيلها.

اما تفاصيل تلك الأزمة فقد كشفها صحيفة روسية أمس حيث ذكرت ان سبب تلك الأزمة يعود الى خطط موسكو لبيع صواريخ قادرة على ضرب أي هدف في اسرائيل.

وقالت صحيفة «كوميرسانت» القريبة من الوسط اليهودي في روسيا، ان الصفقة متعلقة بصواريخ «اسكندر ايه» التي يصل مداها الى 280 كيلومترا، وهو ما يجعل صواريخ قريبا في نطاق النيران السورية، بما في ذلك سفاحل ديمونة في منطقة النقب.

وستكون منطقة اقصى جنوب النقب ومرافق اليات المكنين الوجوديين اللذين سينجون من أي هجوم محتمل بهذه

الصواريخ. ويعتقد صاروخ «اسكندر ايه» نظام اسلحة حديث نسبيا، وتم تطويره في التصنيعيات.

وتذكر ان سورية سعت قبل عامين لشراء عدد 18 من هذه الصواريخ، لكن المسألة لم ارجأها بسبب الاختيارات النهائية التي كانت جارية لهذا النظام، وانتهت الاختيارات في شهر اب من العام الماضي.

وقال مصدر اسرائيلية أمس ان المسؤولين في اسرائيل يخشون وصول هذه الصواريخ الى سورية كون الاهداف الاسرائيلية ستصبح في مرمىها، وكانت صحيفة هآرتس الاسرائيلية قد نشرت يوم الخميس الماضي خبرا مفاده ان المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قلقون من أزمة في العلاقات بين اسرائيل وروسيا.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية، اربيل شارون، اجتمعا في مطلع الاسبوع الماضي خصصه لبحث تدهور العلاقات بين الدولتين.

ولتقت هارتس عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان الاجتماع جاء في اعقاب «مشكلة سرية للغاية».

وافادت الصحيفة بأنه شارك في هذا الاجتماع كل من وزراء الخارجية، سيلفان شالوم، والامن شاولوف، وروؤساء جميع اجزة الاستخبارات الاسرائيلية وعد من كبار المسؤولين الاسرائيليين.

وقالت المصادر السياسية الاسرائيلية ان المعلومات التي تم ابلاغ وسائل الاعلام الاسرائيلية بها في اعقاب الاجتماع بان اسرائيل قسمة من تصريحات اطلقها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ذات طابع لاساسي، هي معلومات جزئية ومغرصة.

القدس - اف ب: صرح رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال اهارون زئيفي أمس الاربعاء ان ايران ستكون قادرة على انتاج قنبلتها الذرية الاولى في 2008 على ابعد حد.

وقال زئيفي في خطاب في جامعة حيفا (شمال اسرائيل) بسث الاداعة الحكومية مقاطع منه «اننا لم نجبر اي حركة فان ايران يمكن ان تنتج اليورانيوم المنضب خلال ستة اشهر مما يفترض ان يسمح لها بانتصاج قنبلتها الذرية الاولى في 2008 على ابعد حد».

واكد ان تزود ايران بالاسلح النووي قد يحمل «باقي الدول في النخلة الى حد ذوها»، ملمحا بذلك الى ان بعض الدول العربية ستحاول تطوير اسلحة نووية. وأشار الى ان ايران تملك حاليا صاروخ «شهاب 3».

تل ابيب: ايران يمكن ان تنتج قنبلتها النووية الاولى خلال ثلاث سنوات

القدس - اف ب: صرح رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال اهارون زئيفي أمس الاربعاء ان ايران ستكون قادرة على انتاج قنبلتها الذرية الاولى في 2008 على ابعد حد.

وقال زئيفي في خطاب في جامعة حيفا (شمال اسرائيل) بسث الاداعة الحكومية مقاطع منه «اننا لم نجبر اي حركة فان ايران يمكن ان تنتج اليورانيوم المنضب خلال ستة اشهر مما يفترض ان يسمح لها بانتصاج قنبلتها الذرية الاولى في 2008 على ابعد حد».

واكد ان تزود ايران بالاسلح النووي قد يحمل «باقي الدول في النخلة الى حد ذوها»، ملمحا بذلك الى ان بعض الدول العربية ستحاول تطوير اسلحة نووية. وأشار الى ان ايران تملك حاليا صاروخ «شهاب 3».

اختير لجائزة مارتن إينالس «لإيمانه بالديمقراطية»

الناشط السوري أكرم نعيسة يفوز بجائزة حقوقية عالمية

لندن - ب: اقترحت هيئة تحكيم جائزة حقوق انسان عالمية بارزة نانظمة سورية للفوز بها عن عام 2005. فقد فاز أكرم نعيسة، رئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية، على جائزة مارتن إينالس الثانية عشرة، الوطنية والإقليمية والدولية في مجال حقوق الانسان، وقد أوفت ست مرات على التوالي بسبب مطالبته باحترام حقوق الانسان، كما تم حبسه انفراديا وتعذيبه، وهو حاليا ممنوع من مغادرة بلده، وسيستأنف النظر في القضية المرفوعة ضده في 16 كانون الثاني (يناير) الجاري، حيث يحتمل سجنه 15 سنة، بحسب هيئة التحكيم.

وقال هانس فولر، رئيس هيئة تحكيم الجائزة، بأن أكرم نعيسة يمثل «موتجا غير عادي لروح ناضل من أجل الحقوق الأساسية، رغم المضايقات والتهديدات»، وأضاف «كل منظمات حقوق الانسان

منيب المصري يتبع خطى الصهاينة لبناء دولة فلسطين



منيب المصري في باحة منزله في مدينة نابلس

الرياح هو ما يجب ان يوجه المشروعات مع سعي الفلسطينيين للاستقلال، وأضاف «لم يحصل على اي ارباح من هنا قط... يمكنني أن أدعم نفسي الوقت الذي أتبله في المساعدة في بناء الدولة أعلى بكثير من المال».

ويقول المصري ان عائلته ياديبو الكبيرة تتبذد بسبب الخسائر الضخمة التي تتكبدها مشروعات مثل منطقة غزة الصناعية والمزارات السياحية باضفة الغربية- وهو ما أكده خبراء أعضا فلسطينيون مستقفلون، وذلك وفق تقارير بروتاد صهاينة مثل روتشايلد الذي اشترى اراضي مستنقعات في فلسطين التي كانت تحت الحكم العثماني ثم الانتداب البريطاني ووطن عليها يهودا من الرواد لتحويل فيما بعد الى دولة اسرائيل، وفي الاونة الاخيرة كان القطب الأمريكي ارفينج كوفينس يدفع على الاسعار لشراء منازل في القدس الشرقية

الجييش الاسرائيلي وسوء الادارة والاقتصاد الكف على المساعدات الخارجية، وقال مازن سقرط رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية الذي يعارض سيطرة الحكومة على السوق «أكثر من 80 بالمئة من اموال المشروعات في الضفة الغربية وقطاع غزة يأتي من البنوك المحلية اي البنوك الفلسطينية».

والى جانب مقاسمة الاحتلال الاسرائيلي تصدرا للاصلاح الاقتصادي البرامج الانتدابية المرشحة في انتخابات الرئاسة الفلسطينية التي جرت يوم التاسع من كانون الثاني الجاري، وصف عباس الذي اغتني من عمله السابق في الخليج القطاع الخاص المزدهر بأنه عامل أساسي لقيام الدولة. غير ان السلطة الفلسطينية تقول انها تحتاج الى 1.4 مليار دولار من المساعدات سنويا لارتفاعها من 900 مليون دولار تحصل عليها الآن، ويقول المصري ان الوطنية وليس

القدس - رويترز: - في أحد أركان مكتبة في قصر منيب المصري بين صورة لياس عرفات ورف يضم مسدسات بدوية قديمة توجد السيرة الذاتية لادموند دو روتشايلد الرجل الذي أسهمت ثروته في بناء اسرائيل الحديثة، قد يبدو اختيارا غريبا بعض الشيء لمرارة الفلسطينيين بعد أكثر من أربع سنوات من قتل الدولة اليهودية، لكن المصري أحد أباطرة الضفة الغربية والذي كثيرا ما ترددت شائعات عن ترشيحه لمنصب سياسية مهمة يرى في اسرائيل بعض الدروس للاستقلال الفلسطيني.

وقال المصري رويترز موضحا رؤية فلسطينيي الشتات الذين يستثمرون في أجزاء من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة الذي تعزّم اسرائيل الانسحاب منه هذا العام «يريد ان تعمل حسب النموذج الصهيوني لكن دون أن يتسولي في أراضي شعب آخر».

وأضاف «الفلسطينيون يعملون جاهدين على إعادة بناء أمم أخرى واعتقد ان الوقت قد حان لان تعود لبناء امتنا».

وظهرت هذه الدعوة في بادئ الامر عندما حصل الفلسطينيون على حكم ذاتي في عام 1993 وبدأت تظهر في جديد مع انتخاب الاصلاح محمود عباس يوم الاحد الماضي لخلافة عرفات كرئيس للفلسطينيين مما جدد امال العالم في انهاء الصراع الذي أدى الى انهيار اقتصادي وهز الشرق الاوسط بأسره. ويقول المصري (69 عاما) للمباريد الذي عمل في قطاع النفط في تكساس انه تصك بمهمة بناء الأمة قبل سنوات، فشركة فلسطين والتنمية والاعتماد (باديبكو) التي يملكها هي التي أسست البورصة الفلسطينية وأول شركة اتصالات خاصة في المنطقة وهي الاتصالات الفلسطينية (بالتيل) لكن هذه المشروعات الصغرة انارت قلق اصحاب المشروعات الصغيرة من الاحتكار، وقال سام باهور وهو رجل اعمال فلسطيني يحاول كسر احتكار بالتيل لقطاع الاتصالات الفلسطينية «اعتقد ان الصراخ في غزة الذي تعزّم اسرائيل الانسحاب منه هذا العام «يريد ان تعمل حسب النموذج الصهيوني لكن دون أن يتسولي في أراضي شعب آخر».

وتكون فلسطينيون آخرون ثروات كبيرة في الخارج واستثمروا في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنهم عبد المجيد شومان رئيس البنك العربي ومسحيب صباغ قطب الانشاءات المقيم في ائينا. لكن البعض يرى هولاء باعتبارهم استثناء بين الأثرياء الفلسطينيين المقيمين في المنفى والذين تقدر ثروتهم بنحو 20 مليار دولار لكنهم تجاهلوا بدرجة كبيرة الاقتصاد الفلسطيني المتضرر من



حزب البعث سيبحث قريبا في امكانية اصدار قانون حول تشكيل احزاب سياسية في سورية

الداخلي عبد العزيز من المزيد من الاهتمام بأحوال الجماهير المعيشية ومواصلة عملية الانفتاح الداخلي... وقد سبق للرئيس بشار الاسد ان اعتبر في شباط (فبراير) 2001 بان السماح بإنشاء احزاب سياسية جديدة في سورية امر مهم إضافة الى احزاب الائتلاف الحاكم بقيادة البعث.

ويتولى حزب البعث الحكم في سورية منذ العام 1963، وفي 1972 انضمت اليه احزاب عدة في اطار ائتلاف باسم الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم حاليا ثمانية احزاب بينها الحزبان الشيوعيان.

وقد نقل مسؤول في الحزب الشيوعي فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريح لوكالة «فرانس برس» الاثنين عن الرئيس السوري قوله أثناء هذا اللقاء ان الضغوط التي تمارس على سورية «لا تتوافق عند حد» وان «المرحلة الحالية خطيرة»، أخطر من الوضع بعد اتفاق سايبس بيكو.

وتفتت الولايات المتحدة من جهتها الضغوط على سورية منذ الهجوم الامريكي على العراق في آذار (مارس) 2003 الذي عارضته دمشق.

وقد فرضت واشنطن التي تنهج دمشق بالتدخل في شؤون العراق وليتان، عقوبات اقتصادية على سورية في ايار (مايو) 2004.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية آدم ايرلي مؤخرا ان خيار فرض عقوبات اضافية على سورية «لا يزال مطروحا»، مشيرا الى ان واشنطن ما زالت تنتظر من سورية ان تتحرر بحزب ضد عراقيين مقيمين على اراضيها يقدمون الدعم للمسلحين في العراق.

■ دمشق - اف ب: ذكرت صحيفة «النور» الاسبوعية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوري في عددها الصادر أمس الاربعاء ان حزب البعث الحاكم سيبحث في امكانية سن قانون حول انشاء احزاب سياسية جديدة في سورية أثناء مؤتمر مرتقب عقده في الاشهر المقبلة.

وأضافت الصحيفة ان الرئيس بشار الاسد تطرق الى هذا الموضوع الخميس الماضي مع امين عام الحزب يوسف فيصل وعضاء المكتب السياسي.

وأوضحت النور ان الرئيس الاسد «أكد جدية هذا الموضوع وانه سيطرح امام مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي القادم ليحدد الحزب موقفه منه».

وأشار عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الى «ضرورة اعادة النظر بالعديد من القوانين التي اصيحت مختلفة منذ التطورات التي حدثت في مجتمعنا» كما اشاروا الى «ضرورة بذل مزيد من الجهود لنشر العلم والمعرفة في صفوف الشباب بخاصة ولحمايتهم من تأثير التيارات العنيفة او الظلامية».

من جهته تحدث الاسد بحسب الصحيفة عن «النضال ضد الفساد واصلاح القضاء وعن الاجراءات المتخذة لحاسبة المفسدين» ووصف «النور» اللقاء بأنه كان «لقاء عمل وحوار خلا من كل انواع الحواجز البيروقراطية».

وأضافت ان الاجتماع تعرض ايضا «لمختلف الهموم والقضايا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية»، مشيرة الى ان الامين العام للحزب الشيوعي تحدث عن «مواقف الحزب من هذه القضايا ودعمه للسياسة السورية الوطنية الثابتة في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها، وتؤكد بخاصة عدم اهمية تحصين الوضع

القادر «على بلوغ قلب اسرائيل»، على حد قوله. وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان المسؤولين في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) طالبوا في بداية العام بزيادة الاموال المخصصة للجهاز ليتمكن من مواجهة تهديد البرنامج النووي الايراني.

ونشرت صحف اسرائيلية وامريكية وعربية في الاشهر الاخيرة معلومات تشير الى احتمال وقوع هجوم امريكي اسرائيلي على المواقع النووية الإيرانية.

وقد دعا وزير الدفاع الاسرائيلي شاولوف مؤازر في 22 كانون الاول (سبتمبر) الماضي الى «التهدئة» في شأن الشائعات حول هذه الهجمات. وقال «اعتقد ان الطريقة التي تقود بها الولايات المتحدة الحملة ضد ارادة القادة الإيرانيين لتحويل الى انتاج اسلحة الدمار الشامل، جيدة».

مراسلون بلا حدود: وصف المنار بانها منظمة «ارهابية» يحولها الى هدف عسكري



روبير مينار في بيروت امس

■ بيروت - اف ب: أكد الامين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» الفرنسي روبير مينار أمس الاربعاء ان تصنيف الولايات المتحدة قناة (المنار) الناطقة باسم حزب الله اللبناني بانها منظمة «ارهابية»، هو امر خطير لانه قد يحولها الى هدف عسكري.

وقال مينار في كلمة القاها خلال لقاء تضامني مع قناة (المنار) اقيم في مقر نقابة الصحافة في بيروت، «الوصف امريكي سابقة خطيرة لانها قد تجعل منها (المنار) هدفا عسكريا على غرار التفريرون الصربي (الذي استهدفته قوات حلف الاطلس بالقصف خلال حرب كوسوفو) او قادة الجزيرة القطرية التي استهدفها الجيش امريكي في كابول».

■ بيروت - اف ب: اضاف «ان اسكات وسيلة اعلامية بسبب تحيزها (في الصراع العربي- الاسرائيلي) مخالف لحرية التعبير لذلك اتيت الى بيروت لاعراب عن تضامني مع (المنار). بهذا المعنى العديد من وسائل الاعلام العربية محذرة وعلينا اسكاتنا جميعها بحسب النطق (الغربي) الحالي».

يذكر بان المنظمة العالمية للدفاع عن حرية الصحافة هي من المنظمات المدنية القليلة التي استتكرت الشهر الماضي قرار المجلس الفرنسي الاعلى للاعلام المرئي والسومع مع بث المنار بتهمة معاداتها للسامية.

عادة ذلك ادرجت الولايات المتحدة المنار على لائحة المنظمات الارهابية ما ادى الى قطع بنها على الفور.

السيناتور الفرنسي في لبنان يؤكد ان القرار الدولي 1559 ليس ضد احد

لبنان ذكر اميجيه بان فرنسا «دعمت اتفاق الطائف لانه اتاح للبنان الخروج من الحرب الاهلية واستعادة السلام» لافتا الى «ان الشق الخارجي من الاتفاق لم يتم تطبيقه في شكل كامل».

وقال «هناك رؤية جديدة ودينامية جديدة ادى اليها القرار 1559، وترفض بيروت دمشق القرار 1559 الصادر عن مجلس الامن الذي يطالب ضمنا بسحب القوات السورية ونزع سلاح حزب الله وتعشير ايا من أجل صلحة لبنان وهو من في لبنان».

وامتنع السفير الفرنسي عن التعليق على الزيارة التي قام بها الاثنين الى بيروت نائب وزير الخارجية السوري الجديد وليد المعلم والتي اعتبرت في العاصمة اللبنانية مؤشرا على رغبة سورية بان تنظف العلاقات بين البلدين في اطار المؤسسات.

وقال «نحن نتابع الزيارة لنرى ماذا ستعمل من جديد».

■ بيروت - اف ب: أكد السفير الفرنسي الجديد في بيروت بران اميجيه أمس الاربعاء ان قرار الامم المتحدة رقم 1559، الذي ينص خصوصا على انسحاب القوات الأجنبية من لبنان، هو من أجل لبنان وليس ضد احد».

وقال اميجيه في حديث نشرته صحيفة النهار اللبنانية «القرار 1559 يترجم تعلق المجتمع الدولي بسيادة لبنان واستقلاله وهو قرار لم يتم التفكير به في اقدم الا من أجل صلحة لبنان وهو من أجل لبنان وليس ضد احد».

وأضاف «القرار اعتمد من اجل لبنان ويجب ان لا تضعه في اطار التقييم بل في اطار الجهود التي يقوم بها بعض الفرقاء من اجل ايجاد السلام في المنطقة».

وردا على سؤال عن اتفاق الطائف للوفاق الطني (1989) الذي ينص على إعادة انتشار نحو 14 ألف جندي سوري ما زالوا في

المدعي العام الاسرائيلي يتفقد حدود غزة لبحث اقامة خندق

الاسلحة من مصر الى نشطين يواصلون انتفاضة في غزة منذ اربع سنوات، وطرح اسرائيل الفكرة في مايو لحفر الخندق كوسيلة للحد من عمليات تهريب السلاح الى غزة. وطلبت وزارة الدفاع من المتعديين تقديم عطاءات لحفر خندق على طول جزء من حدود القطاع بطول اربعة كيلومترات وامتد بطول 15 كيلومترا، ويخطط اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي لاجلاء القوات الاسرائيلية والسوتزين خلال العام الحالي من قطاع غزة الذي احتلته اسرائيل عام 1967 ولكن لم يتضح بعد ما اذا كانت الدولة اليهودية ستستلخ عن السيطرة على الحدود بين القطاع ومصر.

■ القدس المحتلة - رويترز: قالت مصادر امينة ان مناجيح مازوز المستشار القضائي للحكومة والمدعي العام للدولة تفقد أمس الاربعاء حدود غزة مع مصر للتحقق من مدى قانونية حفر خندق لمنع تهريب السلاح وهو ما قد يعني هدم عشرات المنازل الفلسطينية.

وأضافت المصادر انه من غير المحتمل البدء في حفر الخندق قريبا بسبب الظروف الواتية لاجراء محادثات مع الفلسطينيين بعد انتخاب محمود عباس، ولان اسرائيل تعزّم الانسحاب من غزة على اي حال، وتابعت المصادر انه سيتمين على اسرائيل هدم ما بين 200 وثلاثة آلاف منزل فلسطيني على حدود القطاع في تهريب

القتال يشتد في دارفور رغم اتفاق السلام في الجنوب

العملية التي يمكن اتخاذها».

وشرد الصراع حوالي 1,7 مليون شخص وقتل ما يقدر بنحو 70 ألف شخص في منطقة دارفور التي تقول الامم المتحدة انها تشهد واحدة من أسوأ الأزمات الانسانية في العالم. وتعتبر الأزمة في شباط (فبراير) 2003 عندما حملت جماعات التمرد السلاح ضد الحكومة في صراع على السلطة والموارد الشحيحة. وردت الخرطوم بتسليح ميليشيا عربية تواجه اتهامات بالقتل والاعتصاب واحراق قرى للسكان ذوي الاصول الافريقية. وتعهده الاتحاد الافريقي بناء على طلب من مجلس الامن الدولي بان ينشر أكثر من ثلاثة الاف جندي ومراقب في دارفور لكنه الى الان لم يرسل سوى ثلث هذا الرقم ويقول انه يحتاج الى مزيد من المساعدة الخارجية لارسال المزيد، وتريد الولايات المتحدة التي تقول ان اعادة عرقية تحدث في دارفور من مجلس الامن الدولي ان يكثف ضغطه على الاطراف في السودان من أجل فرض عقوبات على زعمائهم، لكن بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن مثل روسيا والصين يعارضون مثل هذه الاجراءات العقابية. وقال برونك ان العقوبات رغم انها ما زالت خيارا الا انها يجب الافتراض الان حيث ان الاتفاق استجاب لتلوث لرغبات المجتمع الدولي بتوقيعها سلام في الجنوب اذ طول حرب اهلية شهدتها افريقيا. وقال برونك ان هناك حافظا جديدا يعمل لصالح السلام في دارفور تابع من ان يتم حل الأزمة دارفور. وأضافت برونك ان الاطراف يجب ان تعي انه «لا يتفق كثير من الوقت».

وقال دانفورت «من المهم لكل الاطراف في دارفور... الحكومة والمتمردين... ان يبركوا ان هناك حدا للتسامح والعقوبات ما زالت شيئا يمكن النظر فيه».

الامم المتحدة - من روين اريفي:

قال مسؤول كبير بالامم المتحدة ان هناك حاجة ملحة الى ارسال المزيد من قوات الشرطة ومراقبي حقوق الانسان وجنود حفظ السلام من الاتحاد الافريقي الى منطقة دارفور في غرب السودان التي يشتد فيها القتال رغم اتفاق سلام أنهى صراعا اخر في جنوب البلاد.

وأبلغ يان بروك من مبعوث الامم المتحدة الخاص الى السودان مجلس الامن الدولي ان الاسلحة تتدفق على المنطقة وان العنف ينتشر ليتجاوز مخيمات المشردين وان أعمال اللصوصية تتزايد وان جماعات المتمردين تشن هجمات بالقرب من منشآت النفط. وأضاف قائلا «قد تدخل فترة من عنف مكثف ما لم يتخذ اجراء سريع».

«لا أستبعد احتمال ان التوقيع على الاتفاق (بين السودان ومتمردى الجنوب) قد يعقبه قريبا تصاعد للمعنف في دارفور وحولها».

وقال بروك انه طلب من الامم المتحدة ارسال 117 من مراقبي حقوق الانسان وان الاتحاد الافريقي يأمل في ان ينشر قريبا 150 من 800 ضابط شرطة وعد برسائلهم الى دارفور. وأضاف برونك ان هناك حاجة الى وصول مزيد من المساعدة سريعا وان الخيارات الممكنة هي ارسال ضباط شرطة من الاتحاد الاوروبي ومزيد من قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي والاسلام فريقي جندي صخيرات لحماية المراقبة على غرار الفريق المنتشر حاليا في الجنوب. وساند جون دانفورت الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة اقتراحات برونك. وقال دانفورت للصحافيين «انني مع حماية ارواح الناس في دارفور. انني مع عمل هذا على اساس عاجل جدا... يتعين علينا ان نركز على الخطوات



60 محامياً يتراجعون عن 195 متهمًا بمحاولة الاطاحة ببولد الطابع محاكمة الانقلابيين الموريتانيين تدخل مرحلة المرافعات «حرب بيانات» بين الحزب الحاكم والمحامين

على حافة خطر حقيقي، ثم كان البداية لإرساء دعائم الديمقراطية... وأضاف البيان بأن انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر 2003 «تميزت بنزاهة وشفافية ونظمت بعد اعتماد بطاقات تعريف وطنية غير قابلة للتزوير بشهادة كل دول العالم»... واتهم المحامون في بيان آخر السلطة السياسية بمحاولة التآمر على سير المحاكمة من خلال أمور منها اتهام وزارة العدل للمحامين بقرعة المحاكمة وإثارة الدفوعات الشككية وتصريحات وزير الاتصال التي حاول عبرها استبعاد كل احتمالات البراءة بإدعائه أن محاولة الانقلابية الرائدة ولد حخته التحق بالجنح عام 1984 رغبة في القيام بانقلاب عسكري والسيطرة على السلطة عن طريق القوة».

واد الناقة (موريتانيا) - «القدس العربي» من عبد الله السيد: بدأ أمس الأربعاء دفاع المتهمين بتبديد محاولات انقلابية استهدفت النظام الموريتاني معاوية ولد الطابع العام المنصرم مرافعاته مما يقرب من اقتراب انتهاء المحاكمة وصور الاحكام، بينما انضخت الصحافة الموريتانية باستكناه مقتل قائد الاعران الموريتاني العقيد انجيان خلال محاولة انقلاب يونيو/حزيران 2003 التي باتت الملف الأكثر غموضاً في هذه القضية.

وشدد ولد ابتي على أن هناك «الكثير من العرائيل أمام المحامين لعرقلة نشاطهم من ضمنها صعوبة الوصول إلى المحاكمة» التي تعقد في كثة عسكرية تبعد خمسين كيلومترا من العاصمة، و«اعتقال محامين وعديدين والتشديد اليومي بالمناجعة والطر من قاعة المحكمة»... ويستصدر بعد المرافعات حامين في انتظار الاحكام التي يتوقع الكثيرون ألا تبعد كثيرا عن طلبات النيابة التي طالبت بـ 9 سبعة عشر متهمًا والحكم بالوادي في خمسين.

ويظهر أن تستمر المرافعات شهرا كاملا نظرا لكثرة الملفات المعروضة من جهة، ولوجود أقطاب المعارضة بين المتهمين من جهة ثانية، ولحرص جميع المحامين على المرافعة من ناحية الثالثة، ويبدو جدل سياسي واسع وحرب بيانات بين أوساط النظام ممثلة في الحزب الجمهوري الديمقراطي الحاكم، وأوساط المحامين الدستوريين على المعارضة، وهاجم بيان صدر عن الحزب الحاكم الرئيس السابق محمد خونا ولد هيدالة واتهمه بالتناقض أمام العدالة الموريتانية.



العقيد معمر القذافي

استمرت 24 عاما، وبدأت التفحيرات في سياسة ليبيا في 19 كانون الاول/ديسمبر 2003 عندما كشفت طرابلس بشكل مفاجئ ببرنامجها للأسلحة الدمار الشامل الامريكى-وادي في كانون الاول/ديسمبر 1988 من مقتل 270 شخصا.

دعا الولايات المتحدة «المفلسة» الى التحول الى «جماهيرية» ويشكل لجنة للاطلاع على أحوالهم (مجالس محلية) الى الغناء القوانين الاستثنائية ومحكمة الشعب، معتبرا ان القوانين المقدسة التي تقترحها وقررها المؤتمرات في بلاده التي تقول انها تتولى رسم السياسات الداخلية والخارجية.

مسؤول: المغرب يتوفر على «كل مقومات الدولة العصرية»

وقوع الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال الحزبان الرئيسيان بالحكومة المغربية مستحرة لوزارة الداخلية للملكة بتبديد النقاش واعاد الصيغة النهائية لتشروع القانون الداخلي فيها بتقليص دور الوزارة في قرارات منح تراخيص او تجديد او منع اضافة الامم في شأنه الساسية في اضعاف المصادقية على العمل السياسي، معتبرا ان من شأن «التزام الجميع بهذه الاهداف ان يتحقق ايجابيا على الحياة العامة بالبلاد».

وقد اصدرت ادارة الاعلام والعلوم السياسية قرارا بإقفال الكلية إلى أجل غير مسمى بسبب الاحتجاجات التي يشارك فيها مئات الطلبة منذ 12 كانون الأول/ديسمبر الماضي بسبب الحكم القضائي الصادر في حق الطالب الذي تورط مع مجموعة من الطلبة في تخريب بعض منسكبات المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء والمحاذاة للكلية بسبب قرار منع طلبة الإعلام والعلوم السياسية من تناول وجبة الغداء بالمعهد.

دعوة بالرباط تدعو الى انتهاز الديمقراطية لمحاصرة التطرف

وأكد محمد ضريف الباحث في الشؤون السياسية في ندوة نظمت الثلاثاء بالدار البيضاء بعنوان «كيف نواجه ثقافة التطرف»، أن «التغلب على ظاهرة التطرف يستدعي ترسيخ الدولة المدنية المبنية على أسس الديمقراطية والعدالة الاجتماعية». ودعا وزير الثقافة والفكرية بالمغرب إلى المساهمة في الانتقال المجتمعي من دولة تقليدية إلى دولة حديثة تنبني على قيم المواطنة والتسامح والانفتاح على الآخر.

الرباط - «القدس العربي»: قال عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي وثالث الامين الاجل للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان المغرب يتوفر على «كل مقومات الدولة العصرية، وهو ما يستلزم دورا اكبر للنخب في العمل السياسي».

وأوضح الراضي في محاضرة حول «النسق السياسي في المغرب والنخب» والثقافة، بمدينة سلا (الرباط) بمناسبة الذكرى الـ 32 لرحيل الزعيم عبد الرحيم يوعبيد الامين الاول الاسبق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن «مشاركة فعالة للنخب السياسية لا يمكن أن تتحقق دون أن تتبنى مؤسساتها المناسبة خاصة داخل الهيكل الحزبي أو في المؤسسات المنتخبة».

الملك خوان كارلوس يزور المغرب لتكريس تطبيع العلاقات بين مدريد والرباط

وستتمثل هذه الزيارة اهمية رمزية إذ انها ستكون اول رحلة رسمية هذه السنة للمعال الاسباني الذي لم يزر المغرب منذ تويج محمد السادس على العرش المغربي في 1999 خلفا لوالده الملك الراحل الحسن الثاني الذي كانت تربطه بخوان كارلوس علاقات شخصية وثيقة. وقد شاب العلاقات بين البلدين توتر شديد في الاعوام المنصرمة بلغ اوجه في تموز/يوليو 2002 عندما قام الجيش الاسباني باخراج رجال الدرك المغربية من جزيرة ليلى/برخيل التي يتنازع البلدان السيادة عليها.

اصابة واعتقال عشرات الطلبة في مشادات مع قوات الأمن بالجزائر

وقد اصدرت ادارة الاعلام والعلوم السياسية قرارا بإقفال الكلية إلى أجل غير مسمى بسبب الاحتجاجات التي يشارك فيها مئات الطلبة منذ 12 كانون الأول/ديسمبر الماضي بسبب الحكم القضائي الصادر في حق الطالب الذي تورط مع مجموعة من الطلبة في تخريب بعض منسكبات المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء والمحاذاة للكلية بسبب قرار منع طلبة الإعلام والعلوم السياسية من تناول وجبة الغداء بالمعهد.

اعتقال 22 شخصا في عملية للشرطة الالمانية ضد شبكة اسلامية

كما ان المجموعة تمكنت بفضل عمليات تزيير جوازات السفر من الحصول على موارد سمحت لها بالفعل لتحقيق اهداف اخرى. وافادت النيابة ان المجموعة لا تحمل اسما ويشتهر بانها على علاقة بحركتي التوحيد والنصار الاسلام الراهبيتين الاسلاميتين. الا ان هذه العلاقات تغير كاتيفه حاليا لفتح تحقيق بنهمة تشكيل منظمة اراهبية.

هولندا تحقق بمؤامرة مزعومة لاغتيال سياسية تنتقد الاسلام

وقال وزير العدل الهولندي في بيان إن «المتهمين يشتبهون في أن جرمهم قتل المفوض عليهم كانا يخططان للاغتيال السياسي ضد شخصين». وشددت هولندا على حماية السياسيين عقب مقتل فان جوخ الذي فجر موجه من الهجمات على المساجد والكنائس والمدارس الدينية.

وزير الداخلية الجزائري يعلن «تفكيك» الجماعة الاسلامية المسلحة

المدعو بوضياف نور الدين الملقب بـ نور الدين «ار. بي. جي» واهم مساعديه شنغيطي رضوان بالإضافة إلى مقتل أمير الجماعة في ولاية الشلف المدعو شعبان يونس واسترجاع 250 قطعة سلاح حربي.

أم أي 6، يعين مسؤولاً لتقييم المعلومات الاستخباراتية

لندن - يو بي أي: عين جهاز الامن الخارجي البريطاني المعروف باسم (أم أي 6) امس الاربعاء مسؤولاً رفيعا لتقييم مصداقية المعلومات الاستخباراتية التي يحصل عليها.



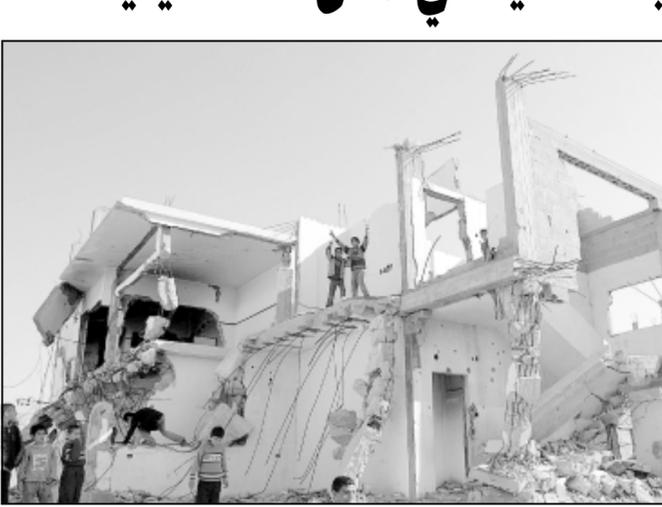
على شارون التخلي عن أحادية الجانب في خطة فك الارتباط واستبدالها بمفاوضات رسمية

حكومة إسرائيل تفكر بمنح أبو مازن وبضغط من أمريكا فرصة لتولي المسؤولية الأمنية في المدن الفلسطينية

الامور هذا الاسبوع، ينوي شارون يأخذ لاريل شارون في الكنيست، وهو التأييد الذي يفعله نجحت الحكومة الجديدة، في الحصول، على حد صوته، موافقة الكنيست، طلب إليها يوسي بيلين أن تتخلى عن أبو مازن، وأول كل شيء - أن تمكن رجال الشرطة الفلسطينيين من أن يحملوا السلاح، ولج بيلين باباً مفتوحاً: تفكر إسرائيل في أن تقترح على القيادة الفلسطينية الجديدة أن تأخذ زمام المسؤولية الأمنية عن مدن الضفة وإن تقرض فيها النظام بأية طريقة، وبضمن ذلك استعمال السلاح.

تدرك القدس الرسمية انه قد حدث شيء هذا الاسبوع: لقد قامت في رام الله حكومة جديدة وفي إسرائيل أيضاً، وبعد أسبوعين ستشأ ادارة جديدة في واشنطن. وفي مراكز السلطة في إسرائيل وبخوذون بالحسين بالتحديد ان الادارة الثانية ليوش لن تكون بالضرورة متشابهة لاولي: لا في توجهها للزراع الإسرائيلي- الفلسطيني، ولا في تركيبها الشخصي ولا في علاقات القوى داخلها. يتوقع تغيير مهم في علاقة يوش مع الفلسطينيين كما كان يمكن أن نعلم من التهيئة الحميمة التي استقبل فيها انتخاب أبو مازن والدعوة التي أرسلها إليها.

ستكون الادارة الأمريكية هي مولد الطاقة الذي سيرسل أمواج تيار الي كل ايبع ورام الله من أجل حرق الفئران العنيف التي مسار التحالف الإسرائيلي-سلفه من أبو مازن أن يحدد تدبيرا كبيرا في قدرة ادارته على فرض طاعته على الشارع الفلسطيني، ويبدأ في ذي بدء والتعاون الإسرائيلي، والسيد بيلين الذي تم تساعده وبهذه الطريق أن تفتقد دورها في تحقيق خريطة الطريق، كما ترى



اطفال فلسطينيون يقفون على انقاض منزل دمّره جرافات الاحتلال في مخيم جباليا

المواقفة على التخلي عن مركب أحادية الطرف في خطة فك الارتباط واستبداله بمفاوضات رسمية مع الزعيم الفلسطيني الجديد من أجل تحقيق الانسحاب.

عوزي بنزيمان
كاتب رئيس في الصحيفة
2005/11/12 (مترانس)

انقطاع الكهرباء على عدد من مراكز الانتخاب وتم التسجيل على ضوء الشموع

أسباب نسبة التصويت المنخفضة في السلطة هي ان الفلسطينيين يعلمون جيدا ان الأمور ما زالت في يد إسرائيل وجيشها

المجموع: نقل كثيرون في سيارات أجرة وفي سيارات شحن صغيرة، ولم يجهد أحد لإخفاء ان الناخبين المتوزعين هم من ناشطي فتح.

هنا وهناك انطفا على نحو غامض النور في عدد من مراكز الانتخاب، وتم التسجيل على ضوء الشموع، خارج أحد المراكز أو اثنين، سمع اطلاق نار، رأى المراقبون داهلين- وفيهم كثيرون تدبوا خلال ثلاثة اشهر من قبل المركز- ان قائمة «إحصاء السكان»، التي سمع بحسبها ان يتخبط من لم يسجل في سجل الناخبين، قد حفظت، وصل امر شفوي الى المجلس التشريعي، في يوم الاثنين، 13 كانون الثاني، في وقت كان من الصعب إخفاء ان لجنة الانتخابات عملت تحت ضغط قطع، وكانت لفتح، كعزب السلطة اسباب لتشعر بالضغط، فان خصمها المركزي وهي حركة حماس، التي دعت الى عدم المشاركة في الانتخابات، استطاعت صنع ثروة سياسية من نسبة التصويت المنخفضة، وان يقال ان الذين يمتنعون عن التصويت عملوا بإيحاء منها، يعني الزعم بان قوتها في الجمهور اكبر، وان سياسة فتح تحت امان لا تمثل أكثر الشعب، وعلى الطريق التي اخترت، من أجل الانقطاع وبخمس ما قرره المجلس التشريعي بالوقت، اضرت بفتح، ووصمت لجنة الانتخابات وعززت فقط المزاعم القديمة لحماس، بان فتح لن تمكن ابدا من

على إسرائيل ان تسهل هذه المهمة عليه وعلى رئيسه

الانتخابات الفلسطينية دليل آخر على نضج المجتمع الفلسطيني ورغبته في ان يكون ديمقراطيا وشريكا في السلام

الاستحقاق في الانتخابات، في يوم الاثنين، 13 كانون الثاني، في وقت كان من الصعب إخفاء ان لجنة الانتخابات عملت تحت ضغط قطع، وكانت لفتح، كعزب السلطة اسباب لتشعر بالضغط، فان خصمها المركزي وهي حركة حماس، التي دعت الى عدم المشاركة في الانتخابات، استطاعت صنع ثروة سياسية من نسبة التصويت المنخفضة، وان يقال ان الذين يمتنعون عن التصويت عملوا بإيحاء منها، يعني الزعم بان قوتها في الجمهور اكبر، وان سياسة فتح تحت امان لا تمثل أكثر الشعب، وعلى الطريق التي اخترت، من أجل الانقطاع وبخمس ما قرره المجلس التشريعي بالوقت، اضرت بفتح، ووصمت لجنة الانتخابات وعززت فقط المزاعم القديمة لحماس، بان فتح لن تمكن ابدا من

لم ينجح الليكود بعد في تعلم فن الحكم وهو ليس أهلا ليكون حزب مركز يمين معتدلا

ظهر شيء من السخرية على التصويت في الكنيست الذي وافق على الحكومة الجديدة، فالعمل، حزب الخاسرون الذي اخفئ تقريبا من الخريطة وبقي صاحب أقل من 25 عضو كنيست، يصبح شريكا مساويا تقريبا في حجه ما بقي من الكنيست، الذي انكسرت في التصويت الى نحو 25 عضو كنيست، الحشد الصاب من حزب العمل التلقى سلاح الطلاع عديم الطواير من الليكود. الخفي الحزبان في منتصف الطريق من جهة اخرى، فهما يتخلفان اختلافا جوهريا في غرائزهما السياسية وفي طريقة تصرفهما، نشأ حزب العمل في احضان مبابي، ولم يتعلم قط كيف يكون في المعارضة، انه يخفق في المعارضة، او كما في السلطة فانه يعرض، ويوش يتصرفهما، نشأ الطريق الى السلطة يتعفن ويأكل أيضا زعماءه المستعجلين، ولد الليكود من داخل حركات

امير اوزن
كاتب دائم في الصحيفة
2005/11/12 (معاريف)

شارون مرتبط الآن بالارادة الخيرة للاعضاء العرب في الكنيست

حزب الليكود الكبير في إسرائيل انشق لحزبين مختلفين

على اسبابه، الآن لا وقت، الزمن يتعجلنا، التاريخ يجري في هذه الايام مباحث تاريخيا، وليزيم من أجل تحقيقه يتحياج شارون الى دعم برلماني واسع وهذا غير موجود، حكومة شارون الثالثة ولدت معوقة، سيكون حتى الزحف شارون في المنحرفين بالفكرة ومفنديها، من بنيامين نتنياهو حتى داني غيلرمان: فان أحدا هنا مجرد فكرة غير راتبية، وهجرية، وحسب، فان يشوب السلطة ما هنا يوجد في هذا القرار شيء معثن، كل احترام.

في تفكيرنا: ما الت كبير الى هذا الحد في ذات الاقتراح؟ نحن اصلا معلقون بالولايات المتحدة في كل شيء ولا نستطيع ان نفلع ولو خطو صغيرة واحدة في الأمن، والسياسة، والاقتصاد، بخير ان تلعب الابن، الولايات المتحدة تقول «يو»، ونحن نخشعي تحت الطاول، بعد اللويجات الأخيرة من البيتناظر بشأن الصين، فان استيراد محافظ بنك اسرائيل من الولايات المتحدة هو بالذات من الهدهايا الاظرف لـ «العرب سام»، من يعرف، ربما نستطيع في الرحلة القادمة ان نستاجر لوجت ما بيل كينتون رئيسا للحكومة.

ايتان هابر
رئيس ديوان راين سابقا
2005/11/12 (يديעות احداثوت)

الدولة اليهودية لن تخسر اذا ما تمردت عليها القلة الاستيطانية بل بالعكس

عندما ننظر الى الورا، الى العلاقات غير البسيطة للمهوية مع الصهيونية الحديثة، يمكن ان نعرف من اين جاء التمرد الحالي لقسم منها على دولة اسرائيل. في الإمكان، تحت الألق، كان هناك مند الديء، لأنه في نظر الصهيونية العلمانية، كانت الدولة اليهودية والديمقراطية -مکان واحد في العالم يكون فيه اليهودية أكثرية- الهدف، بينما في نظر الصهيونية المتدينية كانت تلك الدولة وسيلة، في الطريق الى شيء اهم: طابا على الخلاص يبدو بعيدا، فان الفروق بالفضل من تكتن اليه، ولكن بعد حرب الأيام الستة كان يبدو لرجال مركز «هراف» انه قريب، قريب جدا الى حد الشك بالحاجة الى الوسيلة بعد- الدولة اليهودية الديمقراطية - من أجل الوصول اليه، لحيته لم يفهموا ان هذا ما حدث، ولكن في واقع الأمر كان هذا تفسير مشروع الاستيطان، الذي خلق بغير بحث عام، واحيانا بلا علم، الى ان تحدثت على الارض، قد رأى المستوطنون اختصار الطريق: ليست الدولة الديمقراطية، بل التمسك في الارض هو الذي سيأخذنا بالثفاف سريع الى الخلاص.

يتضح عنق الفرق اليوم: فالصهيونية العلمانية، من البين ايضا، تفهم في أكثرها أننا إذا لم ننصل، فسنصبح دولة ثنائية القومية، وستسخر بعد الصهيونية، وهو دولة ديمقراطية مع أكثرية يهودية، من وجهة نظر النواة الصلبة للمستوطنين، التي مخصت بعيدا، بعيدا جدا، مع الإيمان بالخالص بواسطة الاستيطان، الامر غير محتمل، ان الدولة ليست سوى وسيلة، والان الوسيلة، الدولة، توجهت ضد الهدف، الخالص، ولكن في الحق انه منذ زمن لم يعد الهدف يبدو قريبا، وأصبحوا لا يتحدثون عن مجيء المسيح كما تحدثوا في مركز «هراف»، فان سنوات السبعينيات والثمانينيات، ولكن الصهيونية المتدينية اعتادت التمسك بنديج الاستيطان، الآن الاستيطان نفسه هو الهدف، والوسيلة، أي دولة اسرائيل، هي عدوه: فهم الكاثوليين ونحن القويخس، من هم متساده، ونحن رومان.

عندما ننظر الى الورا، الى العلاقات غير البسيطة للمهوية مع الصهيونية الحديثة، يمكن ان نعرف من اين جاء التمرد الحالي لقسم منها على دولة اسرائيل. في الإمكان، تحت الألق، كان هناك مند الديء، لأنه في نظر الصهيونية العلمانية، كانت الدولة اليهودية والديمقراطية -مکان واحد في العالم يكون فيه اليهودية أكثرية- الهدف، بينما في نظر الصهيونية المتدينية كانت تلك الدولة وسيلة، في الطريق الى شيء اهم: طابا على الخلاص يبدو بعيدا، فان الفروق بالفضل من تكتن اليه، ولكن بعد حرب الأيام الستة كان يبدو لرجال مركز «هراف» انه قريب، قريب جدا الى حد الشك بالحاجة الى الوسيلة بعد- الدولة اليهودية الديمقراطية - من أجل الوصول اليه، لحيته لم يفهموا ان هذا ما حدث، ولكن في واقع الأمر كان هذا تفسير مشروع الاستيطان، الذي خلق بغير بحث عام، واحيانا بلا علم، الى ان تحدثت على الارض، قد رأى المستوطنون اختصار الطريق: ليست الدولة الديمقراطية، بل التمسك في الارض هو الذي سيأخذنا بالثفاف سريع الى الخلاص.

غادي توف
أديب ومحاضر في الجامعة العبرية
2005/11/12 (معاريف)

لعدة صواريخ، في بيت لهاها الزراعية، التي مُحتب فيهاثا وبياراتها بأمر الجيش، وفي مركز الاقتراع الفلسطيني استأنف الى الصوت الناخبين، المركز لجنة الانتخابات كان غير شرعي، انه لم يطلب حتى الإغاة النتائج في عدد من مراكز الانتخاب، بل فقط نقل رسالة للجمهور بأنه لا توجد جهات فوق القانون، وبن السلطة القضائية لن تترك لجهات سياسية ان تتوش على الاجراءات القانونية، من أجل ان لا يشك الصوتون في الانتخاب المهمة في الحقيقة التي يفترض ان تجري في نموذج المجلس التشريعي، يصدر النتائج رفض الاستئناف، حجج صورية، شعر بخيبة أمل قليلة في المركز، ولكن كما قال سوراني للقضاة: الديمقراطية هي عمل متواصل، وعلمية تعلم، الاستئناف هو جزء منا.

بقي الخصص عن اسباب نسبة التصويت المنخفضة: 45 في المئة من مجموع اصحاب حق الاقتراع، المجتمع الفلسطيني هو سياسي جدا، لهذا على عدم التصويت أيضا هو سياسي جدا، انه هذا فان ان الجمهور الفلسطيني لا يتخبط في لآواه فهمنا يتخلل بها الحاكم الحكومي في حياته، وليس هو ابو مازن، لا فتح، بل حكومة اسرائيل ومدونيا الجيش، لا يمكن نسيان ذلك في أية لحظة في يوم الانتخابات: في صندوق اقتراع في مدرسة في جباليا، تعرضت

عمير اس
مراسلة الصحفية للشؤون الفلسطينية
2005/11/12 (مترانس)

ياسر عبد ربه، وصائب عريقات، وفارس حيلة مبادرة حريف من أنهم شريك في يوم الانتخابات بقيادة السلطة زرت الدواجر في منطقة الجليل وأريت فلسطينيين يتسمنون، يريدون ان يحسوا أكثر بحو التغيير الذي وصل الى اسرائيل الحواجز- على حكومة اسرائيل ان تستوعب عن طرق عرفات وانقضت والان يجب طعاء العزم الجديد للشعب الفلسطيني فرصة لتأسيس مكانته ومكانة كحكومة على اية حال، ان تتوقع وان تلعب ان يكون شريكا سهلا مريحا في المفاوضات. ان يكون هناك عناصر عن طرح قسفايا للاجئين، والقدس، وأخلاء المستوطنات وحدود الدولة الفلسطينية على مائة المفاوضات، هكذا فقط يستطيع أبو مازن ان يقوي المدن جهات المعتدلة في السلطة، مثل

عمرام مستعان
عضو في حزب العمل
2005/11/12 (مترانس)

الصوت، مركز الليكود وقيادته في علاقات حزب

دائمة، فاجتماعات المركز، والمؤتمر ومؤسسات اخرى من الليكود تميزت دائما بحو حرب، في مقابل الأحداث الملة في حزب العمل، عرف الليكود كما يجسر دائما رجالا وجهات لحزاب يمينية ابديت على المعارضة، بل يحظ بنيامين نتنياهو تقريبا بناميا تفضل من حزبه، ولكنه هو نفسه قاد تورا دائما على شارون فقط قبل شهر، وانسحب من اللحظة الأخيرة، اليوم يقف الليكود على شفا إنشقاق، من كل ذلك نتسج صورة واضحة، فاليمين في اسرائيل لم ينجح في تعلم فن الحكم، الليكود ما زال غير صالح ليكون حزب مركز- يمين معتدلا، كما يتوقع منذ أكثر الناخبين.

دوبو زوننطال
كاتب يميني
2005/11/12 (معاريف)



جديد الباحث المغربي عبد الرحمن بن زيدان في «ملتقى صقر الرشود» بالكويت المسرح في دول مجلس التعاون الخليجي: هوية الواقع وسؤال القراءة

الرباط - القدس العربي:

بمناسبة مرور أربعين سنة على تأسيس فرقة مسرح الخليج العربي، وبمناسبة تنظيم ملتقى صقر الرشود الثاني، نظمت هذه الفرقة احتفالية كبيرة من 20 إلى 22 كانون الأول (ديسمبر) 2004 دولة الكويت حضرها كتاب ومخرجون ونقاد من الوطن العربي، تميزت بمحاضرات وندوات ولقاءات ثقافية وتكريم المساهمين في هذه الاحتفالية، وقد تسلم كل من الأستاذ أحمد الطيب العليج والدكتور عبد الكريم برشيد والدكتور عبد الرحمن بن زيدان شهادات التكريم، كما عرفت هذه الظاهرة تقديم مجموعة من الكتب النقدية التي تؤرخ لفرقة مسرح الخليج، ومن بين الإصدارات الهامة كتاب الدكتور عبد الرحمن بن زيدان الذي يحمل عنوان: «المسرح في دول الخليج العربية: هوية الواقع وسؤال القراءة»، وفي تقديم هذا الكتاب يتحدث الأستاذ منذئذ السريع عن العلاقة الثقافية والتاريخية بين الشرق والغرب وكيف أن هذا الكتاب جاء ليكسر طوق العزلة المفروضة على هذين الطرفين من الأمة العربية، يقول: «منذ عقود طويلة والعلاقات الثقافية بين مشرق العالم العربي ومغرب ضعيفة العرى، مغيبة غائبة، بفعل عوامل متعددة، لكان للظروف السياسية التي مرت بها الدول العربية في القرون الاستعمارية أثر كبير في تضخيمها، وترسيخ القطيعة الثقافية بين جناحي أمة واحدة سداها الإسلام ولحمتها العروبة.



مشهد لأحد الأعمال المسرحية الخليجية (القدس العربي)

وبيرغم التطور الهائل في وسائل الاتصالات والانفتاح الكوني، فإن التفاعل بين المثقفين في مشرق الأمة وغربها ما يزال محدوداً ودون الطموحات، ويشكو الإخوة في دول المغرب العربي من العزلة وانقطاع الصلات بينهم وبين زملائهم في منطقة المشرق العربي. وفي المقابل يردد مثقفو الطرف الشرقي مقولة زملائهم وإخوانهم في الطرف الغربي.

ولهذا فإن من يطلع الصدر أن تبرز بعض الأصوات هنا أو هناك تحاول أن تتصدد على هذه القطيعة الثقافية، وأن تتصامع مع التيارات الصاعدة من الجهة الأخرى، وهي - وإن كان معظمها بجهود فردية - فيها ما يتجسنا على مبدأيها والتشدد على أيدي أصحابها ومؤازرتهم والتجاوب معهم. والكتاب الذي تقدمه، هو ثمرة من ثمرات التواصل الذاتي من عاشق مغربي للفن والثقافة، دفعه حبه إلى نفسه العربي الأخرى، إن يعايش أفكاره ويتنصم أخباره، ويستأنف عيشير أجوائه أن البعد عن قرب، وقد ضرب بعضاً تسليهاً في عالم المسرح والسينما، باحثاً وقارئاً وحللاً وناقداً ومشاهداً ومحكماً، واستطاع - برغم صعوبة العجالات الخليجية على من لم يخالف مثله ممن عاش في المغرب العربي - أن يلكم رموها ويعرف دلالاتها ويواصل مع العروض المسرحية التي تقدم بها، وقد كشف عن نبوغ كبير وتفوق إبداعي في قراءاته عن تجليات هذه العالم الممتع تاليفاً وإخراجاً وتمثيلاً وإضاءة وإمتاعاً بالواقع واستشرافاً للمستقبل.

إيقاع الصوت في قوافي المعلقات: أصوات القوافي

محمود الغزالي

ملنا البحر حتى ضاق عنا ونحن البحر نملؤه سفينا(6)

ونلاحظ أن صوت النون هو الروي في هذه المعلقة (الأندريتا، سفينا). قال الحارث بن حلزة البشكري: أدننتا بينينا أسماء رب نايول منه التواء مملها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها أفلا(7)

فصوت الهمزة هو الروي في هذه المعلقة، وأفقا منذ بيتها الأول، وحتى الأخير (الشواء، أفلاء. قال ليبي بن أبي ربيعة: عفت الدليل مطبقا مقامها بمنى تأيد غولها فرجامها وهم العشيرون أبي بيطي حاسد أو أن يلوم مع العود ليأبها(8)

فالميم هو الروي في هذه المعلقة، كما نلاحظ في (فرجامها، ليأبها). قال عنترة بن شداد: هل غادر الأشراء من مترم من غابره أم عرفه الدار بعد توهم حالت رماح ابني بغيض دونكم وزوت جواني الحرب من لم يجرم(9)

وما لا شك فيه، أن صوت الروي يضيء على القصيدة وحدة نغمية وموسيقية، إذ أن القصيدة تتألف من وحدات موسيقية تسمى الأبيات، تيسر على وزن واحد، ويجعل الروي كل بيت يسك بتلابيب البيت الآخر، «في توازن إيقاعي يطرد إلى نهاية القصيدة»(10).

صوت اللال في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

صوت اللام في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

صوت اللام في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

صوت اللام في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

صوت اللام في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).



مشهد لأحد الأعمال المسرحية الخليجية (القدس العربي)

الخليجية في هذا الجدل الذي تخضعت عنه هذه الظاهرة كحتمية تاريخية أنتجت خطابات مسرحية في الشكل الآخر للواقع، أو هي الواقع ذاته وقد أصبح رمزاً في متخيل صغار يقدم صورة واقع جديد في المسرح الخليجي العربي.

إيقاع الصوت في قوافي المعلقات: أصوات القوافي

إصدارات جديدة

عدد جديد من شهرية «الهلال» يقدم ملفاً عن المستقبل العربي، واللعب على الكبار

القاهرة - القدس العربي:

صدر العدد الجديد من دورية الهلال التي تصدر عن مؤسسة دار الهلال وقد افتتحه رئيس التحرير مصطفى نبيل بمقدمة تحت عنوان «ما زالت الأعلام مكتمة، يناشد نبيل القارئ الدعوة إلى بناء مستقبل كبير وناهض في كبروة الأمة ويدفع للعمل نحو عصر جديد متمسكا بأمال البقاء وإمكانية التجديد والنهوض.

أما الدكتور جلال أمين فقدم دراسة تحت عنوان «و هل علقت الثقافة الوطنية التقدم؟»، يتناول أمين أفكار الانفتاح الاقتصادي في إطار الثقافة الوطنية، وفكرة الثقافة الوطنية كمهدد للسلام العالمي، واعتبار الثقافة الوطنية ثقافة إرهابية.

إيقاع الصوت في قوافي المعلقات: أصوات القوافي

صوت الروي: وهو الصوت الذي تبنى على القصيدة وتنسب إليه، فيقال قصيدة رائية أو دالية، ويلزم في آخر كل بيت منها، ولا بد لكي تشعر قل أو أكثر من روي، ولسمي هذا الصوت رويًا من الرواية، التي يذهب معناها إلى الحفظ للصيدة(2).

إيقاع الصوت في قوافي المعلقات: أصوات القوافي

صوت اللال في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

صوت اللال في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

إيقاع الصوت في قوافي المعلقات: أصوات القوافي

صوت اللال في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

صوت اللال في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

إيقاع الصوت في قوافي المعلقات: أصوات القوافي

صوت اللال في معلقة طرفه، قال زهير بن أبي سلمى: أم أولي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فلانظلم وأعلم ما في اليوم والأسب قبله ولكنتي بن عيل ما في عد عملي(5).

ثاني لقاء بين الكاتب هاني السعدي والمخرج مروان بركات:

«عصر الجنون»: حضور الممثلين طغى على ثغرات النص

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

كما أن أغلب مشاهدي الشاشة الرمضانية لم يتمكنوا من متابعة عروض الدراما السورية التي بلغت 27 مسلسلاً، كذلك نحن لم نتمكن من تغطية كامل هذه العروض خلال شهر رمضان، مذكرين أن إعادة عرض هذه الأعمال ما بعد الزحمة الرمضانية، ستتيح لنا فرصة أفضل للتوقف معها.

وإذا اخترنا أن نتوقف الآن مع مسلسل «عصر الجنون»، فقد سبقنا جمهور استطلاع صحيفة «الثورة» السورية باختياره كأفضل عمل في الدورة الرمضانية السابقة، واختيار أحد أبطاله «بسام كوسا» كأفضل ممثل، كما منح من قبل «الجموعة المتحدة» جائزة «أدونيا» كأفضل ممثل أيضاً.

وقد شكل هذا المسلسل ثاني لقاء بين الكاتب هاني السعدي والمخرج مروان بركات، بعد لقاؤهما الأول في مسلسل «بناء القهر» والذي جرت استعادة أحد خطوطه الدرامية المتعلقة بتعاطي المخدرات وأنه في تدمير الأشخاص والأسرة كجزء من البنية الاجتماعية، إلا أنه جرى توظيف هذا الحور في المسلسل الجديد ضمن حبكة بوليسية خاصة بعالم المافيا، والذي شكّل خطاً درامياً مستقلاً في «عصر الجنون».

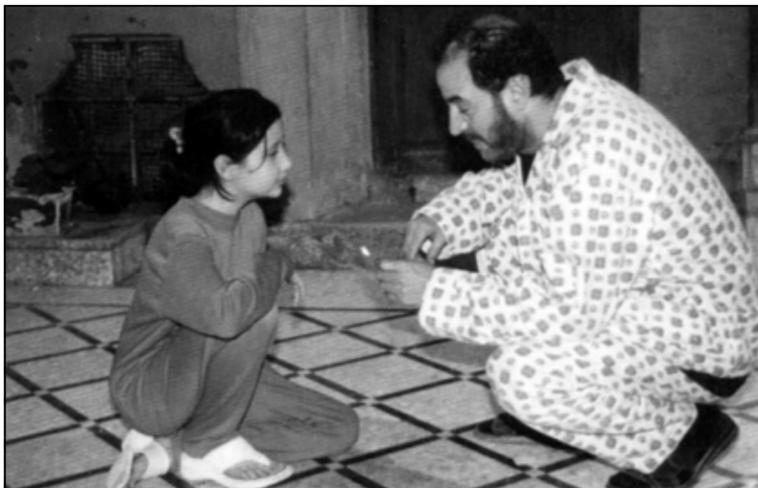
بداية يقوم المسلسل على تجميع أحداث متناثرة في خطوط درامية تتقاطع لاحقاً، فمن منى «عبير شمس الدين» التي تهرب عام 1980 من منزل ذويها إلى مدينة حلب هروياً من زواج قسري بابن خالتها السيئ باتجاه مصير مجهول حتى تتلقى بشخص جيد «بسام كوسا» فتزوجها.

إلى الحدث الثاني وهو ضياع أحد توائم عائلة طبيب «عبد الحكيم قطيفان» أثناء وجودهم في مصيف «كسب» حيث تأخذ امرأة عاقراً إلى حلب، ويعتقد أنه أن الوحوش قد أفرست الطفل، حين لم يجدوا له أثراً، فيعودون إلى دمشق، لكن الطفل الذي انتقل إلى عائلة بسام كوسا وعبير شمس الدين ما يلبث أن ينتقل إلى مدينة دمشق مع عائلته أيضاً، وقد كتب هاني السعدي هذا النص باسم التوأمين «زيد وعمر» قبل أن يتحول في الإخراج إلى «عصر الجنون» إذ يصر الكاتب على ربط مصيري التوأمين من خلال لقاءات وأحداث وصراعات لاحقة قبل أن نتعرف الأم بعد 20 سنة على أبنائها الضائع من خلال شامة على كتفه الأيسر.

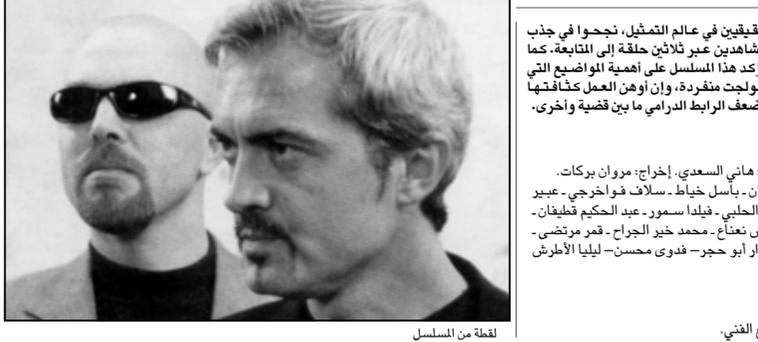
كثرة المصادفات التي جمعت الأخوين، وقصة الشامة أو الخال المستعارة من العلامة النبوية، كلها أضعفت العمل، كذلك التشبث بالحاصل بين العديد من الخطوط الدرامية التي أضاع كل منها واقعا عيانياً، أو مشكلة اجتماعية، لكنها مجتمعاً مع بعضها البعض أرهقت المتابعة الدرامية، بين علاقة عمر «بسام كوسا» بعصابة سرقة تقع تحت نفوذ مافيا للتهريب والجريمة المنظمة، وبين حب زيد «قصي خولي» لـ «نسرين» سلاف فواخرجي التي تصل غيرتها حدود المرض القاتل، والانتقال إلى علاقة متعديّة من الأم العائنة من لبنان «كارمن لبيس» وأبنائها من خلال عمل زيد في شركة الأم، وحب الابن الشقيقة زيد، وصولاً إلى نموذج نادية «ليليا الأطرش» المراهقة الطاشنة التي تهرب من منزل ذويها بعد أن تحمل من لوي «ميلاد يوسف» الذي يتهرب من مسؤوليته عن هذا الحمل. «عصر الجنون» مسلسل اجتماعي ومعاصر بامتياز، يلامس العديد من مشكلاتنا



سلاف فواخرجي



بسام كوسا والمطلة ربا السعدي



لقطة من المسلسل

الاجتماعية، المراهقة والعلاقات ضمن الأسرة، التناقضات الاقتصادية وعالم الجريمة، المخدرات وأثرها التدميري في مجتمعاتنا. قضايا الشباب والتهور في عصر الجنون، العادات السيئة وانتشارها، لكن السيناريو الذي اعتمد على الكثير من المصادفات، ولجا إلى تصوير عالم المافيا وصراعاتها بالربط مع قصته الأساسية للتوأمين، وقع في المبالغة، إذ إن مشهد اللص عمر وهو يكف الشيفرة المعلوماتية لأقرص ال CD المسروقة من المافيا لم تكن مقنعة، وأخيراً يمكن القول أن الكثير من الشخصيات والخطوط الدرامية الموازية كان يمكن حذفها دون أن يتأثر العمل.

إلا أن هذه الملاحظات ضاعت في أسلوب إخراجي نكي للمخرج «مروان بركات»، الذي اعتمد لقطات سريعة وكاميرا رشيقة نزلت إلى الشارع كما ذهبت إلى الغاية، وراء تصيد البؤرة المشهدية التي تُغني العمل، مع أن عنصر النجاح الأهم كان في أداء الممثلين ككل، بدءاً من بسام كوسا الذي تقمص دور الأب الذمّ بشكل رائع، إلى المربية النفسية سلاف فواخرجي، ومن أداء بنات المدرسة الثانوية المراهقات إلى حضور وأداء ملقت للانتباه المطلقة «ربا السعدي»، وصولاً إلى خولف الأم عبير شمس الدين على ولدها عمر والبني والتربية خشية أن تفقده إذا اكتشف عائلته الحقيقية.

الجميع أدى بشكل رائع، وليس عيباً أن ينال أكبر نصيب من المتابعة خلال الدورة الرمضانية أو في العروض اللاحق، فهو مسلسل يؤكد وجود ممثلين أبطال أو نجوم

بطاقة العمل:
السلسل: عصر الجنون. قصة وسيناريو وحوار: هاني السعدي. إخراج: مروان بركات. بطولة: بسام كوسا - قصي خولي - زهير رمضان - ياسل خياط - سلاف فواخرجي - عبير شمس الدين - ميلاد يوسف - شكران مرتجى - ناهد الحلبي - فيلدا سمور - عبد الحكيم قطيفان - سوسن ميخائيل - سحر فوزي - سليم كلاس - فراس نعا - محمد خير الجراح - قمر مرزوق - طارق مرعشلي - جلال شموط - نضال سيجري - نوار أبو حجر - فدوى محسن - ليليا الأطرش - روعة السعدي - ندين سلامة - لويج عبد الكريم. ومن لبنان الشقيق: كارمن لبيس - بيير داغر. والأطفال: ربا السعدي - عبد الحبيب الجدي. والمسلسل من إنتاج شركة عرب للإنتاج والتوزيع الفني.

فضائيات

أم العبد لم تنتخب أحداً منهم

رشاد أبوشاور

■ على فضائية (الجزيرة)، تأملت الاحتفال بفوز (أبو مازن)، ولم أفاجأ بفوزه فقد توقعته كما غيّر توقعه من الفلسطينيين وغيرهم، لأسباب كثيرة منها استنكاف (حماس) و(الجهاد) عن تقديم مرشح، وانسحاب مروان البرغوثي، ولا مبالاة قسم من شعبنا غير قليل، لعدم الثقة بخطاب (السلام) الذي عاد علينا جميعاً في الوطن والمنفى، قضية وشعباً، خراباً وموتاً.

مساء 9 تشرين ثاني حمدت الله أن حادثاً عتيقاً لم يقع، كان يحدث اشتباك بالسلاح بين أنصار المرشحين، وأن المقترعين أدلوا بأصواتهم (بسلاسة) على طريقة انتقال السلطة بين قادة حركة فتح.

ولكن هذا لم يحل دون نوبة حزن أثقلت على قلبي وعقلي، سببها اندفاع العشرات في (رام الله) المحتلة و(غزة) المحتلة، وغيرهما من المدن، وهات يا إطلاق رصاص في الهواء باتجاه السماء، مع إن العدو على الأرض وغير بعيد عن مطلق الرصاص، وكل هذا للتعبير عن الفرح على انتصار (أبو مازن) مرشح فتح الذي صرح كثيراً في الأيام الأخيرة بأنه يرفض ويدين فوضى السلاح ولن يسمح باستمراره...

الاحتفال المرتجل كان فتحواً تماماً كما نقلته (الجزيرة)، والطيب عبد الرحيم وصف (أبو مازن) بأنه خليفة ياسر عرفات (أبو عمار)، و(أبو مازن) أهدى الانتصار لروح القائد ياسر عرفات، فحنن لا ننسى تحذير الرئيس الراحل من مجاريا وإن بعد فوات الأوان، فحنن لا ننسى تحذير الرئيس الراحل من (كرازي) فلسطيني، ومن ترويج من رأيتهم في الشهيد يلتصقون بأبي مازن الذي بسبب حملتهم الضارية استقال أبو مازن من رئاسة الوزارة واعتكف في بيته، ولقد سمعنا أنه استقال من قيادة حركة فتح.

لا أريد أن أتحدث عن التجاوزات، والمخالفات، فالذين في مناطق السلطة هم أقرب لما جرى، والمرشوحون قدموا طعوناتهم، ورأينا بعضهم يحتج أمام مراسلي الفضائيات...

أم العبد، الأم الفلسطينية السبعينية، التي تابعتها (جيفارا البديري) الشجاعة والذكية، مراسلة (الجزيرة)، وقدمتها في ريبورتاج قصير مؤثر يهز الروح ويقلقها، هي أم العبد التي يفترض أنها بطلة فلسطينية أسطورية الكبرى (المغدورة) والتي قابضوها بأوهام (أوسلو).

ثلاثة في الأسر حالياً، وأثان - وهنا خفت صوت أم العبد - أحسب أنهاما استشهدتا في الانتفاضة الثانية انتفاضة الأقصى! تضع أم العبد صور أبنائها الستة على كرتونة وتشير إليهم وهي تتحدث إلى (جيفارا):

- لم أنتخب. ولماذا أنتخب؟ لقد أنتخب للمرة الماضية، فماذا جرى؟ أبنائي في السجن أسرى، لم أراه منذ ثلاث سنوات....

تسألها جيفارا:

- ألم يترك أحد، ألا يساعده أحد، جهة ما؟

- لا، أبداً، لم يترني أحد، لم أر أحداً، لا يساعده أحد. حتى تصريح زيارة لرؤية أبنائي لم يساعده أحد في الحصول عليه....

أم العبد تعيش وحدها، أم العبد التي يفترض أنها بطلة فلسطينية أسطورية لم يظن بها أحد، وربما لا يعرف أحد عنها من (المهمين) شيئاً.

أم العبد ليست من (سيدات) ال NGO، لا، إنها مجرد أم فلسطينية أنجبت ست شباب، أعطوا أعمارهم للفلسطين، وكسب غيرهم، وغير أمهم الكثير، مالا وجاهاً، وشهرة، وراحة بال، و بطاقات VIP، وسيارات حراسة، ومرافقين، وامتيازات لا تحصى على بال، منها نغفغة الأبناء الذين لم يصب أحدهم بسوء، والذين يشتغلون في (البنزنة) وعقد الصفقات، وتكديس الأموال بشطارة!

انتقلت الكاميرا إلى الطيب عبد الرحيم وهو يغني من شدة الانفعال والفرح - عضو لجنة مركزية في حركة فتح، ومن القريبين جداً من الرئيس الراحل ياسر عرفات - بعد أن قدم (أبو مازن) خليفة وقائد للمسيرة:

أنا يا أخي
أمنت بالشعب المضيّع والمكبل
وحملت رشاشي
لتحمل بعدي الأجيال منجل
أم العبد لم تنتخب، وهي تسألت:

- ولماذا أنتخب؟ لقد منعوا الأسرى من الانتخاب....

لا، ليست متشائمة أم العبد، ولكنها كثيرين من أبناء شعبنا لا تتق بالعودة....

أم العبد صعدت الدرجات متثاقلة، دخلت إلى غرفتها حيث تعيش وحيدة إلا مع صور أبنائها، تكلمت بحزن ومرارة، لم تبتك، كانت تحكي مع جيفارا مشيخة عن الكاميرا بعكس القادة الفلسطينيين المولعين بعقدسات الكاميرات، وشاشة التلفزيون، وميكروفونات الإذاعات والمراسلين.

شعرت كأنها تشيح عنأ جميعاً، هي التي لم تبد ندماً على تضحيات أبنائها، والتي حالها من حال جماهيرنا الصلبة أضحى التي لم تجن سوى الخيبات من سلوكيات الجهات السياسية....

من رأى الفيلم القصير، أو الريبورتاج، الذي أعدته جيفارا البديري، لن ينسى أم العبد (الآن) لم تكن بينه وبينها قرابة قضية، وكفاح شعب، وتراث بطولي، وتضحيات، وإيمان....

أما جيفارا التي اختارت أن تترك الاحتفال بالنصر، ودوي الرصاص الفوضوي - من هم مسبب الفوضى يا ترى؟! - فقد قدمت عملاً إعلامياً سمعت كثيرين يتحدثون عنه، متأثرين بالفارقة، ومن الإهمال، ومن تزييف الجولات، ومن الحديث عن الشعب المضيّع، بالكلام الرثان الفارع.

أم العبد لم تنتخب، لم تذهب إلى صندوق اقتراع لتضع فيه ورقة تحمل صوتها الممنوح لأحدهم....

من أراد أن ينتخبه أم العبد فليذهب إليها، فإن فاز بصوتها فقد فاز بأصوات الشهداء، والأسرى، والشعب الذي يحب للفلسطين، لا زعامات للكاميرات....

أنا شخصياً أعطي صوتي لأم العبد... وأشكر جيفارا التي مننتي فرصة للاقتراع الذي ينسجم مع الضمير والقيم، ويصب لمصلحة فلسطين....

وارضيات

ممدوح البلتاجي

البعض اعتبره شهادة وفاة لماسبيرو: سخط في الوسط الاعلامي بمصر بسبب اللجوء لشركة بريطانية لتطوير نشرات الأخبار في التلفزيون



ممدوح البلتاجي

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسام ابو طالب:

تسود الوسط الفني والثقافي حالة من السخط بسبب لجوء ممدوح البلتاجي وزير الإعلام لشركة بريطانية تم التعاقد معها بالفعل بغرض تطوير نشرات الأخبار في التلفزيون المصري.

اعتبر العديد من الفنانين قرار البلتاجي يمثل إهداراً للمال العام في غير موضعه بالإضافة لاستحالة أن تسفر الخطوة عن تطوير دقيق وذلك بسبب هيمنة أخبار كبار الشخصيات على نشرات الأخبار.

في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد المخرج يوسف شاهين أن قرار الوزير لا رجاء منه وذلك لأن التلفزيون بجميع مرافقه يحتاج للتطوير وليس فقط نشرات الأخبار.

أضاف شاهين بأن اللجوء لشركة أجنبية لن يقدم أو يؤخر وذلك لأن التطوير ليس حلاً سحرياً ولكنه يحتاج لتعديل في المسار حيث ينبغي قبل أي شيء رفع يد النظام والحزب الحاكم عن ذلك الجهاز الإعلاني وهذا الأمر مستحيل الحدوث وذلك بسبب الدور الكبير الذي يلعبه التلفزيون في خدمة الحكومة.

وفي تصريحاته للقدس العربي أكد شاهين أن التخلص من ماسبيرو من خلال خصصته خطوة أكثر أهمية من قيام الدولة ببيع الشركات الناجحة والتي تقدم إنجازاً حقيقياً وليس هلامياً.

الفنان محمد صبحي أعرب عن دهشته الشديدة بسبب الاستعانة بشركة بريطانية من أجل نشرات الأخبار وأكد أن مثل تلك الخطوة غير منطقية لأسباب لا تحصى على أحد.

ذكر صبحي بأن أي محاولة لتطوير ماسبيرو مرهوسة في الأساس بالقرع على فتح أبواب الحرية وعدم وضع حواذير من أي سخر صبحي من الشكل التقليدي لنشرات

الأخبار كما يدعيها التلفزيون المصري مؤكداً بأنها تقتصد لاجد ذاتية وذلك بسبب غلبة أخبار الدولة ورموزها عليها وخلف الأخبار الخاصة بمجريات الأحداث في النهاية وكل ذلك يدفع المشاهد للبحث عن صالته في مكان آخر.

ودعا صبحي المسؤولين عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون الاستعانة بالكوادر الوطنية التي هي على دراية بالعمل الإعلامي بغض النظر عن الانتماء الحزبي أو الاتجاه الفكري.

أما الفنان محمود عبدالعزيز فقد اعتبر قرار وزير الإعلام بشأن اللجوء لشركة أجنبية للتطوير بأنه وإن كان يمثل الانهيار الذي وصل إليه حال الإعلام المرئي إلا أنه يمثل محاولة للخروج من الأزمة.

طالب عبد العزيز بفتح الباب على مصراعيه أمام المواهب الجيدة كي تنتقل بماسبيرو نحو التطوير المنشود.

من جانبه هاجم المخرج هشام أبو النصر الخطوة المرتقبة بشأن الاستعانة بخبراء أجانب في مجال تطوير الإعلام مؤكداً أن الخطوة تعكس ما آل إليه حال الإعلام الرسمي من فراغ سببه الوحيد هيمنة السلطة على كل شيء له علاقة بحرية التعبير. وأضاف أن مجرد الاعتراف باحتياجنا لخبراء أجانب في هذا الشأن يمثل صفة ماسبيرو.

أما الفنانة محسنة توفيق فقد توقفت عند قرار وزير الإعلام محاولة أن تتأمله سعياً لاستخلاص ذلك الانهيار. وقالت في تصريحات للقدس العربي إن الإعلام الرسمي أصابه ما أصاب مختلف المرافق التي تعرضت لهزة نتيجة لعدم القدرة على الابتكار.

ووصفت أسباب ذلك التدهور بأنه عائد إلى تحول التلفزيون من أداة للاستنارة ونشر الثقافة إلى مجرد بوق للدعاية من أجل تلميع الحزب الحاكم ومختلف رموزه.

الفنان سعد أردش أعرب عن دهشته مما آل إليه الوضع في التلفزيون الذي كان بمثابة الأكاديمية التي تخسرج منها الأثقاء في كل مكان حيث ظل ماسبيرو المعلم

الفنانة سناء السويسي وألبوم جديد بالعربية والفرنسية

تونس - «القدس العربي»:

سناء السويسي من الجيل الجديد للفنانين الشباب الذين عبروا عن طموحاتهم من خلال عدد الحطات الفنية، برزت وعرفت خصوصاً في العمل الاستمراري الذي اعدته الفنان الجعابي بعنوان نجوم.

في هذا العمل تم الحديث عن عدد من الوجوه الفنية والموسيقية العربية والعالمية بضيء من المنحى الكاريكاتوري الهزلي والنقد في الآن نفسه.

ومع صدور شريطها السموع بعنوان «باباع التوار» سعت سناء السويسي للبحث عن منافع أخرى للذهاب في هذه التجربة وما قد توول إليه. هذا الشريط المذكور تضمن عدداً من الأغاني منها خليبي والناس تعشق ووجدي خليبي وقد تحدثت سناء عن نجاح ملفت لهذا الألبوم الأول.

كما كانت سناء السويسي مشاركة في مهرجان بسورية ففي فقراته الفنية وفي هذه الأثناء تقو هذه الفنانة الناشئة والقادمة على مهل جولة بين باريس ولندن كما في برامجها حفلات للجالية التونسية بكندا إضافة إلى اعدادها لشريط جديد فيه البعض من آخر انتاجاتها من فلك اغنيات باللغتين العربية والفرنسية.

www.apcuk.org

Palestine Festival

UK-2005

The Palestinian Band For Arts & Folklore will perform on Sunday at 7:00 PM 16 Jan 2005 Tickets £20 £15 £10 £5 Off for Students

Royal Festival Hall
Queen Elizabeth Hall
Purcell Room

Box office
08763 830 450
tickets only on booking
£1.50 per transaction
www.rfh.org.uk

sbc



إعلان قانوني

إلى المدعى عليهم المذكورين والمدرجة أسمائهم أدناه:

الملحق أ	الجماعة الإسلامية المعروفة أيضاً بالجماعة الإسلامية	بوتة 99 والمعروفة أيضاً بعمليات خاصة م-8	شركة بركات للتحويلات السلكية المعروفة	الجماعة الإسلامية المعروفة أيضاً بالجماعة الإسلامية
وكالة آر إن لخدمات تحويل الأموال، إنك	عبد الله بن خالد الثاني	وكالة الإغاثة الإسلامية الأفريقية	شركة بركات للتحويلات السلكية المعروفة	عبد الله بن خالد الثاني
عباس عبد العلي	عبد الله بن سعيد	جيش عدن الإسلامي	أيضاً بخدمات بركات السلكية	عبد الله بن سعيد
عبد الهادي العراقي	عبد الله بن صالح العبيد	المركز الثقافي الإسلامي في جنيف	شركة باراكوا التجارية LLC	عبد الله بن صالح العبيد
عبد الصمد الطائش	عبد الله م. المهدي	المعهد الثقافي الإسلامي لميلان	مستشفى البشاش	عبد الله م. المهدي
عبد الرحمن الناشري	عبد الله عمر ناصيف المعروف أيضاً بعبد الله عمر	اللواء الإسلامي الدولي المعروف أيضاً باللواء الإسلامي الدولي لحفظ السلام	بسام دالاتي ستاتوت	عبد الله عمر ناصيف المعروف أيضاً بعبد الله عمر
عبد الرحمن الرناؤوط أبو الأجر المعروف أيضاً بأبو عبيد	عبد الله قاسم	حركة أوزبكستان الإسلامية	صندوق البر الدولي	عبد الله قاسم
عبد الباري	عبد الله بن خالد الثاني	عز الدين السيد المعروف أيضاً بعز الدين السيد محمد	مؤسسة البر الدولية المعروفة أيضاً بالبر الدولية والمعروفة بمؤسسة البر الدولية - كندا والمعروفة أيضاً بمؤسسة البر الدولية - الولايات المتحدة الأمريكية	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الحسين المعروف أيضاً بتركة عبد الحسين	عبد الله بن علي	جيش محمد	بن صياح بالقاسم	عبد الله بن علي
عبد الغني مزودي	عبد الله بن محمد	جليل شنواري	بلال بن مروان	عبد الله بن محمد
عبد الحليم رمضان حاسد	عبد الله بن علي	جمال أحمد محمد	مؤسسة الإغاثة المباركة	عبد الله بن علي
عبد الكريم حسين محمد الناصر	عبد الله بن صالح العبيد	جمال النديوي	بوسنكا أيديلنا فيوتورا	عبد الله بن صالح العبيد
عبد العزيز علي	عبد الله بن خالد الثاني	جمال نيريه	فرع البوسنة والهرسك لمؤسسة الحرمين الإسلامية	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الرزاق عدن	عبد الله بن سعيد	جمال قاسم سعيد	إبراهيم بن هادي حمادي	عبد الله بن سعيد
عبد العزيز الإبراهيم المعروف أيضاً بعبد العزيز بن إبراهيم الإبراهيم	عبد الله م. المهدي	قاسم سعيد محمد	مؤسسة سمستيل إميكس	عبد الله م. المهدي
عبد الفلاح زمار	عبد الله عمر ناصيف المعروف أيضاً بعبد الله عمر	جمعيّة التعاون الإسلامية المعروفة أيضاً بسوسايتي أوف إسلاميك كوبريشن	شهيد بن محمد آياري	عبد الله عمر ناصيف المعروف أيضاً بعبد الله عمر
عبد الرحمن العمودي	عبد الله بن خالد الثاني	منظمة الجماعة الإسلامية	كوبيس	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الرحمن ياسين	عبد الله بن سعيد	خالد بن محفوظ	كونتراتاس جيوما	عبد الله بن سعيد
عبد الرحيم محمد حسين	عبد الله بن صالح العبيد	خالد نوري	ظاهر عبيد الله عويس	عبد الله بن صالح العبيد
عبد الله بن لادن	عبد الله م. المهدي	خالد شيخ محمد	شركة دلة أفكو ترانس أريبييا المحدودة	عبد الله م. المهدي
عبد الله العبيد	عبد الله عمر ناصيف المعروف أيضاً بعبد الله عمر	خليل جرابي	الدكتور محمود دخيل	عبد الله عمر ناصيف المعروف أيضاً بعبد الله عمر
عبد الله بن خالد الثاني	عبد الله بن خالد الثاني	لاشكار أي جاجهفي	الدكتور محمد علي الجاري	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الله أحمد عبد الله	عبد الله بن خالد الثاني	لاشكار ريديان الإسلامي	بنك دبي الإسلامي	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الله بن عبد الحسن التركي	عبد الله بن خالد الثاني	لاشكار الطيبيني	الجهاد الإسلامي المصري	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الله بن سعيد	عبد الله بن خالد الثاني	لازهار بن محمد تليلي	عصام الريدي	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الله بن صالح العبيد	عبد الله بن خالد الثاني	حزب الله اللبناني المعروف أيضاً بحزب الله	يوروكوفيا أوبراس، إس. أ.	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الله م. المهدي	عبد الله بن خالد الثاني	والمعروف أيضاً بحزب الله	فهد التوميري	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الله عمر ناصيف المعروف أيضاً بعبد الله عمر	عبد الله بن خالد الثاني	لييان حسين	فهد محمد علي مسلم	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الله قاسم	عبد الله بن خالد الثاني	لايونيل ديو مونت	فاروق الحجازي	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الله حسين كاهي	عبد الله بن خالد الثاني	لجنه الإيمان	فازيه أحد	عبد الله بن خالد الثاني
عبد الرحمن حسن شربتلي	عبد الله بن خالد الثاني	شركة م. م. بادوكو لخدمات تقديم الطعام	فزلو عبد الله محمد	عبد الله بن خالد الثاني
أبو المعنى علي الدين	عبد الله بن خالد الثاني	والتجارة	فتحي بن ربيع مصري	عبد الله بن خالد الثاني
شركة أبراش	عبد الله بن خالد الثاني	مهدي شارمان سافهي	فوزي جندوبي	عبد الله بن خالد الثاني
أبو عبد الرحمن المعروف أيضاً بأبو عبد الرحمن أمين	عبد الله بن خالد الثاني	محمود جاب الله	جارو جاما	عبد الله بن خالد الثاني
أبو عجب	عبد الله بن خالد الثاني	مكتب الخدمات	غاصوب الأبرش غليون المعروف أيضاً بأبو مصعب	عبد الله بن خالد الثاني
أبو المائد	عبد الله بن خالد الثاني	مدوح محمود سليم المعروف أيضاً بأبو هاجر العراقي	المصدر العالمي للماس المعروف أيضاً بمؤسسة الإعانة العالمية المعروفة أيضاً بمؤسسة سيكورس موندنيل	عبد الله بن خالد الثاني
أبو حفص الموريتاني	عبد الله بن خالد الثاني	مامون دارخزاني	مؤسسة الإعانة العالمية المعروفة أيضاً بالبر الدولية والمعروفة بمؤسسة البر الدولية - كندا والمعروفة أيضاً بمؤسسة البر الدولية - الولايات المتحدة الأمريكية	عبد الله بن خالد الثاني
أبو هاجر العراقي	عبد الله بن خالد الثاني	شركة مأمون دارخزاني للاستيراد والتصدير	الغرفة الخليجية والأفريقية	عبد الله بن خالد الثاني
أبو حمزة المصري	عبد الله بن خالد الثاني	منصوري تائر	المركز الخليجي أس. آر. آل.	عبد الله بن خالد الثاني
أبو إبراهيم المصري	عبد الله بن خالد الثاني	منصوري القاضي	شركة الصمغ العربي المحدودة	عبد الله بن خالد الثاني
أبو مصعب الزرقاوي	عبد الله بن خالد الثاني	مسجد المدينة المنورة	حبيب فارس عبد الله المعوري	عبد الله بن خالد الثاني
أبو قطادة اللطيفيني	عبد الله بن خالد الثاني	مولاي عبد الكبير	حبيب وداني	عبد الله بن خالد الثاني
أبو رضا السوري المعروف أيضاً بمحمد لؤي بايازيد	عبد الله بن خالد الثاني	مازن م. ه. باحارث	حاج عبد المنان اغا	عبد الله بن خالد الثاني
مجموعة أبو سيف	عبد الله بن خالد الثاني	ميديز كومن	حاج محمد أكرم	عبد الله بن خالد الثاني
أبو سليمان	عبد الله بن خالد الثاني </tr			

في المحكمة المحلية الأمريكية للمقاطعة الجنوبية لولاية نيويورك، إجراءات قانونية مجمعة معروفة كونها متعلقة بموضوع الهجمات الإرهابية الواقعة في 11 سبتمبر (أيلول) 2001، قضية رقم (RCC) 1570 MDL 03؛ إعلان تقديم الشكاوي، أصدر القاضي ريتشارد سي. كيزي أمر تبليغ بالنشر في الصحف في 15 سبتمبر (أيلول) 2004، ولقد تم الأمر بنشر الإجراءات القانونية المعنون أعلاه في الصحف مرة في الأسبوع لمدة أربعة أسابيع متتالية بالإنكليزية، في جريدتي إنترناشيونال هيرالد تريبيون ويو إس إي توداي، وباللغة العربية في جريدة عربية واحدة على الأقل تُنشر على نحو واسع في الشرق الأوسط، وكذلك إدراج الشكاوي الوثيقة الصلة بالموضوع على موقع الإنترنت www.september11terrorlitigation.com ولقد تم تبليغ الإعلان بموجب هذه الوثيقة إلى المدعى عليهم المدرجة أسمائهم أعلاه، ويؤمر المدعى عليهم ويُطلب منهم بموجب هذه الوثيقة أن يبلغوا كاتب المحكمة، المحكمة المحلية الأمريكية للمقاطعة الجنوبية لولاية نيويورك، 500 بيرل ستريت، نيويورك، نيويورك، 10007 (The Clerk of the Court, United States District Court for the Southern District of New York, 500 Pearl Street, New York, New York, 10007) عن الجواب على الشكاوي خلال مدة ستين (60) يوماً من نشر الإعلان. في حال أخفق المدعى عليهم القيام بهذا، سيصدر حكم غيابي ضد المدعى عليهم من أجل الإعانة المطلوبة في كل من الشكاوي المجمعة تحت القضية رقم MDL 1570 03. لتلتمس الشكاوي الحصول على أضرار تعويضية، وتاديبية وقيمتها ثلاثة أضعاف حجم الأضرار، اتعاب المحامين، التكاليف، وإعانات أخرى من أجل الوفاة الجائرة، الإصابات الشخصية، أضرار بالملكات، خسائر نتيجة لتوقف الأعمال، خسائر في الأرباح، انتهاك حرمة الملكية، ابتزاز الأموال وإصابات أخرى سببها هجوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابي على الولايات المتحدة.

الشعوب المقهورة أيضا تستطيع الاختيار

اليوم في فلسطين، وغدا في العراق، وبعد غد في أرض عربية ثالثة، فعندما تتوغل عناصر العمل الجمعي، ويسود قانون النيبية والتمثيل في السلطة، وعندما تعطى الشعوب حقوقها المشروعة، ويرضخ الحاكم إلى رأي الأمة، فيأمنس بهم ويأمنسون به، تستقر العباد، وتتقدم البلاد، وتعم الفائدة أرجاء الأرض.... وليس هناك معوق حقيقي لإجراء الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية في الدول العربية، إلا ضيق الرؤية، والعمل الفردي، والرغبة في السيطرة، والتعامل من فوق، فالיום بعد نجاح الانتخابات في دولة فلسطين، ومشاركة معظم الفصائل الفلسطينية في الانتخابات الرئاسية التي وصفت بالمعقدة في ظل فقدان الأمن وتدخل إسرائيل، وانتخاب رئيس جديد لفلسطين، لا يبقى مجال للتشكيك في قدرة الشعوب المقهورة، في أن تختار بمحض إرادتها قيادتها السياسية التي تقودها نحو بر الأمان، وتوفر لها الكرامة ولقمة العيش والتقدم الاقتصادي، وليس المهم أن نقبل أو لا نقبل، ونرضى أو لا نرضى بمن يقع عليه إجماع الشعب الفلسطيني، وإنما المهم من يختاره الفلسطينيون، فهم أدنى من غيرهم في ترشيح المؤهل فلسطينيا. ونجاح الانتخابات الفلسطينية، تكون قد أزلنا الستار عن مسعيات ضبابية فقدت معناها وقدرتها على تبرير الوجود غير الشرعي، واستمرار بعض الحكومات في حكم شعوبها أو قهرها، مثل حفظ وحدة الوطن، ومسك الأمن القومي، ووقف الممارسات الديمقراطية، ورضا الشعوب عن قادتها وملوكها رضا مصلطعا! لقد اثبت الفلسطينيون أن وحدة بلادهم، وحفظ أمنهم القومي، لا يكون إلا عن طريق القوات السلمية الشرعية، التي تعطي جميع الفلسطينيين الحرية الكاملة في اختيار من يعتقدون أنه الأقدر لقيادة السلطة وتحقيق الحلم الفلسطيني.

الحامي جميل عودة
فلسطين

هل يكون فوز أبو مازن نهاية العملية السلمية؟

مازق أبو مازن او عوامل قوته قد تتحول الى مكانم ضعفه، فالرجل مقبول امريكا بدرجة كبيرة و مرحب به إسرائيليا وبحرارة وها هو الشعب الفلسطيني يعطي الرجل دعما وتفويضا فهل ستتسحب الدولة العبرية لمقتضيات «السلام» بأي مفهوم كان وتقدم شيئا من التنازلات للموسى لآبو مازن تجعله قادرا على إقناع الشارع الفلسطيني بجدوى العملية السلمية أم أنها ستعود ما فعلته مع عرفات بالطلب من أبو مازن تفكيك البنية التحتية «للأرهاب» الفلسطيني وبالتالي إقبال كامل الرجل والذي يفقد على كاريزمية أبوعمار بالطلبات والأملات والتي لن يستطيع على الاغلب الشروع بها بالطريقة الإسرائيلية والا وجه له الشارع الفلسطيني سهام الاتهامات وقلب له ظهر الجن.

إسرائيل تراهن على صدام فلسطيني - فلسطيني بالضغ على ابو مازن والتوحيه له بالزايا والوعدو ان نزع السلاح الفلسطيني وربما تساعده أمريكا بطي من المساعدات الاقتصادية التي تظهر للشارع الفلسطيني ثمار السلام الموعود بالإضافة إلى إطلاق إسرائيل سراح بعض السجناء الفلسطينيين والذين قاربت محكومياتهم على الانتهاء في زفات وبهرجات إعلامية. الموقف برمته يعتمد على الطريقة التي ستتصرف بها الفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، ولعل تهينة حماس والجهاد الاسلامي لآبو مازن بغزوه تعتبر إشارة ذكية توخى عدم الوقوع في منزلقات الصدام الداخلي المهلك للجميع، ربما يكون من الحكمة التزام فصائل المقاومة الفلسطينية الان جانب الهدوء والتهدية في الفترة الزاهنة ولتعطي أبو مازن فرصة لن تطول كثيرا ذلك ان استراتيجية الدولة العبرية وطريقة تفكيرها قائمة على الحرب والتوسع، وسرعان ما ستسقط نظرية التفاوض والتي لم يجن منها الشعب الفلسطيني سوى مزيد من الالم وكثير من المعاناة. فإذا لم تستطع «إسرائيل» التفاوض مع أبو مازن المتطرف في اعتداله فلن تستطيع أن تفاوض غيره وستتحول مشاريع التفاوض عند بعض قطاعات الشعب الفلسطيني إلى موجات من اليأس والاحباط.

انتصار أبو مازن قد يؤدي إلى واحدة من إثنين: حرب داخلية لا تبقى ولا تترد أو سقوط الخيار التفاوضي وانهاره وإلى أمد بعيد وربما إلى الأبد. الأمل الكبير بوعي القيادات الفلسطينية وحسها الوطني سواء من جانب السلطة أو المعارضة في تجنب الانزلاق إلى حرب أهلية تاكل الأخضر واليابس، والامر كذلك فلن يطول الامر وسيسقط خيار التفاوض.

ياسر سعد
كندا

سياسة العنقاء

ما الذي ينقص «وصيتنا العنقاء» لتتم وليمتها، واحتفالها الدومي، وما الذي ينقص الإرادة «الشارونية» لتتم نعمتها، وتسليم ما تأخر من جزيل عطائها على آخر فدائي مكافئ وآخر عربي صامد، متعلق بالحياء. فالة الحرب «الإسرائيلية» ما كانت لتتأخر دائما عن أي من هذه الوازم جميعا، ولا كانت لتتغلغل عن نشاطها اليومي، والمكثف حتى تأتي على آخر رجل، وآخر الأجنحة التي رزعت مع الحليب مزاراة الدعمة وراء الدعمة، وحرارة الطعنة وراء الطعنة، فكل يوم احتياج جديد، وكل لحظة يسقط أكثر من شهيد. ومن بيت لحم، إلى بيت جاللة إلى خان يوسف إلى جنين إلى طولكرم إلى نابلس إلى غزة إلى رفح إلى رام الله.. الخ.. لتعود الدارة من جديد. كل الأرض الفلسطينية الآن تقريبا بما في ذلك القدس ترزح تحت وطأة الاحتلال والقتل والترحيل، والأرهاب، والنهب حتى الجنين الذي المشهد قد اكتمل كانه قد قدر على الشعب الفلسطيني أن يعيش ابد الدهر ضحية لعنقاء الشرق التي لطالما حدثوا عنها في الأساطير، غير أن الفارق بينها وبين إسرائيل ان إسرائيل واقم مائل لا اسطورة وهناك فارق بسيط قبحها وهو ان العنقاء تخيف حد الموت اما إسرائيل فتمتدح حد الخوف، والروعب.

ان الفلسطيني الشريف في هذه الأيام يموت لضيق الوقت، ولضنك العيش دون كفن. يموت حتى يتعفن بين الانقاض، يموت على «الطريقة الشارونية» على مرائي ومسمع من الجميع. يسلم اخواننا كالنجم ونشوي نحن لهم على جمار لامبالا،نا، وجرينا وراء الوعد الاممية، ورواء وعود «ماما أمريكا» التي لطالما احتبنا لسواد عيوننا العربية الحوراء، لذلك فهي ترد علينا كل ما كتب عشاقنا الشعراء من غزل، ومدح، وكل موروثنا في الفصاحة، والحجاج، وتردينا امام سحنتها خاشعين.

ان الجرح لا يسهو الا ان ينزف اكثر وان نرف فما نرف حثف حقيقة الا وبالا علينا ونعيا لمالنا جميعا، جزاء ما اقترفت ايدينا في حق بعضنا البعض.. نحن العرب. ان حب الأرض فوق كل حب، وحب الحياة أغلى من أن يقدر بثمن، والحياة رخيصة عند كل من عاش، ومات، ولم يخن.. فما طعمها الحياة اذن اذا كانت مبذولة من أجل ان يحيا الوطن؟

فتحي النصاروي
تونس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البردية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K. ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا، الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

الواقعيون العرب ولاءات شارون

يتباهى بعض «المثقفين والأكاديميين» في الوطن العربي بالانتماء إلى ما أصبح يعرف به «تيار الواقعية». يرى هذا الفريق أن الوضع الفلسطيني هو اليوم في أسوأ حال نتيجة ما ترتبت على الانتفاضة من آثار كارثية. خاصة ما أصبح يعرف باسم «عسكرة الانتفاضة»، ويرون أن ذلك تسبب في الإساءة إلى القضية الفلسطينية وتراجع التأييد لها أوروبا وعليا كما تسبب في تقليص المساعدات التي كانت تقدم للفلسطينيين.

في سياق هذه العودة أرى أصحاب هذه المدرسة أن تنفيذ حق العودة أمر غير واقعي، ويجب إسقاطه إلى غير رجعة ولا مناص من قبول ما يطرحه حاليا شارون، لأن ذلك أقصى ما يمكن تحقيقه وحجته في ذلك، فالرجل (شارون) لن يعرض أكثر مما عرض؛ وكل من يقول بخير ذلك يتهم إما بـ «الزيادة» أو «الأولية» والرجعية، وهي كلها تعوت يقذفها

نصر عذب ومهمات شاقة تواجه أبو مازن

فوز محمود عباس في الانتخابات الفلسطينية يشكل نصراً عذبا للسيد أبو مازن والمؤسسة فتحاوية التي منحت ثقها وقلها في الدعم والتأييد أفكاره وأحقيته بتولي مقاليد السلطة بعد الرئيس الراحل عرفات، وهذا النصر الذي اعلنه أبو مازن قبل عملية الفرز الرسمية لاصوات الناخبين معتمداً بذلك على استطلاعات رأي خروج الناخبين من مراكز الاقتراع والتي اظهرت نتائجها الأولية حصوله على أكثر من 60% من الاصوات حينها قال عبارته امام المحتشدين من مؤيديه «النصر جميل ولكن الاجمل هو الحفاظ على هذا النصر». ماذا كان يقصد

الرئيس بمقولته هذه؟ هل الحفاظ على النصر من خلال المؤسسة فتحاوية لتعزيز استعدادها لكسب غالبية اصوات الناخبين في البرلمان الفلسطيني تمهيدا للانتخابات النيابية المزمع عقدها في 17 تموز (يوليو) من العام الجاري؟ أم هل يقصد الرئيس الحفاظ على النصر من خلال التزام الانزح العسكرية وحساس والجهاد بهدنة حديثة في التاريخ الفلسطيني ترجح كفة عدم عسكرة الانتفاضة ليستسي للحكومة الفلسطينية القادمة ترتيب الوضع الداخلي وليتسنى للشعب الفلسطيني التقاط الجديسة التي خنقها الاحتلال؟

الجهاد بالقلم ضروري ايضا



تحت ركام الهزائم والانكسارات وفي عمق الاحباط، يطال علينا وميض أمل بانته ما زال هناك من يقف بكرامة في وجه الاعاصير الكاسحة التي يراود لها اجنحات أمثنا من جذورها ويتجسد ذلك في مواقف اولئك الرجال الذين ابوا الخنوع والاستكانة والسكوت على الظلم والحسيف، وسلوكا دروب المواجهة اكانت بارواهم او باقلامهم التي لا يقل قوتها في المعركة عن وقع الصاعق ولن اكون هنا مجافيا للحقيقة فيما لو اشرت بثقة واعزاز للاستاذ عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» الذي اختار الانصياع الى صف الامة في مواجهتها للهجمة الصليبية الحاقدة، في وقت صممت فيه جل الاقلام المأجورة للحكام وهي ترى

وتشاهد مأساة تجري فصولها من فلسطين مرورا بأفغانستان الى العراق تستهدف حاضر وماضي هذه الامة وطمس هويتها الثقافية والحضارية في واحدة من اشنع الحروب وأكثرها قذارة.

لقد كان موقفا مشرفا لصحيفة «القدس العربي» التي تحمل اسما غالبا على قلب كل مسلم، ان تساند قضايا الامة بدءا من فلسطين حيث يخوض اهلنا جهادا لاشقا ومريرا ضد العدو الصهيوني الذي الغاصب مرورا بأفغانستان حيث عانى شعبها وريعاتي ويلات الاحتلال الامريكي وصولا الى بلاد

الرافدين، واختزل الدين في الاسلام.

ان سكوت الانظمة العربية على ما يحدث في المناطق السنية ومباركة بعض هذه الانظمة

معركة المصطلحات وتبييض المفاهيم!

يكاد المتابع للحوارات والندوات التي تعرض على شاشات التلفاز، او صفحات الجرائد والمجلات ان يشك في صحة المفاهيم التي ترسخت في ذهنه عبر الزمن، ويتساءل: اتراه تلقى علما معشوشا، ام ان صناعة - او بالاحرى حرفة «تبييض» - المفاهيم التي تروج لها الاجهزة الاعلامية الغربية أصبحت مصدر ربح مادي، وطريقا إلى النجومية الزائفة، نجومية يتسابق للحصول عليها والغزير بها ارباب القلم والريشة و«لوحة المغاتيح».

هل انتقلنا فعلا من «تبييض» الاسوال التي خربت اقتصاد بلداننا التي تبييض المفاهيم المخربة للعقول والمخيلة للأنفس؟ فقد استبديت حزمة الكلمات، وانتهكت المفاهيم، واضحت تفصل حسب الحاجة، ولم يعد المنهج، ملجأ لمن يريد ان يدقق ويتحقق من معانيها، حيث تداخلت واصبحت استعدادها اشبابا لها ونظائر. انها

محمد بن نصر
رسالة على البريد الإلكتروني

أممية). حق العودة إلى حدود 67 أصبح مطلباً غير واقعي وغير ممكن، وكذا إخلاء المستوطنات. هذا كله يفسر احتدام حملات الترويج عربياً وفلسطينياً للحل الممكن في إطار مسلسل التراجعات العربية طيلة نصف قرن. ماذا بقي للواقعيين تقديمه للاستماتة في واقعيته؟ هل هو الدخول في حرب أهلية يشعلونها ضد كل رافض لمشروع الهوان، ومقايسة الانتفاضة والمقاومة المشروعة للاحتلال بإقامة دولة كرتونية مقطعة الأوصال فأداة السيادة أرضاً وبحراً وجوا مع إدارة شؤون المواطنين نيابة وتحت الاحتلال؟ هل هذا البديل المستتير؟

الا يستحي هؤلاء، وهم يعلمون أن أغليبتهم وأغلبية من عادوا من المنافي سنة 1994 كان يفضل جهود وتصحيات رجال وأطفال الانتفاضة ولم يكن مطلقا نتيجة أصحاب اتفاقات أو سلو المدججة التي تكشفها للجميع مخاطرها على الشعب الذي لم يعرف عنها شيئا، بل وحيكت وراء ظهره. قليل من الحياء والصدق أيها القوم!

عكاشة ابو لقمان
رسالة على البريد الإلكتروني

الداخلي وحتى لا تلقى المسؤولية على شخص واحد او مؤسسة واحدة او حزب واحد ولان المهام شاقة وثقيلة على كاهل الرئيس والحكومة التي سيشكلها تحتمل مسؤولياتها وتنفيذ مهامها تجاه تفعيل روح المؤسسات الفلسطينية وتصدير معاناة الفلسطينيين لحكومات العالم من اجل الضغط على حكومة شارون للانسحاب الى حدود 1967 تمهيدا لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف لتجسيد هذا الحلم الذي طالما لازم حياة الفلسطينيين والرئيس الراحل عرفات فأعان الله الجميع واعان الله ابو مازن على هذا الارث الثقيل وهذه المهمات الفخضية والشاقة.

نضال فتحي العرابيد
رسالة على البريد الإلكتروني

الشعب اختار..

وما زال في الانتظار

بعد انتظار طويل للفلسطينيين جاء اليوم الذي يختارون فيه رئيسهم للمرة الثانية منذ العام 96، وبعد حملة انتخابية عاصفة بين سبعة مرشحين ما بين مستقل وعن احزاب وكل مرشح طرح برنامجه وافكاره وترك لصيحة يوم الاحد فتحت صناديق الاقتراع في كافة مناطق السلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية بالإضافة الى الجزء الشرقي من مدينة القدس ما يسمى بـ«القدس الشرقية» وتوافد العديد من المواطنين من كبار السن ونساء ورجال للادلاء باصواتهم، ومنذ وصولهم لآلواب مراكز الاقتراع وجدوا رجال فتح بانتظارهم ابو مازن هو الخيار وان امامهم اما ابو مازن واما محمود عباس.

اما داخل قاعات الاقتراع فكان الامر على ما نسق له ويسير بامور طبيعية وتواجد العديد من المراقبين في كل مركز اقتراع بحيث لا يسمح باي عملية تلاعب، وفي تمام الساعة التاسعة تمت عملية الفرز بوجود المراقبين ايضا. كنت موجود في احدى المراكز التي حصل فيها ابو مازن على 650 صوتا من اصل 960 صوتا. لكن الملاحظ ان نسبة المصوتين من الشعب كانت لا تتعدى نسبة 60% هناك نسبة غير قليلة قاطعت الانتخابات خاصة ما بعد ان دعت حركة حماس الى المقاطعة. أيضا ما يقارب نسبة 18% توجهوا لمركز الاقتراع لكي يضعوا الورقة بيضاء دون اختيار احد ليعبروا عن سخطهم على الجميع ورفضهم لهم وان القضية ليست باختيار من وإنما بإزاحة الظلم والاحتلال من فلسطين. فاشعب يعيش يوميا في حالات اجتياحات وعدوان اسرائيلية وقصف، كما ان احد مراكز الاقتراع في مدينة خانيونس بغزة لم يسلم من اطلاق النار عليه من احدى المستوطنات القريبة حيث اصيب عشرة اشخاص من المتواجدين في مركز الاقتراع.

هكذا مر يوم انتخابي على الفلسطينيين بآمال كبيرة على تحسن الاحوال المعيشية والاقتصادية والامنية. وهم يهينون انفسهم في الاشهر القادمة لانتخاب ممثلهم في المجلس التشريعي التي تدرس حماس الان امكانية خوضها، والانتخابات البلدية التي خاضتها حماس في الضفة الغربية وفازت فيها فوزا ساحاقا. الجميع بانتظار المرحلة القادمة ونتائجها.

حسام ججوج

كاتب وصحافي من فلسطين

استقلال القضاء ما بين نيفاشا وابوجا والقاهرة

استقلال القضاء مطلب طرحه كل المعارضين على طاولة المفاوضات فيما بينهم وبين الحكومة خاصة وانهم يعلمون انه مبدأ كان يضعه السودانيون دائما في مقدمة موائقيهم عند ثوراتهم بالإضافة لان الديمقراطية القادمة من اهم ضماناتها استقلال القضاء وليس اي ضمانات دولية مهما كانت لان القضاء المستقل هو الذي سيحمي حريات المواطنين ويصونها ويطبق حكم القانون ويفصل في النزاع ما بين المركز والاقليم في النظام الفدرالي المقترح.

ان الشريكين الانقاذ والجبهة يعملان تماما مدى اهمية القضاء وتأثيره في المرحلة القادمة وهم عيّنهم على الانتخابات ليهيمنوا من خلالها على السلطة في المستقبل فاذا كان هناك قضاء مستقل فستكون الانتخابات نزيهة ومن المستبعد ان تأتي بالانقاذ في الشمال ومن الصعب التكهّن بنتائجها في الجنوب كما تعلم الانقاذ ان محاكمات الفساد قادمة والسلطة القضائية التي ستحكم في هذه القضايا. واذا جئنا لطرح التجمع عن استقلال القضاء فهو طرح مقبول ومتكامل فهو لا يكتفي كالجبهة الشعبية او جبهة تحرير السودان في المغرب بالاشارة اليه في عمومية وضعه كعملية قابل ان تصاحج الانقاذ بهه مطبق ويخضع لحد وهات المفاوضات لذا فقد بين التجمع ماخذة على القضائية في عهد الانقاذ ووضح الطريق لاصلاحها فقد حدد خارطة طريق لذلك تجد التأييد والتعضيد من كل من

ارقه ترزح العمل القضائي وميل الميزان في يد حامله فخارطة الطريق تبدأ باعادة القضاء المصقول لصالح العام وهو مطلب عاجل فقد تعرضت القضائية لتجاوز متتالية هدفت لتفريع هذه الهيئة من عديمي الولاء للجبهة الاسلامية وهم من اكفا وانزه القضاء واحلال اصحاب الولاء مكانهم كما تضمنت مطلب التجمع اعادة النظر في التعيينات التي تمت في عهد الانقاذ وتوج التجمع مطالبة بحل المحكمة الدستورية والتي هي في انتاج الانقاذ وانحازت للانقاذ حتى في صراعها مع جماعة النزالي ورفضت كل الدفوع القانونية التي تقدمت بها هذه الجماعة في ولاه لا يادنيه ولاه وتلاحق ان كل مؤسسات الانقاذ قد انقسمت بين الجماعتين معادا المحكمة الدستورية.

وتخلص الى ان كل الجبهات المعارضة اذا كانت تسعى الى ديمقراطية دائمة وخالية من كل عيب وانتخابات نزيهة فعليها بتبني طرح التجمع حول استقلال القضاء.

محمد الحسن محمد عثمان
رسالة على البريد الإلكتروني



الإصلاح بين الطروحات الأمريكية والطموحات العربية (2 من 3):

حقيقة الازمة العالمية تؤكد ان ازمة العرب لا علاقة لها بالثقافة الاسلامية كما يردد اعداؤها

التشدد في الاجتهادات الفقهية وتفسير النصوص جاء نتاجا لاستعمار ديار العرب والمسلمين

المحور الرابع: الثقافة العربية

الاسلامية وفيرس الازهاب:

في نهاية تشرين أول (أكتوبر) 2003 صرح وزير الدفاع الأمريكي رامسفيلد أنه من الضروري شن «حرب فكرية».

وأوضح أن الازهاب لا يمكن هزيمته بالقوة العسكرية فقط، وإنما أيضا عبر محاولة كسب العقول والقلوب، وحرمان الجماعات المعادية لأمريكا من تجنيد شباب جدد. وما كان قد صرح به رامسفيلد ليس إلا تعبيراً عن البند الأول في استراتيجية المحافظين الجدد الذين يدعون بأن العالم الإسلامي، وبخاصة جزءه العربي، إنما هو حقل تربية فيروس الازهاب، ويذهبون إلى أنه ينبغي ليس فقط اجتثاث المنظمات «الارهابية» من جذورها، وإنما أيضاً لا بد من تجفيف المستنقع الذي تربت فيه. ويقررون أن المهمة الجديدة للسياسة الأمريكية الخارجية ليست مجرد استخدام القوة على نحو نشط، وإنما أيضاً إعادة تشكيل البيئة الداخلية للمنطقة، وهي الدول التي حسب ادعائهم ترعى «الارهاب» المعادي للولايات المتحدة، نتيجة افتقار حكوماتها للثراء وتخلها الاقتصادي، وجمود منظماتها الدينية، وتخلف انظمتها التربوية.

والقول باعادة تشكيل المنطقة العربية ليس جديداً على الاستراتيجيات والادارات الأمريكية، ولا هو من تداعيات تفجيرات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001، ولا يعود فقط لعام 1989 عندما اعتمد الاستراتيجيين الأمريكيين اعتبار الاسلام العدو الاول للجديد لامبريالية الأمريكية بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وما كان يسمى منظومة الدول الاشتراكية. ان في مطلع سنة 1957 أعلنت الادارة الأمريكية «مبدأ ايزنهاور» للفرغ في الشرق الاوسط بعد سقوط هيبة وفعالية قوى الاستعمارين الانكليزي والفرنسي، اثر فشل العدوان الثلاثي على مصر في خريف سنة 1956.

ويوماها كانت الحركة القومية العربية، وعقيدتها وافكارها ودعوتها القومية، موضوع الهجوم الجديد على جورجيا الامريكية اذ في مطلع سنة 1956، وفيها اجتمع القومي العربي انظمة ومنظمات عربية من اقصى اليمين الى أقصى اليسار، وقعت أسيرة الظن بان الحركة القومية العربية الساعية للوحدة والتغيير الاجتماعي إنما هي، وليست الامبريالية الأمريكية والصهيونية، مصدر الخطر الاو على مصالحها وطموحاتها.

غير أن حرب «الافكار» في زمن الرئيس بوش والادارة المحافظين الجدد متميزة كبقية عما كانت عليه ايام الرئيس ايزنهاور وادارته. ذلك لأن الحرب الباردة مع السوفييت وضعت ضوابط على الحركة الأمريكية في العالم الثالث، بحيث غابت عن الخطاب الأمريكي النبرة العنصرية الصارخة. كما كان للانظمة والمنظمات العربية والاسلامية مكانتها واعتبارها ودورها في نظر الادارة والجهزة الأمريكية يومذاك. وفي اجساد بن غوريون سنة 1957 على الانسحاب من سيناء وقطاع غزة دون قيد أو شرط مؤشر على الظروف التي كانت تحكم حركة الادارة والجهزة الأمريكية. كما أن في ذلك دلالة محدودة تأثير جماعة الضغط «اللوبي» اليهودية في صناعة القرار الأمريكي.

والحال مختلف نوعياً على عهد الرئيس بوش المعروف بمصطلح «السياسة الصهيونية»، وغلاة الصهاينة من يهود وغير يهود، والثلاثي سكنون حتى النخاع بالمرتكزة الأمريكية والنظرة الدونية لآخر، وبخاصة السلم، والعربي السلم بصورة أكثر خصوصية. وليس في ممارسات «صقور» وادبياتهم ما يدل على ادراكهم أنهم في مواجهة أمة عريقة التاريخ كان لها اسهام طويل في الحضارة الإنسانية، بل إنما يتصدون لانظمة مختلفة فاسدة، ومجتمعات فاقدة الإرادة

والطموح، ويشتر مسكونين بكرهية الآخر والانغلاق دونه، وقيم وثقافة عفا عليهما الزمن وباتنا مصدريين اساسيين من مصادر العنف والارهاب. وعلى ذلك لم يعد بين الانظمة والمنظمات والشخصيات العربية والسلمة من هو بمنجاة من قبل دوائر صناعة القرار واجهزة الاعلام الأمريكية. وتكتسبة لهذا الطوفان من الازهاب السياسي والفكري ارتعدت فرائض كثيرين في معظم الاقطار العربية والاسلامية، ان لم يكن فيها جميعها. وبالتالي تعددت، ولا تزال، عمليات اعادة النظر في البرامج والكتب المدرسية والجامعية، وبالذات مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات، وألفت اللجان «الفنية» ورصدت المخاطر اجراءات «محاكم التفتيش» الأمريكية وما قد تصدره من احكام صارمة لا يسع فيها شهود ولا تقبل الاستئناف.

ومؤخراً تكررت وكالات الانباء عن مؤسسة «الاند» الأمريكية ابرمت عقدا مع إحدى دول مجلس التعاون الخليجي من المتوقع أن تصل قيمته مليارات الدولارات، لتلتزم بموجبه بعملية «تطوير» و«تحديث» المناهج والكتب المدرسية في صفوف تعهد لكامبين وتربويين عربيا ومسلمين بتنفيذ القسط الأكبر من العملية، وأنه من المتفق عليه أن يعمم استخدام المنتج النهائي للعملية في عدد من الاقطار العربية. ومؤسسة «الاند» من أبرز مراكز الافكار، الأمريكية الغربية من المحافظين الجدد المؤمنين بفكرة «صراع الحضارات»، والذين يرى غائبينها في السلام والمسلمين الادعاء التاريخيين لما يسمونه «الحضارة اليهودية المسيحية».

وان صح ما تناقلته وكالات الانباء حول صفقة مليارات الدولارات التي ظفرت بها مؤسسة «الاند» تكون الدولة مبرمة الصفقة قد تجاوزت بقية الدول العربية والاسلامية في مدى استجابتها للضغط الأمريكية باختصاص المناهج والكتب المدرسية والجامعية لعملية مراجعة تستهدف تفكيكها من المفاهيم والخصوص التي يرى فيها غلظة العنصرين الامريكين محرضة على كراهية امريكا وبالطبعية اسرائيل، ومحرضة على مقاومة احتلالها الأرض العربية في فلسطين والعراق. بل وتطعيم المناهج والكتب العربية في زمن النفوذ الأمريكي والعريضة الصهيونية بما يسمى «ثقافة السلام»، القائمة على التكيف مع المرحلة التي عدا فيها الجنرال شارون «رجل سلام وزميل لضال ضد الازهاب»، على حد تعبير الرئيس بوش، و«الرجل العمي»، كما وصفه ويتوس وزراء السلطة الفلسطينية أحمد قريع.

وليس ينكر أن الثقافة العربية الاسلامية المعاصرة، شأنها شأن معظم الثقافات المعاصرة، لا تخلو من محفزات العنف والارهاب، كما أن فيها ما يدعو لكراهية الآخر والانغلاق دونه. فضلاً عن حاجتها الماسة لمراجعة عميقة وشاملة واعادة صياغة بما يتطلبه بناء الشخصية العربية المؤهلة للتعامل المبدع مع العصر. ولكن وجهات النظر متباينة إلى حد التناقض في تحديد المسؤولية على غرس فيروس الازهاب في ثقافتنا العربية الاسلامية، كما في بيان ما يتبني مراجعته وطبيعة الصياغة المطلوبة والجديدة. ان ما يقوله ويطلبه غالبية صناع القرار والمستشرقين والاكاديميين والاعلاميين الأمريكيين، وقطاع غير يسير من نظرهم الأوروبيين، هو التقيض تماماً الذي تدعو له النخب الفكرية العربية والاسلامية المتزمنة بالثوابت القومية والمفاهيم والقيم الاسلامية، والمتحررة من الانبهار بالاسقاطات الاستشراقية. والتطلع لشهادة حسن سيررة وسلوك امريكية أو أوروبية.

فالأولون باكثريةهم الساقطة يدعون أن الطبع العربي والفكر الاسلامي اهم عوامل توليد فيروس

غير ضوابط. ان لم يخبر مواطنو تلك الاراضي بين الاسلام والسيوف أو يفرض عليهم الجلاء عن بلادهم. كما يذهب كثير من المؤرخين وغيرهم ممن يقفون عند ظواهر بعض النصوص ولا يأخذون في حساباتهم الممارسة التاريخية. والنص مقدس ولا شك ولكن تفسيره وتاويله واستنباط الاحكام الشرعية منه، كما اجتهادات المجتهدين، أعمال إنسانية. ولأنها إنسانية فهي متأثرة بالواقع الاجتماعي - السياسي وبالحالة النفسية لن تصدر عنه. وكان طبيعياً والعرب المسلمون في حال نهوض ان لا يتشدد المفسررون ومعلميات الواقع، والتي لقوى الاستعمار الاوروي والامبريالية الأمريكية نصيب الاسد في تشككهم على الصيغة التي افرزت فيروس الازهاب. ويرون أن الصياغة الجديدة إنما هي التي تؤدي الى تعزيز قدرات المواطن والجمع العربي على التصدي لما تواجهه الأمة وثقافتها من تحديات مصيرية.

ويته أصحاب هذه الرؤية في أن العرب في جاهليتهم ضربوا مثال الشجاعة بعترة العبيسي أسود البشرة، والوفا بالسموعل يهودي العقيدة، والكرم بحاتم الطائي الذي يقال انه كان نصرانياً. وانهم اقاموا حلقة الفضول، الذي تعاقدت فيه بطون قريش على الوقوف الى جانب المظلم ورد الظلم عنه، وكانت لهم اربعة اشهر حرم يمتنع فيها القتال ويلتقي خلالها القتال بذوي القتل والهاجى بمن هجاه دون أن يثار من احداهما بالقول أو الفعل، كما سبق « سوق عكاظ» بما وفرته من حرية القول «هايد بارك»، لتدن باكثر من ألف وخمسة وستة سنة. ولقد عرفوا بنفاسهم الايجابي مع الفرس والرومان والاحباش. وكان احترامهم لتجارة التجارة سبب فقر ارضهم بالموارد من أبرز العوامل التي اصلت التسامح والانفتاح في الطبع العربي.

كما يوضح أصحاب هذا التوجه أن الاسلام كعقيدة يقف التعدد ويضفي القدسية على تنوع الاسراق واللغات والالوان: «من آياته خلق السماوات والارض واخلاق السنكم والواك ان في ذلك آيات للعالمين» كما يقرو ويؤكد الحرية الدينية. «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي». ويعتبر أن الإرادة الالهية قضت بتعدد الاديان، وكل جعلنا منهم شرعة ومنهاج ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما أتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم ليبيئتكم بما كنتم فيه تختلفون» والاسلام كعقيدة وكشريعة يدعو للوحدة المجتمعية ووحض عليها، وبالمعدل والاحسان ويعتبرهما من الايمان سبيل الرشاد. ولا يقصر الوحدة المجتمعية على المسلمين كما لا يقصر العدل والاحسان بهم، وهو في ذلك متميز على الاديان السماوية وغير السماوية. ولا ينكر هذا النفر من المفكرين أن الاسلام امر بالجهاد وحض عليه، وأن الرسول عليه الصلاة والسلام سير الغزوات ضد من اتكروا الدعوة وحاربوها. اما أنه وضعت للجهاد قواعد ضابطة «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب القسطين»، كما حد أسس التعامل الاجابي مع أهل الكتاب وال نصارى واليهود - بقوله سبحانه: «ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا أمانا بالذي أنزل النبا وأنزل اليك والها واليهم واحد ونحن له مسلمون»، وقوله: «ليسوا سواء من أهل الكتاب امسة قاسمته يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويؤمنون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين».

وكان لا ينكر هؤلاء أن الفتح العربي الاسلامي كان نشر الاسلام في مقدمة بواعته، ولكنه كان جهادا محكوما بضوابط النص من الكتاب والسنة، وعبر أزسا الخليفةان الراشدان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وقادة الفتح من شروط التعامل مع شعوب البلاد المفتوحة، ولم يكن حربا دينية من

الارهاب، ولا ينظرون بالموضوعية الكافية لتراكمات التاريخ ومعطيات الواقع العربي. وهم يطالبون بالتحا باجراء تنقيح عميق وشامل للمناهج والكتب المدرسية، كما للخطاب الديني في المساجد واجهزة الاعلام. وبحيث تلبى الصياغة الجديدة المشروط احداتها ما يتوافق مع المفاهيم الدولية المشتركة حسب رأيهم، وفي مقدمتها الاشكالية إنما هي نتاج تراكمات التاريخ ومعطيات الواقع، والتي لقوى الاستعمار الاوروي والامبريالية الأمريكية نصيب الاسد في تشككهم على الصيغة التي افرزت فيروس الازهاب. ويرون أن الصياغة الجديدة إنما هي التي تؤدي الى تعزيز قدرات المواطن والجمع العربي على التصدي لما تواجهه الأمة وثقافتها من تحديات مصيرية.

ويته أصحاب هذه الرؤية في أن العرب في جاهليتهم ضربوا مثال الشجاعة بعترة العبيسي أسود البشرة، والوفا بالسموعل يهودي العقيدة، والكرم بحاتم الطائي الذي يقال انه كان نصرانياً. وانهم اقاموا حلقة الفضول، الذي تعاقدت فيه بطون قريش على الوقوف الى جانب المظلم ورد الظلم عنه، وكانت لهم اربعة اشهر حرم يمتنع فيها القتال ويلتقي خلالها القتال بذوي القتل والهاجى بمن هجاه دون أن يثار من احداهما بالقول أو الفعل، كما سبق « سوق عكاظ» بما وفرته من حرية القول «هايد بارك»، لتدن باكثر من ألف وخمسة وستة سنة. ولقد عرفوا بنفاسهم الايجابي مع الفرس والرومان والاحباش. وكان احترامهم لتجارة التجارة سبب فقر ارضهم بالموارد من أبرز العوامل التي اصلت التسامح والانفتاح في الطبع العربي.

كما يوضح أصحاب هذا التوجه أن الاسلام كعقيدة يقف التعدد ويضفي القدسية على تنوع الاسراق واللغات والالوان: «من آياته خلق السماوات والارض واخلاق السنكم والواك ان في ذلك آيات للعالمين» كما يقرو ويؤكد الحرية الدينية. «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي». ويعتبر أن الإرادة الالهية قضت بتعدد الاديان، وكل جعلنا منهم شرعة ومنهاج ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما أتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم ليبيئتكم بما كنتم فيه تختلفون» والاسلام كعقيدة وكشريعة يدعو للوحدة المجتمعية ووحض عليها، وبالمعدل والاحسان ويعتبرهما من الايمان سبيل الرشاد. ولا يقصر الوحدة المجتمعية على المسلمين كما لا يقصر العدل والاحسان بهم، وهو في ذلك متميز على الاديان السماوية وغير السماوية. ولا ينكر هذا النفر من المفكرين أن الاسلام امر بالجهاد وحض عليه، وأن الرسول عليه الصلاة والسلام سير الغزوات ضد من اتكروا الدعوة وحاربوها. اما أنه وضعت للجهاد قواعد ضابطة «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب القسطين»، كما حد أسس التعامل الاجابي مع أهل الكتاب وال نصارى واليهود - بقوله سبحانه: «ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا أمانا بالذي أنزل النبا وأنزل اليك والها واليهم واحد ونحن له مسلمون»، وقوله: «ليسوا سواء من أهل الكتاب امسة قاسمته يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويؤمنون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين».

وكان لا ينكر هؤلاء أن الفتح العربي الاسلامي كان نشر الاسلام في مقدمة بواعته، ولكنه كان جهادا محكوما بضوابط النص من الكتاب والسنة، وعبر أزسا الخليفةان الراشدان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وقادة الفتح من شروط التعامل مع شعوب البلاد المفتوحة، ولم يكن حربا دينية من

التعصب ضد الآخر والانغلاق دونه في الذاكرة الجمعية للشعب العربي فحسب، وإنما أيضا في تواصل واستقرار الانظمة الفاسدة والمستبدية في المجتمعات العربية، وبالتالي اعاقه البقطة القومية والتجسد الحضاري، وما لحق بالثقافة العربية الاسلامية من تشويه، التعصب والانغلاق ضد الآخر من أبرز معالمه.

وإذا كانت الليبرالية الأمريكية قد أصيبت بنكسة لما نزل تنافق تداعياتها نتيجة تفجيرات نيويورك وواشنطن، فكيف الحال بثقافة مجتمع تعرض ولا يزال لحملات معادية، وممارسات عنصرية، واستنزاف استثماري لموارده، وتعاظ غير علمي ولا عقلائي مع عقيدته ولخته وثقافته وانما سلوكه، فضلا عن محاولة العبث بنسجيه الاجتماعي. وأنه لما يتجاني وحققا التاريخ الانساني أن لا يكون للممارسات الاستعمارية والعنصرية ردة فعلها في الثقافة العربية الاسلامية والتاثير سلبيا فيما عرفته لقرون من تميز بالانفتاح الاجتماعي على الآخر. وهذا ما لا يأخذ في حساباتهم دعاء «حرب الافكار» الأمريكيون والمتآمرون، وهم بما يدعون اليه ويضغظون لاحدائه لا يتحيزون في شيء عن اسلافهم المستعمرين والبشرين الذين طالما تحذوا عن «عبء الرجل الابيض»، ولا اظنني مغالبا حين اتحسب من الآثار السلبية لدعاؤهم ومدخلاتهم خاصة على الثقافة العربية الاسلامية، خاصة على صعيد الجمهور الياس والمحيط.

المحور الخامس: طموحات الإصلاح العربية:

في أعقاب الحرب العالمية الثانية كانت تلوح في عظم نواحي الوطن العربي تباشير واعدة، إذ شهد الحراك الوطني العميق، كما الفكر السياسي والاجتماعي، نموا متسارعا وتطورا ملحوظا. وكان ذلك هو الشائع في مختلف نواحي العالم الثالث. ويعود ذلك في أهم أسبابه إلى تعاون متفاعلين: تدهور مكانة وقدرات دول الاستعمار القديم، وبالتالي اضطراب صناع قرارها التي تقديم بعض التنازلات للقضايا الوطنية في المستعمرات، ومحاولة عقد صفقات معها تحفظ بها بعض نفوذها السياسي، ومصالحها الاقتصادية، وتبقي على بعض مفاصلها الثقافية.

وكان من نتائج غلبة التفاعل الايجابي مع شعوب العالم الثالث الخصيب وادي النيل والشمال الاريقي، كمال على نواقدوا على هذه النماذج، ولهذا فان مجرد بقاى الكناش حتى الآن ليحمل في طياته الدليل القوي على ما قامت عليه سياسات الحكومات الاسلامية بوجه عام من تسامح نحوهم».

وكان من نتائج غلبة التفاعل الايجابي مع شعوب العالم الثالث الخصيب وادي النيل والشمال الاريقي، كمال على نواقدوا على هذه النماذج، ولهذا فان مجرد بقاى الكناش حتى الآن ليحمل في طياته الدليل القوي على ما قامت عليه سياسات الحكومات الاسلامية بوجه عام من تسامح نحوهم».

وكان من نتائج غلبة التفاعل الايجابي مع شعوب العالم الثالث الخصيب وادي النيل والشمال الاريقي، كمال على نواقدوا على هذه النماذج، ولهذا فان مجرد بقاى الكناش حتى الآن ليحمل في طياته الدليل القوي على ما قامت عليه سياسات الحكومات الاسلامية بوجه عام من تسامح نحوهم».

وكان من نتائج غلبة التفاعل الايجابي مع شعوب العالم الثالث الخصيب وادي النيل والشمال الاريقي، كمال على نواقدوا على هذه النماذج، ولهذا فان مجرد بقاى الكناش حتى الآن ليحمل في طياته الدليل القوي على ما قامت عليه سياسات الحكومات الاسلامية بوجه عام من تسامح نحوهم».

وكان من نتائج غلبة التفاعل الايجابي مع شعوب العالم الثالث الخصيب وادي النيل والشمال الاريقي، كمال على نواقدوا على هذه النماذج، ولهذا فان مجرد بقاى الكناش حتى الآن ليحمل في طياته الدليل القوي على ما قامت عليه سياسات الحكومات الاسلامية بوجه عام من تسامح نحوهم».

اقصاء النخب العربية

الآن اقصاء النخب ذات الاصول العربية بدءا من عهد العيصم، وتناهي سيطرة مرتزة الجنج من الترك والدليم على صناعة القرار، وهم الذين يقول فيهم الامام محمد عبده «دخلوا الاسلام بايديهم ولم يبقذ منه شيء الى وجدانهم». هذا التحول الكيفي على مستوى صناعة القرار السياسي، وما استتبع ذلك من تسارع تراجع القدرات العربية، كان له انعكاس شديد السلبية على الاجتهادات الفقهية بحيث علل عليها التشدد، بل والجمود، وان انحطفت الحواضر العربية بالانفتاح على الآخر حتى توالت على المشرق العربي الحملات الصليبية اواخر القرن الحادي عشر الميلادي، وعلى مدى القرون التالية لم يكن لقاء أوروبا بالعرب مسلمين ومسيحيين لقاء سلميا وحضاريا، وإنما كان لقاء صادما متقلبا بعباء عنصري للإسلام والثقافة والقيم وانماط السلوك العربية الاسلامية.

ولقد كانت هناك علاقة عضوية فيما بين الاستعمار والتبشير. وفي اياض ذلك يقول د. جورج فرم: «كان البابوات لأمد طويل من الزمن من اشد المحسبن للحملات الاستعمارية الكبرى. ففي براءة منها البابا نيقولاس الخامس الى هنري الملاح سنة 1454 أقر للبرتغال بموجب بحق فتح واخضاع جميع البلاد التي هي في قبضة اعداء المسيح من المغاربة المسلمين أو الوثنيين. وكان الملوك يدورهم يجمعون بين الفتح وبين التبشير الانجيلي».

وكان طبيعياً أن يغلب التشدد على الاجتهادات الفقهية وتفسير النصوص من الكتاب والسنة بعد أن غدت ديار العرب والمسلمين موضوع الفتح والاستعمار، وأن يعم التعصب ضد الآخر الاوروي والانغلاق دونه، وفضلا عن ذلك فان المجتمع الذي صار يواجه غزوات تستهدف ارضه وموارده وامنه واستقراره أن يعطي الاولوية القسوى للقيادات التي تصدى للغزاة، وأن يقدم الأمن الوطني على ما عداه. وذلك ما يفسر المكنة التي احتلها المماليك برغم فسادهم واستبدادهم في تاريخ المنطقة، كما أن ذلك يفسر عدم الشعور بالتناقض القومي مع الاتراك العثمانيين وتأخر البقطة العربية حتى الربع الاخير من القرن التاسع عشر.

وعليه يغدو جليا أن قوى الاستعمار والتبشير الاوروية لعبت دورا تاريخيا ليس في تعميق



حين انقلب المد العربي القومي الى جزر بدءا من مطلع سبعينات القرن الماضي تسارع تنافق حدة ازمت المجتمعات العربية على مختلف الصعد كما كان من نتائج ذلك الانحسار تصاعد قدرات وفعالية التيار الاصولي الذي استقوت به انظمة الردة والانظمة المحافظة في حربها ضد الحركة القومية العربية والتجربة الناصرية بالذات. لأن الانتكاسة لم تكن عربية خاصة وإنما هي انتكاسة عامة شاعت في معظم نواحي العالم الثالث وهي انتكاسة لا تعود فقط للعوامل الداخلية الذاتية... وإنما كان للعامل الخارجي دوره الفاعل والمؤثر، بل والمحفز لقوى الردة والداعم لها...

بلبله جزائرية وجامعة منهاره

■ تشهد أروقة جامعة الدول العربية حالة من اللغط والتصريحات المتضاربة حول مشاريع الإصلاح المعروضة، وخاصة المشروع الجزائري الذي يطالب بتداول منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية، وتعديل الفقرة المتعلقة بهذه المسألة في ميثاق الجامعة العربية.

السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية قال إن الجزائر سحبت مشروعها المذكور، ونسبت وكالات الأنباء إلى السيد عبد العزيز بلخادم نفيه تصريحات سابقة له، وصف فيها الجامعة العربية بأنها أصبحت إحدى ادارات وزارة الخارجية المصرية.

وزارة الخارجية الجزائرية عادت وضاعت من حدة الأزمة، عندما اصدرت بيانا قالت فيه انها لم تسحب المشروع الاصلاحى المذكور المرفوع الى وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المقرر يوم غد الخميس، وقالت ان كل الانباء التي تردت حول مسألة السيد عبد العزيز غير دقيقة.

وزير الخارجية الجزائري السيد بلخادم موجود في القاهرة، واكد للصحافيين صباح امس مسألة سحب المشروع هذه، وقال بالحرف الواحد «سحبنا اقتراحنا بتعديل ميثاق الجامعة العربية، فيما يتعلق بنقطة التناوب على منصب الأمين العام للجامعة (...) واتفقنا على ان النص الحالي من ميثاق الجامعة كاف على ان ينتخب الأمين العام من قبل الدول الأعضاء اثر توافق سياسي على المرشح».

واكد هذه التصريحات السيد موسى الأمين العام للجامعة الذي زاد على ذلك بالقول «ان ملف التناوب جرى الاتفاق على اغلاقه ولن يفتح مرة أخرى».

وهذه التصريحات المتضاربة تكشف عن درجة الانهيار التي وصل اليها العمل العربي المشترك، وانعدام التنسيق ليس فقط بين الدول الاعضاء في الجامعة حول مسائل الإصلاح، وانما ايضا بين وزراء الخارجية وحكوماتهم.

فالمرء يحترق ايهما يصدق: وزير الخارجية الجزائري الزائر حاليا للقاهرة، وبالشرك في اجتماعات الجامعة، ام

بيانات وزارته التي من المفترض ان يكون هو رئيسها الأعلى؟ هذه البلبله الجزائرية ليس لها الا تفسير واحد، وهو ان السيد بلخادم لم يعد يمثل حكومته، بل لم يعد وزيرا للخارجية، او بالحرى لم يعد يحظى بثقة السيد عبد العزيز بوفتيقة.

فليس من الاعراف الدبلوماسية ان تنفي وزارة الخارجية تصريحات لرئيسها يمثل هذه الطريقة المركبة والهرجة في الوقت نفسه وحول مسألة على درجة كبيرة من الاهمية، مثل مسألة اصلاح الجامعة العربية وتداول منصب امينها العام.

خطورة هذه البلبله والتصريحات المتضاربة تتمثل فيما يمكن ان يترتب عليها في المستقبل، وبالتحديد بعد شهرين ونصف الشهر على اكثر تقدير، عندما تبدأ الجزائر في توجيه الدعوات للزعماء العرب للمشاركة في مؤتمر القمة العربي الذي ستستضيفه في شهر اذار (مارس) المقبل.

فمصر ترى ان الاقتراح الجزائري هذا بتداول منصب الامين العام هو تعد على نفوذها واثام مباشر لها بالهيمنة على الجامعة، والتقليل من دورها القيادي والريادي العربي، وربما تعبر عن غضبها بتخفيض مستوى تمثيلها في القمة المقبلة في الجزائر.

الاقتراح الجزائري بالتداول وجيه، ويجب ان يحظى بالناقشة بطريقة مسؤولة من قبل وزراء الخارجية العرب، طالما اننا نتحدث عن الإصلاح، ولم الخطأ ان تسحبه الجزائر، ومن الخطأ ان تنحس من مصر او السيد موسى، فكل دولة مطالبة ان تقدم مشاريعها الاصلاحية الى مجلس الجامعة، ومن يحظى بالأغلبية من بينها، يستحق التبنّي والقرار.

انها ضجة متفعلة ومسيئة للجامعة والنظام العربي الذي تمثله. انه نظام فاسد بكل المقاييس، وهو المسؤول عن فساد الجامعة، وتدهور مكانتها، مثلما هو مسؤول عن الوضع العربي الرديء الراهن على الاصعدة كافة.

السلام في السودان



www.mahjoob.com

غيبه وعي جماعية لدى القوى السياسية الشيعية في العراق

د. بشير موسى نافع *

ولمسألة المثارة هنا ليست فقط مسألة المحافظات ذات الأغلبية الكردية فقط بل أيضاً محافظات الفرات الأوسط ذات الأغلبية العربية الشيعية، ولا تمثل قضية الاستقلال والتخلص من الاحتلال أولوية لدى هذه القوى، التي يبذل أكثرها جهداً مضاعفاً من أجل التقرب للمسؤولين الأمريكيين واسترضائهم في مقابل دعم الإدارة الأمريكية، أو على الأقل عدم معارضتهم، لتسليمهم مقاليد الحكم، وفيما يتعلق بقوى اللاحقة الشيعية الموحدة والناظرين باسم مكتب السيد السيستاني، فإن من الواضح منذ بداية الاحتلال ان الدفاع الضمني غير المكتوب لكرهتهم السياسية هو الدفاع الطائفي بحت، وهذا هو أكبر الأضرار التي تهدد العراق اليوم بعد خطر استمرار الاحتلال، بل إن الخطرين يتداخلان ويرتبطان إلى حد كبير.

السيستاني، الذي يشهده العراق هو في جوهره تدافع على السلطة والحكم، ومن هذا التدافع ولد الخطاب الطائفي لدى قوى اللاحقة الشيعية، لا المجلس الأعلى ولا الدعوة عبرا عن أهداف طائفية في الماضي، أما الجليبي فلم يظهر يوماً التزاماً سياسياً بالأمم، هذا لا يعني بالطبع نفي النوازع الطائفية لدى قيادات هذه القوى، بل الحقيقة ان بعض هذه القيادات أظهر توجهات طائفية قبل فترة طويلة من الغزو عندما نشر في لندن البيان المعلن بسماداً يريد شيعية العراق، المقصود هنا ان التعبيرات السياسية الرئيسية لهذه القوى في المرحلة السابقة للاحتلال لم تكن تعبيرات طائفية، إما لان مصالحها السياسية لم تتطابق آنذاك مع الخطاب الطائفي أو لأن أغلبية كوادرها لم تكن تؤمن بجذوى هذا الخطاب، ولكن ما ان اتاح غزو العراق وإطاحة النظام العراقي صعود القوى المعارضة السابقة إلى البلاد حتى أصبح الخطاب الطائفي والبرنامج الطائفي الضمني هو كل ما تقدمه قوى اللاحقة الشيعية للعراقيين. خلف هذا التطور عدة أولها ان النفع العراقي لم يسقط بقوة القوى المعارضة ولكن بغزو الأجنبي، وهو ما سلب

كيف ذلك إن التوسع الاقتصادي الهائل الذي سيجنم عن استقطاب استثمارات ضخمة جديدة سيحتاج في الدرجة الأولى إلى قوى عمل قيادية وإدارية وفتية تشغيلية ومهنية رفيعة المستوى، فالشركات العملاقة العابرة للقارات لها شروطها الصارمة حتى تستطيع أن تنافس في الأسواق العالمية. ومثل هذه القوى العاملة هي التي تكون في غالب الأحوال الطبقة الوسطى في كل المجتمعات، فانذالم توجد القوى الوطنية المؤهلة تأهيلاً عالياً والدرية للإرتعاس في غابة العولمة التي لا ترحم فان الخبرات الطبيعية الأخر أمام تلك الشركات هو في استيراد أعداد هائلة من تلك القوى العاملة المتكونة من خارج المنطقة والتي بالطبع ستكون الطبقة الوسطى المستوردة في بلداننا بينما ستزاح الطبقة الوسطى الوطنية إلى الأسفل، لتضم إلى صفوف الطبقات الدنيا من ذوي الدخل المحدود إن لم يكن من المهشمين الفقراء.

وإن التخطيط لاجتذاب رؤوس أموال استثمارية جديدة يجب أن تتزامن معها، إن لم تسبقه، ثلاث خطوات أساسية:

فأولاً يجب حل مشكلة تدني مستويات التعليم الجامعي بحيث تخرج الجامعات الحكومية والخاصة أفراساً من الخريجين المتميزين ثقافة ومعرفة وتدريياً لدخول أسواق العمل تلك بيسر.

ثانياً، يجب البدء في الحال بتنفيذ برامج تدريب كثوة وجديدة لتدريب الأعداد الكبيرة من خريجي الثانوية الذين لم يلتحقوا بالجامعات وإعادة تأهيل الجامعيين العاطلين عن العمل ورفع مستوى العاملين في المستويات الوظيفية المتدنية. ونحن هنا نتحدث عن برنامج ضخم مترامي الأطراف يتم على المستويين الوطني والإقليمي (مجلس التعاون).

ولقد سبق أن بينا بأن فائض عائدات البترول من جراء ارتفاع أسعاره يمنح الحكومات فرصة ذهبية لتقوم بالخطوات السابقتين.

ثالثاً: إيجاد توازن في جنسيات العمالة التي ستستورد لسد النقص في مستوى العمالة الوطنية، بحيث يكون قسم كبير منها من العمالة العربية، فخصبة أخطار طغيان نسبة جنسيتين في دول مجلس التعاون من شأنها ان تعزلها عن التنمية الاقتصادية ويمكن ان يكون لها عواقب وخيمة، وإننا نعتقد بأن النمو الاقتصادي يمكن فصله عن الأمن الوطني والقومي فانها ستتركب حزمة سياسية بالغة الخطورة.

من الضروري أن لا ينصلغ التخطيط لجذب الاستثمارات الجديدة عن المتطلبات الاجتماعية والسياسية والأمنية لاجتماعاتنا. فالنمو الاقتصادي ليس بهدف لذاته وإنما هو وسيلة لأهداف إنسانية عليا. إن أغنياء الخليج ليسوا بحاجة لإضافة غرف لقصورهم الفخمة، وإنما يحتاج ذلك المتكسبون عشرة عشرة في غرف الإحباط وذل الفقر.

اغنى مناطق السودان وهي جنوب النيل الأزرق وبنبي وجبال النوبة، وعلى الرغم من ان الحكومة ستترك الجنوب كله للحركة الشيعية فإنها ستعطي الجنوبيين الحق في ثلاثين في المئة من الوظائف المركزية، والقسمه كلها لا تنطوي على حسن نية، وقد يقال ان المقصود منها هو الضمانات ولكن ماذا لو سارت الأمور على غير ما تريد الحكومة؟ هل تكون قد استخدمت مواردها من أجل تدعيم جيش التمرد الذي سيجاربه في المستقبل وتكون قد مكنت له لكي يحقق ما يريد؟

لا نريد بذلك ان نقول انه يجب ألا يكون هناك حل سلمي في السودان، ولكن التحول يجب ان ينطوي على الحركة الشيعية السودانية وحده هو البلد الذي توجد فيه اختلافات عرقية وثقافية، ولكن تدخلات القوى الأجنبية هي التي تحاول ان تظهر هذا الواقع في غير حجه الطبيعي عندما تعلن ان الحرب في جنوب السودان هي حرب بين المسلمين والسحيين ويعلم الجميع ان الجنوبيين لا يمكن ان يصفوا على أنهم مسيحيون، وقد نشرت صحيفة «الدولي لتغراف» ان الشماليين كانوا يعتبرون الجنوب منطقة لجلب العبيد وهي مزية لا تقوم على اساس وتطوي على النوايا الغربية في السودان حيث نصر وكالات الأنباء على كل خير تنشره عن جنوب السودان على ان أكثر من مليوني جنوبي قتلوا في تلك الحرب، فمن الذي قتلهم ولماذا يكافأ جون قرني وعياقب الشماليون؟

وما اراد هو ان السودان في ورطة حقيقية، لان الشعار المرفوع هو شعار السلام ولا احد يرفض السلام، ولكن ما ينطوي عليه هذا الشعار هو غير الحقيقة لانه ينجه الى ما يسمى السودان الجديد، وهو سودا ليس المقصود به التعايش بين الأعراق والثقافات وإنما نهاية الوجود العربي الاسلامي، واذا تحقق ذلك تكون حكومة الانقاذ قد حققت عكس ما هدفت اليه بمشروعها الحضاري وخطاها الاساس هو انها قبلت ان تصل الى حلول شاملة دون اشراك القوى الشمالية الأخرى في البلاد.

* كاتب من السودان

الطايفي لتسويغ خيارات غير وطنية.

في سياق الخطاب الطائفي، صبح تاريخ جديد للاسلام والعراق والتضييق. قبل مقلان ان الشيعية اضهدوا في العراق طوال أربعة عشر قرناً، ولم يكن هذا صحيحاً بالطبع. وقبل ان أغلبية المسلمين في العراق كانوا دائماً من الشيعية، وليس لهذه القولة أصل تاريخي. وقيل ان الدولة العراقية الحديثة كانت دولة سنية حرمت الشيعية من السلطة والحكم، وهذا أيضاً ليس صحيحاً. المسألة الوحيدة التي مازال يحتفظها الغرض من الخطاب الطائفي التي تبتته قوى اللاحقة الشيعية هو الادعاء بان شيعه العراق يشكون أغلبية سكان العراق الحاليين. ولان العراق لم يحرف الاحصاءات الطائفية في تاريخه فسنبقي الادعاءات والادعاءات المضادة في هذا المجال بلا حسم. ما أصبح محسوساً ان القوى السياسية العراقية التي نشطت في البلاد منذ بدء الاحتلال قد انقسمت انقساماً واضحاً بين تلك المعارضة للتحول، سواء سياسياً أو مقاومة، وتلك المؤيدة للاحتلال أو المساومة له، وان قوى اللاحقة الشيعية تقف في دائرة القوى الأخرية.

وبالرغم من ان البرنامج الطائفي هو في حد ذاته خطر على مستقبل العراق، فإن وقوف قوى اللاحقة الشيعية في دائرة المؤيدين للاحتلال أو المساومة له يضاعف من هذا الخطر.

بمقاطعة العرب السنة وشرائع متعددة من العرب الشيعية للانتخابات، ستفقد الانتخابات الشرعية ميمها كانت نتاجها أو محاولة تفادي آثار القاطعة. وستفارق حالة افتقار الشرعية سيطرة أغلبية شيعية وكردية من القوى المتعاونة مع الاحتلال على المجلس الوطني. طبقاً للقوانين والمحطات التي وضعها بربرم قبل رحيله، فإن المجلس القادم لن تنتج عنه حكومة فحسب بل ستباعد أيضاً كتابة الدستور الدائم. وإن تفقدت الانتخابات للشرعية، فإن قلة في العراق والمنطقة ستعتبر ان الحكم القادم أو الدستور شرعيان. الاستنتاج المنطقي لقل هذا الوضع ان ما عداو للعراق في ذيل الغزو والاحتلال امسكو بمقاييد الحكم والدولة

نهاية مشروع الانقاذ الحضاري في السودان

د. يوسف نور عوض *

المحددة هو تكوين حكومة جديدة غير حكومة الانتعاش، ويعني ذلك ان الولايات المتحدة تريد ان تتعامل في المرحلة المقبلة مع حكومة جديدة في السودان وهي حكومة يستعيد الشمال منها استيعابا كاملا. لان الاتفاقات التي وقعت في نيغاشا، جعلت السلطة والثروة قسمة بين حكومة الانقاذ والحركة الشيعية لتحرير السودان ولا يوجد اي نفوذ للقوى السياسية الشمالية التي تشكل أكثر من سبعين في المئة من القوى السياسية في البلاد، ولا شك ان الولايات المتحدة سعيدة بهذه القسمة سعيدة كبيرة لانها تعلم ان حكومة الانقاذ لا تستطيع ان تملك في نظام سياسي وبالتالي فان حرب بين المسلمين والسحيين ويعلم الجميع ان الجنوبيين لا يمكن ان يصفوا على أنهم مسيحيون، وقد نشرت صحيفة «الدولي لتغراف» ان الشماليين كانوا يعتبرون الجنوب منطقة لجلب العبيد وهي مزية لا تقوم على اساس وتطوي على النوايا الغربية في السودان حيث نصر وكالات الأنباء على كل خير تنشره عن جنوب السودان على ان أكثر من مليوني جنوبي قتلوا في تلك الحرب، فمن الذي قتلهم ولماذا يكافأ جون قرني وعياقب الشماليون؟

وما اراد هو ان السودان في ورطة حقيقية، لان الشعار المرفوع هو شعار السلام ولا احد يرفض السلام، ولكن ما ينطوي عليه هذا الشعار هو غير الحقيقة لانه ينجه الى ما يسمى السودان الجديد، وهو سودا ليس المقصود به التعايش بين الأعراق والثقافات وإنما نهاية الوجود العربي الاسلامي، واذا تحقق ذلك تكون حكومة الانقاذ قد حققت عكس ما هدفت اليه بمشروعها الحضاري وخطاها الاساس هو انها قبلت ان تصل الى حلول شاملة دون اشراك القوى الشمالية الأخرى في البلاد.

* كاتب من السودان

الشباب من أجل هدف غير واضح المعالم، ذلك ان معظم الذين شهدوا اروعاهم في جنوب السودان واعتبروا فشوا لم يسألوا انفسهم عن الهدف الذي كانوا يحاربون من اجله او لماذا يعتبرون شهداء عندما يموتون وهم يقامتلون مجموعات من البسطاء. وكانت المرحلة التي سيطرت فيها حكومة الانقاذ في اول امرها جزءا من مرحلة الحرب الباردة حيث كانت الثقافة المسيطرة على العالم الثالث هي الثقافة التي تقوم على تحدي الاطماع الغربية في العالم الثالث وبالتالي لم تجد حكومة الخرطوم حرجا في فتح ابوابها للحركات المنطوقة التي تسمى جهادية ولكن هذا الامر كله تغير بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، حيث صف السودان ضمن الدول الناعمة للارهاب، وصدت الولايات المتحدة ميزانيات ضخمة لدول الجوار لكي تزعم نظام الخرطوم، كما دعمت حركة التمرد في جنوب السودان، وفتحت جبهة جديدة في دارفور وربطتها بالحل في الجنوب، وهكذا وجدت حكومة الانقاذ نفسها محاصرة بأكبر قوة في العالم لا تريد انهاء النظام فقط وانما تريد اعادة ترتيب الوضع في السودان بأسره بحيث لا يكون هناك امل في ان يصبح السودان المبشر بثروات نفطية هائلة دعما للعالم العربي ومهددا للكيان الصهيوني كحكومة الانقاذ كثيرا في هذه الاستراتيجية الأمريكية فقد كانت تريد مخرجا سياسيا يحسن علاقاتها مع الولايات المتحدة ويعطي النظام مددا يساعد على اطالة عمره، وهكذا قدمت التنازلات الخطيرة تحت اسم السلام في جنوب السودان، وهي تنازلات لم ترض الولايات المتحدة التي أعلنت صراحة ان ما حدث في جنوب السودان ليس وحده كافيا لاعادة العلاقات الطبيعية بين الولايات المتحدة والسودان، بل يجب ان يحدث حل مماثل في دارفور وهو ايضا لن يكون كافيا لان ما يطالب به الولايات

■ عندما قامت حكومة الانقاذ بانقلابها في عام 1989 لم تكن هناك مبررات سياسية لذلك، ولكنها قامت بالانقلاب لتكمّل دورة الانقلابات في البلاد بحيث يأخذ كل اتجاه سياسي نصيبه منها، ولم يكن الاتجاه الاسلامي السياسي في السودان في ذلك الوقت يمتلك قاعدة شعبية عريضة يصل بها الى الحكم على الرغم من تاصل الاسلام في شعب شمال السودان، ولكن القوى الاسلامية كانت موزعة بين الأحزاب الطائفية التقليدية التي يعتبر تنظيم الجبهة الاسلامية اضعفها، وبالتالي حين استولى هذا التنظيم على الحكم كان اول ما فعله هو ابعاد التيارات التقليدية الأخرى عن السلطة وحاربه بحيث لا يكون لها وجود في داخل السودان، وقد تصالح مع بعضها ليست بصفتها تظل قوى ذات تأثير وإنما بصفتها قوى منسقة من الأحزاب الرئيسية، وكان من بين هذه التيارات التي تصالح معها حزب الأمة المنشق فرخ الاصلاح والتجديد بقيادة مبارك الفاضل المهدي والحزب الاتحادي الديمقراطي المنشق بقيادة الشريف زين العابدين الهندي، وعلى الرغم من تحالف هذين الحزبين مع الحكومة فلم يحصلوا على نصيب يبرر انشقاقهما من حزبيهما الأصليين، والسبب في ذلك هو ان الحكومة التي شكلت لنفسها حزبا سمته حزب المؤتمر الوطني أصبحت سلطة جديدة متكاملة لها نظامها السياسي الذي يلغي سلطة الآخرين، وقد حدث هذا حتى مع جليتها الكبير الدكتور حسن الزباني الذي اضطر في نهاية الأمر الى تكوين حزبه الخاص، حزب المؤتمر الشعبي بعد ان اعتقل وخرج من النظام الذي اسسه.

ولا شك ان الغامرة التي قامت بها حكومة الانقاذ كانت تتطلب فكرة تستند عليها الحكومة، وقد اسست الحكومة فكرتها على ما سمته المشروع الحضاري، وهو مشروع اسلامي يستهدف اقامة حكومة «شرعية» في البلاد، ولم توجه الحكومة نفسها في توضيح الكيفية التي يمكن ان تنقل بها البلاد التي تختلف فيها الاعراق والثقافات الى مشروع حضاري اسلامي خاصة مع غياب المفكرين داخل النظام وعدم وجود نموذج تستند عليه، ولكن الحكومة ظلت تعتمد على الخطاب التقليدي الذي يجيش المتعصبين تحت مفهوم الجهاد، بحيث لم يعد جنوب السودان جزءا من الوطن وانما اصبح منطقة جهاد يموت فيها

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي و خارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

اجتذاب الاستثمار لصالح من؟

د. علي محمد فخرو

■ اذا كانت دول مجلس التعاون ستستعم باجتذاب الاستثمارات الداخلية والخارجية، بما فيها رؤوس الاموال الوطنية المهاجرة عبر البحار والمحيطات، فان هدف هذه العملية يجب ان تكون زيادة اعداد الطبقة الوسطى وتوسيع حدود حركتها. أما إذا كان هدفها هو زيادة ثراء القلة من الأثرياء وبالتالي توسعة الفجوة بين بطر الغنى والفاحش وعوز الفقر المدقع، فانها تتركب حزمة سياسية-اجتماعية ستؤذي الى مزيد من الغضب الشعبي وغيان النفوس.

إن ظاهرة الاستقطاب، وزيادة في غنى الأقلية وزيادة في فقر الأكتورية في آن واحد، أصبحت مرضاً عضالاً لظاهرة العولمة أينما وجدت. إنها موجودة في دول الوفرة وفي دول الشح. ولما كانت دول مجلس التعاون هي في قلب النشاط العالمي، وبعضها ليس أكثر من معسكر عمل يمارس كل متطلبات وشروط العولمة الرأسمالية الاستلاكية المتوحشة بل ويجسد صورتها المستقبلية أفضل تجسيد، فانها في طريقها إلى إضعاف الطبقة الوسطى الوطنية أكثر فأكثر. فإذا نذعت هذه المجتمعات نحو تجسيد كامل للعولمة الاقتصادية من خلال اجتذاب رؤوس أموال ضخمة، كما يخطط الجميع لها الآن، ودون أخذ كل الاحتياطات الضرورية لحماية الطبقة الوسطى الوطنية، فاننا نهيئ الطريق للإنجرار.

كيف ذلك إن التوسع الاقتصادي الهائل الذي سيجنم عن استقطاب استثمارات ضخمة جديدة سيحتاج في الدرجة الأولى إلى قوى عمل قيادية وإدارية وفتية تشغيلية ومهنية رفيعة المستوى، فالشركات العملاقة العابرة للقارات لها شروطها الصارمة حتى تستطيع أن تنافس في الأسواق العالمية. ومثل هذه القوى العاملة هي التي تكون في غالب الأحوال الطبقة الوسطى في كل المجتمعات، فانذالم توجد القوى الوطنية المؤهلة تأهيلاً عالياً والدرية للإرتعاس في غابة العولمة التي لا ترحم فان الخبرات الطبيعية الأخر أمام تلك الشركات هو في استيراد أعداد هائلة من تلك القوى العاملة المتكونة من خارج المنطقة والتي بالطبع ستكون الطبقة الوسطى المستوردة في بلداننا بينما ستزاح الطبقة الوسطى الوطنية إلى الأسفل، لتضم إلى صفوف الطبقات الدنيا من ذوي الدخل المحدود إن لم يكن من المهشمين الفقراء.

وإن التخطيط لاجتذاب رؤوس أموال استثمارية جديدة يجب أن تتزامن معها، إن لم تسبقه، ثلاث خطوات أساسية:

فأولاً يجب حل مشكلة تدني مستويات التعليم الجامعي بحيث تخرج الجامعات الحكومية والخاصة أفراساً من الخريجين المتميزين ثقافة ومعرفة وتدريياً لدخول أسواق العمل تلك بيسر.

ثانياً، يجب البدء في الحال بتنفيذ برامج تدريب كثوة وجديدة لتدريب الأعداد الكبيرة من خريجي الثانوية الذين لم يلتحقوا بالجامعات وإعادة تأهيل الجامعيين العاطلين عن العمل ورفع مستوى العاملين في المستويات الوظيفية المتدنية. ونحن هنا نتحدث عن برنامج ضخم مترامي الأطراف يتم على المستويين الوطني والإقليمي (مجلس التعاون).

ولقد سبق أن بينا بأن فائض عائدات البترول من جراء ارتفاع أسعاره يمنح الحكومات فرصة ذهبية لتقوم بالخطوات السابقتين.

ثالثاً: إيجاد توازن في جنسيات العمالة التي ستستورد لسد النقص في مستوى العمالة الوطنية، بحيث يكون قسم كبير منها من العمالة العربية، فخصبة أخطار طغيان نسبة جنسيتين في دول مجلس التعاون من شأنها ان تعزلها عن التنمية الاقتصادية ويمكن ان يكون لها عواقب وخيمة، وإننا نعتقد بأن النمو الاقتصادي يمكن فصله عن الأمن الوطني والقومي فانها ستتركب حزمة سياسية بالغة الخطورة.

من الضروري أن لا ينصلغ التخطيط لجذب الاستثمارات الجديدة عن المتطلبات الاجتماعية والسياسية والأمنية لاجتماعاتنا. فالنمو الاقتصادي ليس بهدف لذاته وإنما هو وسيلة لأهداف إنسانية عليا. إن أغنياء الخليج ليسوا بحاجة لإضافة غرف لقصورهم الفخمة، وإنما يحتاج ذلك المتكسبون عشرة عشرة في غرف الإحباط وذل الفقر.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

طفل لبناني عمره 4 سنوات يصطاد شقيقه

■ بيروت - يو بي أي: ادعى ليهو طفل عمره اربع سنوات ببندقية صيد الى انطلاق عيار ناري اودى بشقيقه البالغ من العمر سنتين. وابلغ والد الطفل ابراهيم صفي الدين (سنتان) صحيفة «الاستقبل» الصادرة امس الأربعاء ان ابنه قاسم (4 سنوات) كان يلهو ببندقية صيد ويصوبها في كل الاتجاهات. وأضاف انه كان يعتقد ان البندقية غير محشوة بالخرطوش لكنه فوجئ بانطلاق طلق ناري منها، وشاهد ابنه الثاني ابراهيم بعدها مضرجا بالدماء اثر اصابته في راسه، ولم يأت ان قارق الحياة.

شركة القطارات تكرم راكبا مستديما منذ 55 سنة

■ تونس- رويترز: كرمت شركة نقل تونسية راكبا ظل يستعمل قطاراتها بشكل يومي على مدى 55 سنة دون انقطاع. واقامت الشركة التونسية للسكك الحديدية حفل استقبال لامد العمري (74 سنة) الذي ظل يستخدم القطار يوميا منذ سنة 1950 بحكم عمله خارج مدينته.

ماكولي كولكن لن يشهد ضد مايكل جاكسون

■ سانتا برابرة (كاليفورنيا) - يو بي أي: يتوقع ان يرفض الممثل ماكولي كولكن الشهادة في قضية اتهام المغني مايكل جاكسون بالتحرش بالأطفال جنسيا، رغم تقارير إعلامية بريطانية تفيد بعكس. وذكرت صحف الفضائح البريطانية احتمال ان يشهد كولكن ضد صديقه، لكن موقع شبكة فوكس نيوز الإخبارية الأمريكية الإلكتروني أفاد ان كولكن قد يرفض المثول امام المحكمة.

خادمة فلبينية تطعن كوينية حتى الموت

■ الكويت - اف ب: قالت الصحف الكوينية امس الأربعاء ان خادمة فلبينية قتلت كليتها الكوينية بطعنها عدة مرات بسكين مطبخ قبل بضعها. ووقعت الجريمة في ضواحي الكويت العاصمة فجر الثلاثاء، وأضافت الصحف ان الخادمة سلمت نفسها للشرطة واوضحت ان الكوينية لم تكن تدفع لها ايتها بانتظام وكانت تطالب منها العمل بوقف. واوضحت صحيفة السياسة ان الخادمة تدعى ماريو بادرانارو (32 سنة) مشيرة الى ان عميلة القتل وقعت بعد خلافات عدة مع كليتها الكوينية (46 سنة).

الشرطة تعقلل أما أمريكية تخلت عن أطفالها السبعة أسبوعا

■ شيكاغو - يو بي أي: تواجه أم أمريكية من ولاية إلينوي تهما بتعرض أطفالها السبعة للخطر لهجرهم مدة أسبوع، وألقت الشرطة القبض على فانيث جايش، 31 عاما، بعدما أبلغت والدتها دائرة خدمات الأسرة والأطفال في الولاية ان ابنتها تركت اولادها، واصغرهم توأم لم يتجاوز الثمانية أشهر، واخوتهم وهم يبلغون عامين وخمسة وسبعة وتسعة و11 عاما على التوالي وحدهم لحوالي الأسبوع في منزلهم في اورورا تاونشيب.



مغنية البوب.. ضيفة على الأوبرا!

مغنية البوب البريطانية «جيري هاليوي» نجمة فريق «سبايس جيرلز» السابقة وجهت لها ادارة اوبرا فيينا - عاصمة النمسا - الدعوة لتكون ضيفة الشرف في حفل يقام في الثالث من الشهر المقبل

● **نزهة الشقروني** الوزيرة المغربية المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج تترأس الوفد المغربي في الدورة الثامنة للجنة المتابعة والتنسيق التونسية المغربية التي تعقد في العاصمة التونسية. وتجري الشقروني محادثات مع نجاح بلخيرية كاتبة الدولة التونسية المكلفة بالتنهوض الاجتماعي.

● المواطن الأردني الضريب محمد يونس غضية حصل على درجة الدكتوراه في علم اللغويات التطبيقية من جامعة اليرموك عن رسالة بعنوان «تطبيقات الشكل والمضمون في المبني للمجهول». وأعلن الدكتور غضية ان حلمه لن يتحقق إلا إذا قبلت إحدى الجامعات الأردنية إنضمامها لطاقتها التدريسية.

● وكان قد فقد النظر منذ صغره لكنه انصرف للعلم والدراسة وتميز في دراسته وله ابحاث عدة.

● أعلن ثلاثة صحافيين في الأردن نيتهم ترشيح أنفسهم لموقع نقيب الصحافيين في الانتخابات المقبلة في شهر نيسان (إبريل) القادم وهم الكاتب الإسلامي حلمي الأسمر ورئيس تحرير صحيفة «الراي» عبد الوهاب الغيليات والنقيب الحالي طارق المومني. وينتظر ايضا ان يرشح ما لا يقل عن عشرين زميلا أنفسهم لانتخابات مجلس النقابة.

● نعى صحافيون جزائريون امس والدته حسن بشير الشريف مدير صحيفة «الترتيب» الناطقة بالفرنسية. وفارقت الفقيدة فاطمة الزهراء بشير الشريف الحياة عن عمر يناهز 91 عاما.



● **الدبلوماسي المغربي فتح الله السجلماسي** قدم في قصر الاليزيه بباريس للرئيس الفرنسي جاك شيراك أوراق اعتماده كسفير جديد للمغرب في فرنسا. السجلماسي حاصل على درجة الدكتوراه في الحقوق وسبق له ان تولى منصب سفير المغرب لدى الاتحاد الاوروبي ومديرعام لاوروبا بوزارة الخارجية.

● **صدراسم** في قطاع غزة كتاب جديد بعنوان «ياسر عرفات سيد فلسطين والشهيد الخالد»، من إعداد الدكتور أحمد محمد الرفاعي، المتخصص في العلوم السياسية.

● ويؤرخ الكتاب سياسيا لحياة الزعيم الفلسطيني الراحل من 1929. 2004، ويضم بين دفتيه خمسة فصول. الكتاب يقع في 110 صفحات من القطع المتوسط، وصدر عن مؤسسة منصور للطباعة والنشر والتوزيع.

علماء فلك طوروا «مسطرة» تساعد على قياس الكون

عشرة تريليونات كيلومتر. وقال ايزنشتاين ان العلماء كانوا قد وضعوا تصورا نظريا للكون كشيء مسطح وليس كرة مستديرة أو شيء له شكل ورقة نصف مطوية. ويثبت البحث الحالي صحة التصور الذي وضعه العلماء، ومن شأن اثبات ان الكون مسطح أن يدعم نظرية تمدد الكون المقترضة على نطاق واسع كما يدعم فكرة ان الكون تطور في سلسلة من الانفجارات، وتدعم نظرية الكون المسطح أيضا فكرة ان المادة العادية وهي كل شيء على الارض يمكن رؤيته والاحساس به ومعرفته تشكل جزءا صغيرا من الكون. وبقيّة الكون مادة معتمة وطاقة معتمة وغامضة، وتطلب اكتشاف المسطرة الكونية فريقين من العلماء لرسم خريطة لاكثر من 250 ألف مجرة. وشكل أحد الفريقين من علماء فلك يعملون في مشروع سلون للمسح الرقمي للفضاء الذي يستهدف رسم خريطة لربع الفضاء. والفريق الاخر جزء من مجموعة من علماء الفلك يعملون في مرصد بريطاني في ولاية نيو جيرسي في مشروع للمسح الميداني لاجدى هي المسافة التي يقطعها الضوء في العام وهي حوالي

■ سان دييغو - رويترز: قال فلكيون انهم اكتشفوا طريقة لقياس الكون باستخدام نوع ما من «المسطرة الكونية». وتوصل العلماء الى ان الكون مسطح وبه موجات متناهية الصغر بدأت كتباينات دقيقة جدا في الاشعاع الذي تخلف عن الانفجار الكبير، الذي يعتقد كثير من علماء الكون انه أدى الى نشأة الكون. وقال دانييل ايزنشتاين وهو عالم فلك بجامعة أريزونا الامريكية ان الكون الوليد كان في الواقع يحدث صوتا اثناه انخفاض حرارته بعد الانفجار الهائل قبل 13.7 مليار عام وأن تلك الموجات الصوتية هي التي أنتجت الموجات متناهية الصغر. وقال ايزنشتاين للمصنفين في اجتماع الجمعية الفلكية الأمريكية ان الطريقة التي تآثرت بها المجرات في الفضاء تتطابق الان مع الموجات الصوتية في العصور الاولى لنشأة الكون. وأضاف «نتظر الى هذا التكامل دامغ على ان الجانبية لعبت الدور الرئيسي في النمو من بذور اولية في خلفية من الموجات القصيرة (التي خلفها الانفجار الكبير) الى المجرات ومجموعات

تحذير للأطفال من الهواتف المحمولة

■ لندن - قنا: وجه خبير بريطاني بارز في مجال الاشعاعات تحذيرا للاباء بعدم السماح لاطفالهم باستخدام هواتف النقالة الا عند الضرورة القصوى وذلك نسبة للمخاطر الصحية المترتبة على ذلك. واستعيد الدراسة التي أجراها السير ويليام ستجوارت تذكير الناس بأنه على الرغم من عدم وجود دليل قاطع على خطورة الهواتف النقالة الا انه ينبغي التعامل معها بحيطية وحذر. وكان السير ستجوارت الذي يعمل بمجلس الحماية من الاشعاع قسالا قبل خمس سنوات ان على الاطفال الا يستخدموا الهواتف النقالة الا في حالات الطوارئ فقط. غير انه يخشى من ان نصيحته السابقة قد تم تجاهلها. وطبقا لاحصائيات حديثة فان طفلا من بين كل اربعة اطفال ما بين السابعة والعاشر من العمر في بريطانيا يمتلكون هاتفا نقالا وهو ضعف العدد الذي سجل عام 2001، ومن المتوقع ان يكون نشر التقرير الكامل للسير ويليام ستجوارت في وقت لاحق امس الثلاثاء وسيضمن تحذيرا بأنه ان كانت الهواتف النقالة تسبب في التأثير على الصحة فان الاطفال يواجهون

أية سرقة كبيرة فعلها الفيضان!

ماذا يفعل بل بيضاء محبوسة في البيت امام موجة عالية تنثر رذاذها على الشاشة؟ اندونيسيا، سيريلانكا، الشاطئ الهندي والساحل الافريقي وايضا، شبه الجزيرة العربية. ذلك صباح السادس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) عام 2004، بينما هنا الليل في غرفة التلفزيون، وكل شيء حلو ومبهف ودافئ. الموتى كلهم صور معلقة على الشاشة، وانا في قلب هشاشة الوجود، وتحت نقل الجانب اليسر من صدي، اتحلل مثلهم. ومظلم اعجز عن الهرب من جسدي. ارى الى الموت في الضفة الاخرى، كان اكتساح المياه قد سلني. استسلمت لجبروت الطبيعة بشكل مسالم ومستكين. وحدها المطلة الهزيلة التي ترفعها الامواج تستحوذني. فجأة، هزت اطرافها عميقة، وغاص جسدها في الماء. لكنها لم تستطع ان تختفي نهائيا. بقيت الكاميرا تترك طرف رداؤها الى ان غدت الموجة اقوى من الصورة، فثقت رقبته، فيما بقي فخذها الداكن اللامعان يرتعان في عناء اخير، حتى غابت الي ابعد حد. استكاثت اليابسة وما عليها لثقل هجمة الامواج. كان احتفالا صاخبا وشامخا للزلزال، قوامه السقوط الشامل للكائنات والاشياء.

في مقعدي الطبع، وقد حل بي الرعب وسيطر علي الفيضان، رفعت قدمي وعيناي مبيتان على الشاشة الرطبة الحافلة بالندر الغامضة. على نحو يبعث الشعور بالمرض، رحت احنق بالوحش القادم في ايقاعه المهل، التجرد من الرجمة. كان تدفقا فجا وكثيبا يتعاظم على الشواطىء وفي قلب المدن وبيوتها، وقد خيمت الهزيمة والعجز في مواجهة مكر الطبيعة.

الصلصالي السائل الذي يتدفق عبر الشوارع ويجر ناس البيوت، الأمتعة والاشياء، والمزيد منها، في الحوية الداخلية ذاتها، التي تسير الموت، تقربه. تعرضت المسافة بيني وبين ناس الزلزال الى الاختلال، واحسستني في قلب الماء وبدا لي مجردا من اللون والرائحة، وانما اللمس، حاسستي التي بقيت محتفظة بشعاطها، وكنت لأمد يدي المتعرقه اربت على غرق العرقى. مكثت طوال الليل على كنيبي دونما حركة لان شيئا في وعيي كان غابا. لايد ان الطوفان قد اقلع ثانية في مكان ما، هكذا كانت تزاودي الهواجس، وبدا صوت في اعماقي كما لو ينحني الجثث الرهيبة غير المحتملة التي تتحرك في عصف الكارثة. صوت متطاول حزين يهرب من الموت، سوف امضي العام الجديد مع فكرة ثابتة.

حتى ان مرور الايام سيزيد المأساة وضوحا. اية سرقة كبيرة فعلها زلزال المحيط الهندي في ذوي البشرة النحاسية والصفرء، الذين يعضون في العيش بخطر الشواطىء ورائحة العفراءينديا الحلوة. لم يجدف احد في الماء الغاضب، كان ذلك لان الموجة اكبر مما ينبغي، ودون تهيدة في عصفها، دون ضوء واحد في ارتفاع الزيد.

كان بوسعي، من على مقعدي سماع صوت الدمار الخالص الذي اصاب ملايين الأرواح وهي تتحطم واحدا اثر الاخرى في قلب المحيط التي اقصى الشواطىء، ثم انطفأت اعمارهم، ولم يعد هذا عيشهم، وانما موتهم مؤثقا بلزوجة الماء، ويتقاذفهم بأقواسهم الفاغرة عابرا بهم زواريب وازقة، او معيدهم الى رحم البحار، بحار الموت العتيقة.

خرج الناس الناجسون، الذين لاذوا بما لاذوا به، الى اولئك المتورمين اللاهثين والنافثين هواء الموت، المعذبين واللافلظين زيد الامم من افواههم، المستاقين الماء عبر مسامهم، المكتسبية اطرافهم لونا قانينا، لونا يشبه لحم الغزال في ماء البحر، ومن اعينهم الجاحظة جاءت اشارة اكتمال الموت.

كان بوسعي انا الناجية، ان اكون مثل شمس هادئة توشك على النوم. بدل ذلك كنت ميظلة وراعشة. ورحت في الحلم الوحيد لليلة الماء، انكر الود الكثير الذي احسه للبحر، ويجم على صدي خفاش بحري رهيب قلب انفساه الباردة، ابدانا وسواها وهي خضعت لعذاب الماء في حفر الصخر المحي، وفي خمود الحياة الذي انقرض على ضفاف المدن.

ماذا يفعل تسونامي في كوكبنا؟ يخلص الفقراء من فقرهم؟ ربما، وربما اجد ارتباطا وثيقا بين حسابات الطبيعة العيشية وحساباتنا المنقمة. هل هذه حقيقة فعلا، رحلة الاجساد الطافية مظلة بقوس قزح، علامة عهده، عهد نوح بينه وبين كل جسد حي.

اي انقباض في عضلة القلب! اية اسئلة؟ اية ليلة هذه نسمعها ونراها ونشمها! انتم اشقاقي ايه الموتى، واشعر الان بانفس الفيضان اللاهث خلفي. لا اجرو على الالتفاف ولا اقوى على التقدم. تتسمر قدامي في الارض. انتظري في هلع لحظة انقراض الماء على ليغرفتي، بهشم رأسي ووجهي.. انه لا يقتصر الناس، ولا يأكل اللحم، انه لا يأكل الا الأرواح.

جميلة الجميلات دخلت المستشفى بنزلة برد فداهمتها الأم القلب ودخلت في غيبوبة حتى الموت؛

والد ليلي فوزي رفض مشروع زواجها من فريد الاطرش بسبب الشائعات!



حياتها لا تستحق كل هذا الاهتمام... وانه مثل الكتاب المفتوح الذي لا يحتاج مجهود القراءة فهي لم تكن تخشى شيئا ولم تكن لديها اسرار تخاف من اذا عنها وتريد ان تحتفظ بها. وعن عدة مرات زواجها قال الفنان القرب اليها في السنوات الاخيرة محمد متولي: الفنانة القديرة ليلي فوزي تزوجت 3 مرات في حياتها، المرة الاولى: من المطرب والممثل الكبير عزيز عثمان وكان يكبرها في السن بسنوات عديدة... والثانية: من الفنان متعدد المواهب انور وجدي، واخيرا من المذيع الاعم جلال معوض الذي رذل عن عالمنا منذ سنوات ولم تثر هذه الزيجات اطفالا. ويفخر متولي مفاجأة من المعيار الثقيل عندما يعلن لنا ان المطرب والموسيقيار فريد الاطرش طلب يدها من والدها الا انه رفض بسبب الشائعات التي تتردد حول الفنانين وعلاقتهم النسائية المتعددة! والظريف ان ليلي فوزي جاءت لها فرصة احتمام السينما العالمية على طبق من فضة عندما شاهدنا مخرج ايطالي كان يستعد لتصوير فيلم «ابن كليوباترا» فاعجب بها على الفور واسند لها دورا مهما في الفيلم الذي حقق نجاحا كبيرا لدى عرضه ونقلت بعد ذلك عروضها عديدة للاشتراك في افلام عالمية الا انها رفضت حيث كانت تعيش عدة ازمات ومشاكل مع زوجها - في ذلك الوقت - انور وجدي واثرت هذه المشاكل على حالتها النفسية والفنية مما ادى الى اعتذارها عن كل العروض وتوقف الحلم الجميل.

الى عائلة تركية واطلق عليها النقاد العديد من الالقاب مثل «جميلة الجميلات» وفاتنة السينما وصاحبة اجمل وجه على الشاشة وفينوس السينما المصرية، وفرجينيا. وفي البداية قدمت ليلي فوزي 3 افلام مع موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب وهي «ممنوع الحب» و«مصاصة في القلب» و«الليلة والليل» و«الليلة والليل» و«الليلة والليل» وكان قد اكتشفها المخرج محمد كريم ودفع بها للسينما وهي لا تزال فتاة صغيرة عام 1941. وحصل صديدها السينمائي واهم اعمالها يقول مصطفى درويش: قدمت ليلي فوزي 85 فيلما على ثلاثة مراحل.. الاولى بدايتها مع عبد الوهاب ومحمد كريم. ومثلت مع توجو مزراحي 3 افلام ايضا هي «علي بابا والاربعين حرامي» و«ملكة الجمال» و«تحيا الستات»، اما المرحلة الثالثة والاخيرة فقد قدمت فيها سلسلة من الافلام كان اخرها فيلم «ضربة شمس» مع نور الشريف واخراج محمد خان وابتعدت نهائيا عن السينما منذ ذلك الفيلم وكانت ترى انها لم تحصل على مكانتها الطبيعية التي تتناسب مع حجم عطاشها ومع ذلك لم تبتد قلقا او انزعاجا لابتعادها عن الاعضاء. وحول اسباب عدم كتابة مذكراتها الفنية يقول: الحقيقة ان ليلي فوزي رفضت بيع مذكراتها لاي محطة فضائية عربية رغم انهم عرضوا عليها ملايين الجنيهات حيث كانت ترى ان

العنوان	الصورة	التفاصيل
العصاك متوترة جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.		الحي: 22 كانون أول - 9 كانون ثاني
التسرع في الامور لا يفيد في معظم الاحيان خاصة اذا كان ذلك يتعلق بحياتك العاطفية.		الحي: 20 كانون ثاني - 14 شباط
كن لطيفا مع من تحب وركز جهودك في تطوير علاقتك.		الحي: 19 شباط - 22 اذار
حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي افتقده في تجربته الاولى.		الحي: 21 اذار - 27 تشرين أول
انه يحبك... ويفكر مشارك و عواطفك النبيلة ولكته مقيد.		الحي: 28 تشرين أول - 23 تشرين ثاني
انه يحبك فعلا ويريد الارتباط بك ولكنه لا يعرف كيف يبدأ معك.		الحي: 24 تشرين ثاني - 19 كانون أول
سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.		الحي: 20 كانون أول - 14 شباط
جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك، لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.		الحي: 15 شباط - 27 اذار
تمسك بحبك الاول والاخير ولا داعي للبحث عن قلب جديد.		الحي: 28 اذار - 21 نيسان
الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.		الحي: 22 نيسان - 16 ايار
الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسرح ضد التيار.		الحي: 17 ايار - 20 حزيران
ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.		الحي: 21 حزيران - 14 تموز

كلازم النجوم

الجملة: 22 اذار - 16 ايار

الحي: 17 ايار - 20 حزيران

الحي: 21 حزيران - 14 تموز